باقوفا
حبة خردل

الأب حبيب هرمز النوفلي
كنيسة مار كوركيس الكلدانية

بغداد ٢٠٠٢

باقوفا

حبة خردل

تأليف
الأب حبيب هرمز النوفلي

تقديم
الأب د يوسف حبي

التصحيح اللغوي
سليم عتيشا

بغداد - كنيسة مار كوركيس الكلدانية

٢٠٠٢

الإهداء

إلى كل أب علمني الحكمة
تلك الحكمة التي استمدوها من الكتاب
المقدس
كتاب الحياة الذي عجنوه مع عرق جبينهم
وهم يحرثون ارض الآباء والأجداد
فكانوا رجالاً حكماء
علموني الصلاة والصوم والعمل
فكانت وستبقى حياةً تتجول في أعماقي

شكر وتقدير

شكراً لك يا رب لأنك خلقتني في بلدي الحبيب هـــــذا ، وفي قريتي الحبيبة هذه

شكراً لك يا رب لأنك بنعمتك أهلتني أن أحيا بـــين اخـــوتي هؤلاء أبناء القرية الأحباء

شكراً لك يا رب لأنك ساعدتني كي أنجز هذه الوثيقة

شكراً للاب يوسف حبي (رحمه الله)والاب بطـــرس حـــداد والدكتور بهنام أبو الصوف على ملاحظاتهم القيمة.

شكراً للشماس نوفل داود ولأخي مسعود وللأخـــت مـــاري دومينيك على تشجيعهما لي للاستمرار بالعمل وتزويدهـــم لي بمعلومات دخلت متن الكتاب

شكراً لكل من زودني بالمعلومات لأجل أن يظهر هذا الكتـــاب المتواضع إلى الوجود.

تقديم

جميل أن يتناول المرء تاريخ بلاده، وأهله، لأن التجذر أساسي في تكوين الانسان الناضج، والتأصل وحده يسمح بالامتداد في أفق واسعة دون ضياع أو استلاب.

والمؤلف كاهن مثابر غيور يحب التعمق والكتابة، قطع على نفسه العهد أن ينشر شذى المعرفة في القلوب، وكانت لبلدته وقفة ارادها اطلالة على أحداث التاريخ للإغتراف من معينه الثري . وإني بكل اعتزاز أقدم إلى القراء الكرام هذا الكتاب النافع الذي أراد به الأب حبيب التحدث عن مسقط رأسه، وأهله، وتراثه، ولغته، وجذوره، فكان كتاب (**باقوفا ...حبة خردل**). لا نبالغ إن قلنا أن المسيح قصدها حين قال انها اصغر الحبوب، لكنها متى نمت أصبحت شجرة باسقة، وباقوفا شجرة يانعة، كفاها فخرا انها انجبت عملاقا وهو المطران يعقوب أوجين منا .

سبعة فصول تعطينا معلومات غنية، بل مستوفاة عن هذه البلدة التي تقع على بعد ٣٠كم شمالي الموصل، وهي عريقة في القدم، إذ تمتد إلى العصر الآشوري، وكان لها أن تعاصر فترات الحكم المختلفة التي تعاقبت على البلاد .

بعد الاسم والموقع واللغة والآثار في الفصل الأول، يتناول الثاني شخصيات خدموا بيت الله، وكنت اتمنى لو اضاف اليهم المؤلف شخصيات خدموا القرية. ويتناول الثالث الحياة الايمانية والدينية والاعياد والمواسم، والحياة الاجتماعية في الرابع (الطب الشعبي، والتراث، والازياء، والأكلات، والغناء، والعائلات، والهجرة وغيرها من امور)، والحياة الاقتصادية في الخامس، والثقافية في السادس، ويعطينا في السادس أرقاما عن السكان مستفيدا من سجلات العماد، والزواج، والوفيات . والكتاب مزين بخرائط وصور، لذا فهو عمل جليل، علمي، وبلداني، لان الكثير ما يزال طي النسيان ، ان لم نقل الاهمال. ولأنها المرة الأولى التي يكتب بها مطولا عن باقوفا، فلا عجب ان هناك جوانب أخرى تحتاج إلى مزيد من ايضاح وكشف ، وأني متأكد بان المؤلف سوف يفعل ذلك، بعد ان أجهد النفس ونقب وسأل واستفسر فأتى بهذا العمل الذي يستحق كل الثناء

الأب الدكتور يوسف حبي
٢٠٠٠/٨/٦

الفصل الأول

١- ١ باقوفا...الاسم

لا يعرف بالضبط معنى كلمة باقوفا، لكن من المؤكد بأنها كلمة آرامية قديمة تعود إلى القرون المسيحية الأولى، لها عدة معاني، منها :-

* ܒܝܬ ܩܘܒܐ (بيث قوبا)، أي موضع القضبان أو الأوتاد (جمع وتد)، أو القضبان، أو الأخشاب، أو القفف(جمع قفة)، أو السلال. ويقال أنها كانت موضعا كثرت فيه الأحراش والغابات التي كانت تجاورها واليوم لا اثر لها، حيث اختفت منذ زمن قديم .

* ܒܝܬ ܩܘܒܐ (بيث قوبا) أي بيت القرود.

* ܩܘܒܐ أي (قوفا) وهو مؤسس القرية (وهذا حسب يوسف هرمز ججو مؤلف كتاب آثار نينوى ، المنوه عنه في مجلة النجم ،العدد ٧ السنة ٩ / ١٩٣٧)

* باقوفا : لعلها من "قوفا" أي ارتفاع وتراكم في السريانية ܩܒܐ وقد صدرت بـ "با" وتعني بيت . ولعل "كوفة" هي من هذه الأصول السريانية أي "كوفا" وهي "قوفا"

صورة (١) :القرية من جهة الغرب في منتصف القرن العشرين

١-٢ الموقع الجغرافي

باقوفا، قرية كلدانية صغيرة من قرى قضاء تلكيف في محافظة نينوى (وفق المرسوم الجمهوري المرقم ٢٩ في ١٩٧٠/٢/٢٤. تبعد عن مركز مدينة الموصل حوالي(٣٠)كم شمالا على طريق موصل – القوش ، وعلى بعد ٤ كم إلى الشمال الشرقي من قرية باطنايا، وكيلومترين إلى الشرق من قرية تللسقف، و١٦كم إلى الجنوب الشرقي من ناحية القوش. أما من جهة الشمال فتحدها مجموعة من القرى اليزيدية (سرج كا، حطارا، خوشابا...الخ ، والتي بنيت على سفوح (الكنود) الرملية الموازية لجبل القوش وطريق القوش – الشيخان) .

بنيت القرية الحالية وسط منطقة متموجة تحيط بها المرتفعات الطبيعية والأثرية ، على ارتفاع يتراوح بين ٢٧٥–٣٠٠م عن سطح البحر .

تتفرع من القرية سبعة طرق ترابية تؤدي إلى قرى يزيدية :(دوغات، سرج كا(أو سربشكان)، خوشابه ، نفيرية، ...)، وقرى أخرى (كلاته، شويرج (شويريك)، جقلو، ...انظر الخارطة)، إضافة إلى قرى خط تلكيف – القوش، وتحيط بالقرية الأراضي الزراعية الخصبة والتي تقدر مساحتها بـ (٧٠٠٠) دونم، تعتمد في الارواء على سقوط الأمطار (أراضى ديمية).

يبلغ تعداد سكان القرية حوالي (٥٠٠) نسمة يسكنون في (٨٠) دارا مشيدة بالسمنت أو الجص والحجر أو البلوك منذ فترة لا تتجاوز بداية القرن العشرين. حيث كانت سابقا مشيدة بالطين عدا القليل المشيد بالحجر والجص ومن ضمنها الكنيسة . إذ كانت الاحجار الجبسية تجلب من المقلع الذي يتوسط المسافة بين قريتي باطنايا وتلكيف بواسطة العربات التي تجرها الثيران. ويشير بعض المؤرخين إلى أن أهل القرية كانوا في مطلع القرن العشرين يستخدمون الحجارة الاشورية الاثرية في بناء بيوتهم بدلا من الطين.

تمتاز دور القرية، بأنها مسكن العائلة، ومأوى للحيوانات، ومخزن الغلات. وكل دار تقريبا تحتوي على تنور لإعداد الخبز، وسرداب لإيواء

الحيوانات، وخزن التبن، أو نتاج الارض الخيرة . تتراوح مساحة الـــدار مـــن (١٥٠) إلى (١٠٠٠)متر مربع .وأغلبها تتكون من طابقين .

صورة (٢) : القرية من الجهة الجنوبية الغربية في منتصف القرن العشرين

المناخ :

تتمتع القرية بمناخ بارد في الشتاء، وحار في الصيف، حالها كحال المنطقة عموما، إذ تسقط الامطار في الشتاء بنسبة (٦٠٠) ملم، وتتعرض أحيانا إلى فترة صقيع تصل إلى اربعين يوما، وإلى هبوب رياح بسرعة تصـــل إلى(٢) عقـــدة. ولذلك يتغير متوسط تصريف المياه من (١) ثانية إلى(١٦) دقيقة، حيث تؤثـــر على المنطقة ضغوط جوية تصل إلى(١٠١٠) مليبار ، وهذه كلها جعلت مـــن الاراضي مسرحا لنمو حشائش السهوب،وبعض الحشائش الجبلية .

١-٣ اللغة

يتكلم أهالي القرية اللغة الكلدانية الدارجة –السريانية الشرقية – وهي الارامية المستعملة (السورث)، إضافة إلى اللغة العربية والبعـــض يتقـــن اللغـــة

---

١ بار = الضغط الذي يولده ١٤.٥ باون على الانج المربع

الكردية ايضا، يسمي الاهالي انفسهم بالسوريايي. نسبة إلى آشور أو سوريا، ربما إلى اسم اللغة التي يتكلمونها .

١ـ ٤ الاثار

باقوفا. إسم قرية عريقة في القدم. تمتد جذورها إلى العصر الاشوري (الاشوريين شعب سامي برز في الالف الثالث قبل الميلاد (حوالي ٢٥٠٠ق.م)وازدهروا كإمبراطورية في الالف الثاني حتى سنة ٦١٢ق.م). مرورا بفترة الاحتلال الفارسي (بدأ الاحتلال الفارسي منذ القرن السادس قبل الميلاد. وحتى الفتح الاسلامي في بداية القرن السابع الميلادي. عدا فترة ضعفها امام الاسكندر المقدوني ٣٣٦-٣٢٣ق.م)). وفي عهد استيلاء الدولة الصفوية على هذه المنطقة سنة (١٥٠٩-١٥٣٤م). لا شيء يذكر عنها في المصادر العربية القديمة، ولكن ذكرت في معجم تحليل أسماء الأماكن في البلاد العربية لعيسى إسكندر المعلوف حسبما يشير الباحث كوركيس عواد .

يقع في جوار القرية تل اثري من العصر الآشوري الحديث، وربما كان أحد حصون الدولة الاشورية التي تنتشر بين العاصمة نينوى وبلاد الاناضول. وقد أدت عوامل التعرية وخصوصا الأمطار إلى ظهور بقايا بعض ما يبطنه الموقع الاشوري من بقايا ابنية ولقى في أوقات مختلفة .

وقد بقيت هذه القرية حتى بعد الميلاد بقرون عديدة، إذ دمرتها غارات الفرس والتركمان (برزت غارات الفرس قبل الفتح الاسلامي، أما غارات التركمان ففي القرن ١٤و١٥الميلادي).وكان يحيط بالتل الأثري سور حجري شاهده بعض المعمرين في نهاية القرن الماضي سبق وأن بناه أهل القرية لأجل

للمزيد من المعلومات التفصيلية يمكن مراجعة ما كتبه المطران سليمان الصائغ في كتابه (تاريخ الموصل) ص ٢١

اللجوء اليه للدفاع عن أنفسهم – إننا نشك بوجود سور حقيقي وذلك لأنه لم يتم العثور على بقاياه السفلية من صخور الاساس–، ويقال أن الماء كان يأتيهم من بئر (زيا)* تجلب الماء إلى داخل التل عبر قناة مبطنة بالحجر. كما وتنتشر حول القرية، بقايا سكنية وكسر الفخار والحجارة .

صورة (٣): تل القرية الآشوري

ومن الاثار الطينية الحديثة، قرية أخرى تحمل نفس الإسم، والتي انشأتها عوائل إنتقلت من هذه القرية لتفلح الاراضي الزراعية هناك في بداية القرن الثامن عشر، إندثرت قبل عقد الثلاثينات من القرن العشرين .

لقد شاهد بعض المعمرين في القرية قبورا لأناس مدفونين باتجاهات مختلفة مما يشير إلى انهم دفنوا بسرعة بسبب الاعتداءات التي تعرضت لها القرية من قبل الغزاة الاجانب عبر العصور.

وقد حاول الاثاريون خلال فترة الانتداب البريطاني شق التل المحاذي للقرية لأجل إكتشاف المزيد من اللقى الاثارية، فظهرت العديد من القبور . كما نقب في تل القرية المنقب الفرنسي فكتور بلاس (يطلق عليه أهل القرية اسم :

---

* سميت بهذا الاسم لمقتل شخص تلكيفي فيها اسمه زيا

باليوس)، ولم يجد سوى قطع من الفخار، وقد تجنب التنقيب في (تل الذهب) ! ؟ حيث ان اسمه المغري جذب انتباه باشا موصل عام ١٨٤٢.

١-٥ التاريخ

تعرضت القرية حالها كحال بقية مناطق وادي الرافدين عبر التاريخ إلى فترات ازدهار ونكبات عديدة. نوجزها كما يلي:-

١- فترة الحكم الآشوري :

يبدو من مواطن الآثار في القرية والقرى المحيطة بها، ان أهلها عاصروا فترة ازدهار وانهيار الإمبراطورية الآشورية التي سقطت سنة ٦١٢ ق.م

٢- فترة الحكم الفارسي :

لقد امتد الحكم الفارسي الساساني إلى معظم أنحاء وادي الرافدين ، وذلك خلال القرون المسيحية الأولى. فيبدو من اللقى الأثرية المكتشفة ان القرية شاهدت سيطرة قوات الفرس . فقد مارس الحاكم الفارسي شابور هواية القتل بحق المسيحيين في كل البلاد المحتلة، خصوصا بعد قتله للجاثاليق مار شمعون برصباعي سنة ٣٤١م ، إذ تقول بعض المصادر؛ انه قتل حوالي ١٩٠٠٠٠ من المسيحيين المنتشرين في جنوب بلاد وادي الرافدين حتى آشور والموصل ونينوى والجزيرة ...في زمن الاضطهاد الأربعيني خلال فترة حكمه.

٣- فترة الفتح الإسلامي :

عندما نطالع قصة إنشاء دير الربان هرمزد (٦٢٨- ٦٤٧ م) ، في القرن السابع الميلادي ، نلاحظ اشتراك عتبة بن فرقد - حاكم الموصل - جنبا

فكتور بلاس هو نائب القنصل الفرنسي في الموصل في منتصف القرن التاسع عشر، أعقب نائب القنصل بوتا في التنقيب في خرسباد العاصمة الآشورية التي شيدها سرجون الثاني (٧٢١-٧٠٥ ق. م)

إلى جنب مع أهل القرى المسيحية وفي مقدمتها باقوفا. وذلك في عهد البطريـــرك ايشو عياب الجدالي (٦٢٨-٦٤٧) المعاصر للخلافة الراشدية (خلافة عمر بـــن الخطاب). حيث ذكرت القرية في النصف الأول من القرن السابع مـــن بـــين القرى المسيحية العظيمة والغنية . والتي ساهمت في إقامة الدير المذكور . وساهم الربان بدوره فشفى مرضاهم . بعدما اكتتب رجل صالح اسمه (خوداوي شوبحي) من قرية باقوفا؛ سبع وزنات من الفضة – أو سبع طالنـــات وأصلـــها (بلتـــو) بالبابلية. وتساوي ٦٠ من ، والمن يساوي ٦٠ شيقل ، أو يساوي رطل انكليزي أو نصف كيلوغرام – مساعدة لبناء الكنيسة وتوسيع الدير . ولكن لم تخل الايام من الحوادث المأساوية. ونخص بالذكر السنوات ٩٥٨-٩٧٨م عندمـــا لحـــق الدمار بدير الربان هرمزد والاديار والقرى المجاورة له خلال الحروب التي دارت بين الحمدانيين والبويهيين(٩٤٦-١٠٧٥م). حتى ادى الامر إلى إبـــادة قـــرى بكاملها.

٤- فترة هجوم جنكيزخان سنة ١٢٢٦م وحفيده هولاكو ١٢٥٨م وتيمورلنك ١٣٩٤م :

لقد إحتل التتر والمغول؛ العراق بأسره حتى جزيرة إبن عمر، إذ قـــاموا بهدم وتدمير كل قرية مروا بها. بدءا من سنة ١٢٣٥م ، حيث استمر التدمـــير خلال حملات مختلفـــة في ســـنة ١٢٨٥م ،و ١٢٨٩م ،و ١٣٦٨م إلى ســـنة ١٤٠١م عندما اعادوا اكمال تدميرهم لقرى الموصل واربيل وحتى ماردين .

من الجدير بالذكر الحدث المأساوي الذي عانى منه البلد سنة ١٣١٧م عندما زج البطريرك يهبالاها الثالث المغولي في السجن، حيث غـــادر مســـيحيو جنوب ووسط العراق إلى القرى الشمالية، إذ انتقل الكرســـي البطريركـــي إلى الموصل ثم كرمليس ثم إلى القوش ...الخ

٥- فترة هجوم الغازي الفارسي نادر شاه سنة (١٧٣٢ و ١٧٤٢م) وحصاره للموصل:

بعد أن اصيبت المنطقة – في عهد البطريرك ايليا العاشر – بمرض الطاعون بين سنة ١٧٠٠ وسنة ١٧٢٠. مما أدى إلى هلاك الكثيرين؛ جاء الغازي نادر شاه من الشرق القارسي ليحتل المنطقة، وعندما لم يتمكن من احتلال الموصل، قام بنهب وحرق القرى المجاورة لها من الشرق حتى القوش، مبيدا النساء والاطفال والشيوخ وصولا إلى منطقة جزيرة ابن عمر .ومن الاديرة المدمرة؛ دير مار أوراها. حيث قتل رهبانه سنة ١٧٤٣. وهنا ندون نص ما كتبه احدهم بهذا الخصوص :" اصبحت اثور كلها صحراء، حيث عشعش في خرابها البوم .. ثم احرقت الاديرة وجز رقاب الرهبان الابرياء ، واستحوذ على جميع ممتلكاتهم " . نعتقد انه بعد هذه الغارات الوحشية، تحولت بيوت القرية إلى أوكار للبوم والحيوانات البرية. ثم سكنها العجم ممن لم يرجعوا مع قائدهم نادر شاه، وهكذا إستملك أراضي القرية شخص اسمه (تيمور)، وعاش مع من بقي من عوائل كلدانية عادت بعد منتصف القرن الثامن عشر، إذ ان الرحالة نيبور عندما يصف سكانها في القرن الثامن عشر بالمسلمين واليزيديين فانه يقصد النسبة الغالبة منهم. وهذا لا يعني عدم وجود بعض العوائل الكلدانية التي سرعان ما دبرت امورها. ونشطت في ميادين الحياة إلى درجة ان المسؤولين عن جامع النبي يونس بعدما أوقف تيمور اراضي القرية له نتيجة للادارة السيئة للاحتلال العثماني الذي كان يستولي على أغلب محاصيل القرية؛ أوكلها إلى العوائل المسيحية المتبقية والساكنة في القرية قبل الغزو الفارسي، وهم بدورهم جذبوا عوائل أخرى من القرى المجاورة، اما أبناء واحفاد تيمور (كانو يسمونهم : الاغوات). فيحتمل أنهم خضعوا إلى واقع الحال الجديد –أو هم اجداد سكنة قرية باقوفا الصغيرة

القوش عبر التاريخ (ص٩٠)

(باقوفا عرب حسب كوركيس عواد) التي تبعد حوالي ٣ كلم إلى الجنوب منها. والتي لا وجود لها اليوم – (انظر الخارطة).

(يبدو ان من نتائج انتصار الموصل على نادر شاه، ان صار لأوقـــاف النبي يونس صلاحيات لا تمسها ضرائب الحكومة العثمانية الباهظة، والتي كـانت تفرضها بالقوة لأجل تغطية نفقات حروبها الباهضة الثمن، فكان يأتي من الموصـل (الشحنة) الذي يأخذ حصة جامع النبي يونس مرة كل سنة).

٦- فترة هجوم أمراء رأوندوز وعمادية:

قام هؤلاء الامراء بالهجوم على منطقة ألقوش والقرى والاديرة المجـاورة لها للفترة من ١٨٣٢م وحتى ١٨٥٠م ، ومنهم المدعو:(ميرة كور – أي أعـور العين)، واسماعيل باشا. لذلك فان تأثيرهم على القرية كان جانبيا.

٧- فترة الحرب العالمية الأولى:

كان من أبرز إفرازات هذه الحرب نزوح الارمن والاثوريين من تركيـا في بداية القرن العشرين وحتى إنتهاء الحرب العالمية الأولى. حيث كانت الحكومة التركية تسارع إلى جباية الضرائب المختلفة، وأخذ العشر من المحاصيل الزراعية، وإرسال الجندرمة في حملات (السفر برلك) لتجنيد الشباب والقاء القبض عليهم كي يكونوا مطحنة في الحرب، فكان الرجال يهربون إلى الوديان، أو يختبئـون في مخابئ داخل البيوت (صورة معدة)، فيقوم الجندرمة بإلقاء القبض على النساء كي يجبروا الرجال على الالتحاق . فالبعض منهم قتل هناك، والآخـــر قتـــل في طريق العودة من قبل اللصوص ودفن على جوانب طريق القوافل التي كـــانت تتضمن احيانا ١٤ عربة، والبعض منهم لم يرجع نهائيا من تركيا إلى العراق، بـــل استقر هناك (في آدنة مثلا حيث عملوا وتزوجوا وتوفوا ودفنوا هناك) أو استقر في سورية. لقد أدت الأحداث المؤلمة التي مرت بها المنطقة إلى هجرة مستمرة من وإلى القرية بحيث لا نعتقد بوجود سكان أصليين للقرية إلا نادرا .

٨- فترة حوادث حركات الشمال قبل وبعد الحرب العالمية الثانية ولغاية بيان ١١ آذار .

إذ أثرت الأحداث على أمن المنطقة ، فشحت المواد الغذائية، وقتل العديد من أبنائها بسبب نشاط اللصوص الذي ازداد لغياب الأمن والاستقرار. وهذا كله استمر رغم ولادة الجمهورية العراقية (اليوم جمهورية العراق) التي لم تقم سوى بإصلاحات بسيطة لم تمس جوهر حياة المواطن ، الذي حلم بحكم وطني غيور على المواطن ، فتم له ذلك بعد ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة والتي بفضل بيان ١١ آذار ١٩٧٠ ومد الطرق الحديثة والكهرباء الوطنية وإنشاء مراكز الشرطة والمراكز الصحية والمدارس الحديثة وتبليط الطرق الداخلية وإنشاء وسائل الراحة والترفيه للمواطنين ، والاهتمام بالأطفال ، وتأمين الرعاية الاجتماعية لكبار السن ...الخ ، كلها أدت إلى ولادة حياة جديدة لم تعشها المنطقة منذ ألف سنة على الأقل .

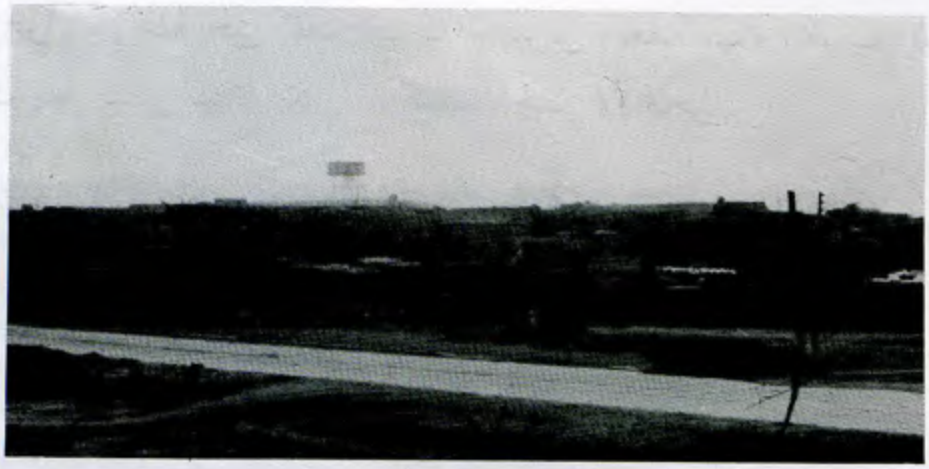

صورة (٤) : الجهة الجنوبية الغربية من القرية في الألف الثالث

لقد استغلت الدول الأجنبية الميزة الجميلة لابناء البلد الواحد في تعدديتهم التي تشبة تنوع الزهور والورود في الحديقة الواحدة، فخلقت القلاقل

والحوادث المتفرقة هنا وهناك لأجل تحقيق شعار المستعمر (فرق تسد) . فكانت النتيجة الألم والتحدي الايجابي لهذه الرغبة الشريرة، فحل الأمن والاطمئنان بدل الشقاق والفراق. وخصوصا بعد انبثاق ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ م. من الجدير بالتسجيل هنا كأمانة تاريخية ما عاناه مثقفو القرية من سياسات الدول المعادية للبلد. إن أحد شيوخ القرية الحكماء كان يردد في مجالس القرية عبارة روتها لي ابنته عن لسانه قوله في فترة الخمسينات من القرن العشرين :" يا ابنتي إن امريكا هي ابنة عم الموت !." علما ان هذا الشيخ قال لي بعد اندلاع الحرب مع ايران سنة ١٩٨١ :"هل استطيع أن اتطوع مع الشيوخ الذين يتطوعون للقتال رغم أن عمري يتجاوز الثمانين عاما".

تقع قرية باقوفا وسط مثلث من الارض الزراعية يتجاوز طول ضلعه عشرة كيلومتر. ولأن البيوت كانت سابقا مبنية من الطين، وحيث أن بيوت الطين لا تقاوم عوامل المناخ اكثر من جيل واحد . لذلك كان من السهل والبديهي أن سكانها وبسبب الغزوات يتنقلون ضمن المنطقة لأجل ضمان استثمار الأرض الزراعية حتى كان القرن العشرين وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، حيث بدأ الناس ببناء الدور بواسطة الجص والحجر .

صورة (٥) : أوصلت ثورة ١٧ – ٣٠ تموز الكهرباء والتبليط الى القرية

إن المعلومات المباشرة عن القرية قليلة، وذلك لقلة المصادر المتوفرة. ولكن نستنتج مما ذكره الرحالة والمخطوطات ومراجع الكنيسة الكلدانية، أن موقع القرية شهد إستقرار عوائل من مناطق مجاورة سكنتها لفترة معينة ورحلت بدورها لتتركها إلى عوائل أخرى. وفي هذا الصدد يقول الرحالة الدانمركي نيبور الذي زار القرية في منتصف القرن الثامن عشر : " ان القرية يسكنها الإسلام واليزيدية ". ولكن التغيير يصيبها مرة أخرى، حيث في منتصف القرن التاسع عشر يبني فيها البطريرك مار يوسف أودو كنيسة مار كوركيس.

ويبدو – كما نعتقد – أن سكان القرية كان لا يستقر لهم حال اكثر من جيلين أو ثلاثة ثم يهجرونها إلى قرية مجاورة. ففي القرن الثامن عشر، وحسب شهادة (ياسين العمري) الذي أشار إشارة دقيقة إلى أن أراضي القرية تم وقفها لصالح جامع النبي يونس في الموصل، إذ تعاون الجميع في استغلال أراضيها لخيرهم المشترك ومما يؤيد ذلك احتفاظ العديد من قطع الأراضي الزراعية بأسماء مثل (ابن علي ، حسين، حوير، زيدو، محمد صالح، جنتو، نبو، محمود ...الخ)

اما بخصوص دخول الكثلكة إلى القرية، فيعتقد ان ذلك تم منذ القرن السابع عشر ، بفضل جهود البابا يوليوس الثالث ، إذ يشير كتاب ذخيرة الاذهان (الجزء ٢ ص ١٩١) إلى أن تلكيف والقرى المجاورة قبلت الكثلكة سنة ١٦١٧م ، على يد الرهبان الكبوشيين. وهمة البطريرك مار يوسف الثاني معروف. كما ويشير تقرير باييه مطران اللاتين في بغداد، والذي رفعه إلى البابا بندكتس الرابع عشر سنة ١٧٥٣م، إلى ان قرية باطنايا وتلكيف هما قريتان كاثوليكيتان، وهذا يشير إلى أن أهلها كانوا مسيحيين خلال الاجيال السابقة، ومن اتباع الكنيسة الشرقية (النسطورية) .

لقد زار المنطقة العديد من الرحالة الأجانب منذ العصور الوسطى . لكن نادرا ما دخل احدهم القرية، ونخص بالذكر إضافة إلى ما ذكر اعلاه، بادجر في القرن التاسع عشر حيث يقول : ان عدد عوائل القرية يبلغ ٢٠ عائلة فقط .

وقد بحث في امرها بعض الاباء الرهبان (كالاب جان فييه) ، والاساقفة الكلدان (كالمطران سليمان الصائغ)، والقادمون من أوروبا عموما كدومينيكو لانزا، وباييه، ودبليو. ويكرام ، وادكار ويكرام وغيرهم .

١-٦ كنيسة مار كوركيس الشهيد

كدعة دمحذ كمه ذكمه هيدة

تقع كنيسة مار كوركيس في النصف الشمالي للقرية، وقد بنيت بهمة مثلث الرحمة البطريرك مار يوسف أودو سنة ١٨٥٤ أثناء بنائه كنائس في باطنايا وتلكيف وبغداد ...الخ . لقد بادر أهل القرية والقرى المجاورة إلى بناء الكنيسة بطريقة العمل الشعبي، مدعومين من سيادة البطريرك الذي ساهم بـ (٥٠٠) غرش لتغطية المصاريف، كما ساهم القاصد الرسولي بمبلغ (١٥٠٠) غرش، أما دير الرهبان وأهل القوش؛ فقد ساهموا بدوابهم لنقل الحجر والجص مرتين لكل دابة، ومن المؤكد أن الكنيسة كانت غير موجودة بالشكل الحالي في القرن الثامن عشر، بل ربما كانت كمعبد صغير.

تبلغ ابعاد الهيكل (٦×١٩م) ومنها ٦× ٤ للمذبح، اما ابعاد الكنيسة عموما (الهيكل + الباحة الخارجية + غرف المعيشة) فهي ١٩×٣٢م. لها قبة واحدة فوق المذبح تم تعليتها مع انشاء الشبابيك لأدخال الضوء الطبيعي إلى المذبح في منتصف القرن الحالي – اثناء خدمة الاب الراهب شمعون – . اما اطار باب المذبح فيبدو انه رمم في تشرين الأول سنة ١٨٦٨ بعد مرور ١٤ سنة من انشائها –وهذا يدل على سرعة البناء وضعف المواد الانشائية –. وذلك حسب الكتابة المنقوشة في واجهة مدخل المذبح التي تشير إلى ان الكنيسة بنيت على اسم الشهيد مار كوركيس، وقد كتبت صلاة تدعو مار كوركيس ان تكون عينه مفتوحة على هذا البيت في النهار والليل . كما وتشير الكتابة إلى التطوير الذي حصل في ايام مار شمعون الاسقف ، ومار يوسف البطريرك بهمة جرجيس ابن الشماس يوسف وعائلته :

(هيكل الكنيسة)

(قبة المذبح بعد الصيانة)

(صورة (٧) : قبة المذبح بعد الصيانة صورة (٨):هيكل الكنيسة)

(صورة (٦) : كنيسة القرية من الخارج)

صورة (٦) : كنيسة القرية من الخارج

صورة(٧) : قبة المذبح بعد الصيانة صورة (٨):هيكل الكنيسة

ومقابل باب الدخول، يوجد جرن المعمودية، وتعلـــوه لوحـــة لمـــار كوركيس جلبت من أوروبا وهي مرسومة حسب فن القرن التاسع عشر (انظـــر مخطط الكنيسة). وكان المذبح مفصولا عن الهيكل إلى فترة السبعينات بســـتارة تزاح اثناء تلاوة انشودة (اياك يا رب الكل ܟܘܢ ܡܪܢ) (انظر المخطط) .

١-٧ مزار القديسة شموني ܡܪܢ ܫܡܘܢܝ

يقول البعض ان المقبرة الواقعة في الطريق إلى قضاء الشيخان، هي بقايـا كنيسة القديسة شموني بسبب وجود قبة صغيرة تحمل اسم القديسة، ابعادهـــا بالامتار (١٨×٢٢×٢٣×٢٥) .

كانت تقام قداديس وصلوات خلال الإحتفال بجمعة الاموات في المقبرة حتى وقت قريب، وكانت فيها حاوية ماء كبيرة (انتا ܐܢܬܐ) كـــانت النســـوة امهات الاطفال المرضى تنقل اليها الماء من البئر القريب ليستخدمه المسافرون من القرى المجاورة في ترحالهم وذلك كعمل خير لأجل سلامة اطفالهم من الامـــراض

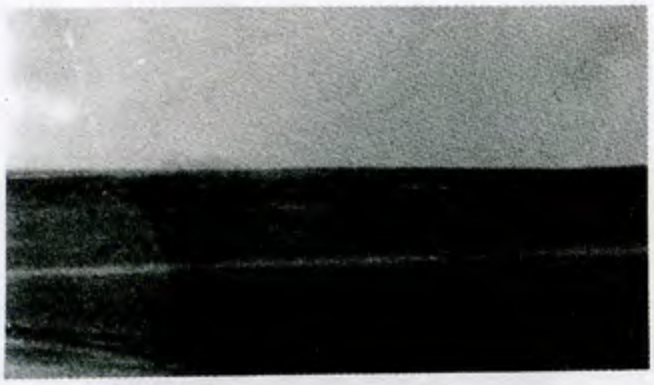

صورة (٩-١٠):مزار ومقبرة القديسة شموني شمال القرية

يعتقد ان شموني هي بطلة العهد القديم المذكورة في سفر المكابيين (٢مك ٧) حيث استشهدت مع أولادها السبعة لأجل الايمان . ولها مزارات عديدة في القطر .

وقد بنت المزار سيدة باقوفية اسمها (شمة) وابنتها بعد وفاة ابنيها وذلك منتصف القرن الحالي خلال عملية صيانة المقبرة القديمة التي يرجع تاريخها إلى بداية القرن العشرين .

١-٨ دير مار افرام للراهبات الدومنيكيات للقديسة كاترينا

تأسس الدير سنة ١٩٠٧ ويطلق على الدير في أيامنا هذه اسم دير مار افرام . إن الراهبات الدومنيكيات قدمن ولا زلن يقدمن خدماتهن الجليلة لأهل القرية رغم تواضع البناية وبساطة وسائل العيش المتوفرة للأخوات الراهبات. إلى درجة أنهن يتركن الدير مرات كثيرة للصعوبات المختلفة التي يلاقينها وهن يخدمن في مجالات عديدة: دينية (كالتحضير للتناول الأول الاحتفالي، والاحتفالات الطقسية. واجتماعية(كتعليم الخياطة. وتثقيف المرأة. وثقافية (كمكتبة الاستعارة. وتنظيم معارض الكتاب. والمهرجانات. وصحية (كتنظيم دورات في الصحة العامة).

لا يتوفر سجل مستمر لخدمة الأخوات في الدير منذ تأسيسه . خصوصا للفترات من سنة ١٩٠٧-١٩٣٥. ولذلك زودتنا الرئاسة العامة _ مشكورة _ بقائمة للأخوات اللواتي انتقل البعض منهن إلى الاخدار السماوية. والأخريات لازلن يعملن بجد ونشاط. وأدناه أسماء بعض الراهبات اللواتي خدمن في القرية وفترة العمل :

الراهبة	الفترة وسنة الوفاة
١. مجيدة (روزة)	العشرينات
٢. سيسيل موسى	١٩٣٥-١٩٣٧
٣. عبدة الاحد قليان	١٩٣٥-١٩٣٩
٤. وردية منصور	١٩٣٨-١٩٤١
٥. روزة غريبة	١٩٣٨-١٩٣٩

٦.	برنديت	١٩٣٨-١٩٤٠
٧.	ماري دومينيك كساب	١٩٣٩-١٩٤١
٨.	فلانة هرمز	١٩٤٠-٥٨/١٩٤٥-٥٩
٩.	لوسي القس أوراها	١٩٤١-١٩٤٤
١٠.	جنفياف شعيوكا	١٩٤٤-١٩٤٥
١١.	عمانوئيل ابراهيم	١٩٤٤-١٩٤٧
١٢.	منصورة شماشا	١٩٤٥-٥٥/١٩٥١-٥٨
١٣.	سان بول كساب	١٩٥٠-١٩٥٤
١٤.	مادلين يوسف	١٩٤٥-١٩٥٢
١٥.	ماري منصور	١٩٤٧-١٩٥٣
١٦.	سانت أوغسطين	١٩٥٤-١٩٥٥
١٧.	ماري بهنام	١٩٥٥-١٩٥٦
١٨.	ماري أنة سكماني	١٩٥٥-٥٩/١٩٥٦-٦٠
١٩.	فبرونيا	١٩٥٣-١٩٥٥
٢٠.	مارت ايشوع	١٩٥٨-١٩٥٩
٢١.	حنة شمامي	١٩٥٩-١٩٦٢/١٩٦٧-١٩٦٩
٢٢.	سان ميشيل	١٩٥٥-١٩٥٨

اغلقت الرسالة بين سنة ١٩٦٩وسنة ١٩٧٥، فكانت تتولى المسؤولية، راهبات دير قرية تللسقف.

٢٣.	مارية يلدو	١٩٧٦-٨٤/٧٨-٨٦
٢٤.	مريم يوسف	١٩٧٦-١٩٧٨
٢٥.	فيديل	١٩٧٦-١٩٧٨
٢٦.	مرغريتة	١٩٧٨-١٩٧٩
٢٧.	ايمان	١٩٨١-١٩٨٢
٢٨.	كاترينا	الثمانينات
٢٩.	ديانة	١٩٨١-١٩٨٤

٣٠.	وردية جميل	٨٤-٨٥/٨٩-٩١/٩٦-٩٩
٣١.	روز	١٩٨٠-١٩٨٣/١٩٨٦-١٩٨٩
٣٢.	سناء	١٩٨٩-١٩٩١
٣٣.	ماري دومينيك	١٩٨٨-١٩٩٤

اغلق الدير لأجل الترميمات لمدة سنتين (٩٤-٩٦)

٣٤.	سعيدة	١٩٩٦-٢٠٠٠

إضافة إلى أخريات نذكر بعضهن :الاخت شموني وبربارة وسانت هيلين وجميلة وانطونة

صورة(١١): المطران مار ايليا ملوس+١٩٠٨

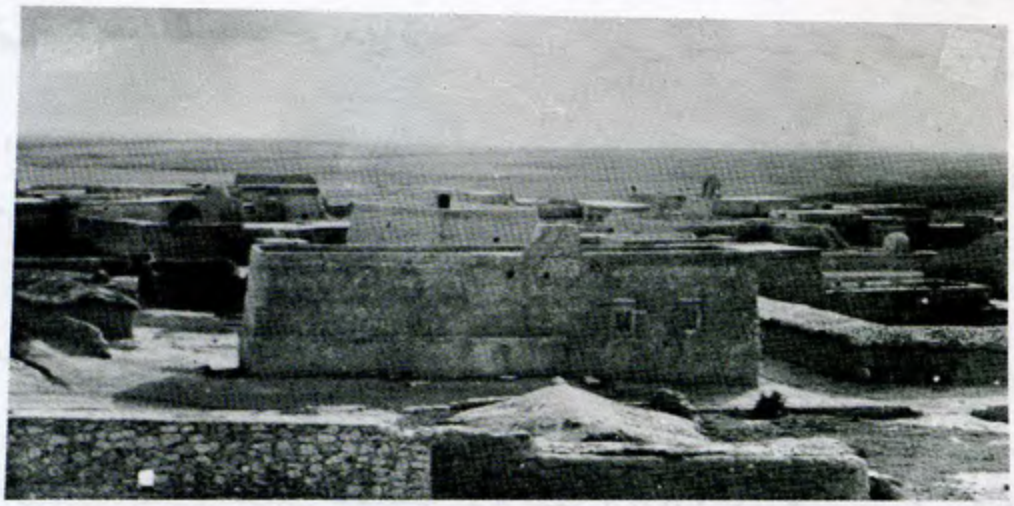

القرية في منتصف القرن الماضي

الفصل الثاني
رجال ونساء خدموا بيت الرب
اكليروس القرية

لم نتمكن من جمع كافة المعلومات عن المكرسين للبشارة في القرية منذ البداية. وذلك لعدم وجود سجلات مخطوطة حفظت ذكر أولئك الذين خدموا وعلموا في القرية منذ البداية. فربما هناك العديد من الاسماء قد حفظت ذكر البعض، وهي بحاجة الى كشف واعلان. ولكن تمكنا من معرفة أسماء ونبذ عن حياة الاكليروس المدون أدناه في بعض المخطوطات وسجلات الكنيسة وأخبار الأديرة (كدير الربان هرمزد وديرالسيدة في القوش) وذلك خلال القرون (١٨-٢٠). وممن رسموا كاباء رهبان. أو من خريجي المعهد الكهنوتي البطريركي. أو رسموا زورا مثلما فعل مطران ماردين (مار ايليا ملوس) . وهم :-

٢-١ المطران يعقوب (أوجين منا)حنا ١٨٦٦-١٩٢٨

ولد يوسف (يعقوب) حنا شعيا مروكي في باقوفا من اب باقوفي وجد (أي مروكي) ، يعتقد انه هاجر من قرية باطنايا. ومن بيت شوكا (كما صرح بذلك

مار ايليا ملوس ولد سنة ١٨٣١ . ترهب سنة ١٨٥٠ . رسم كاهنا راهبا سنة ١٨٥٦، عمل رئيسا لدير السيدة . ومدبرا لدير الربان هرمزد سنة ١٨٦١ ثم مطرانا لابرشية عقرة سنة ١٨٦٤ سافر الى الملبار سنة ١٨٧٤ . وقد تم ايقافه عن العمل لعدم احترامه السلطة والابوة والرئاسة . حيث ترأس الشطر المعارض للبطريرك مار ايليا عبو يونان سنة ١٨٧٨ . ورسم اربعة كهنة من تلكيف وباقوفا وتللسقف. عاد الى الكنيسة الام سنة ١٨٨٩.وتوفي سنة ١٩٠٨.

احد احفاد اخيه. حيث أضاف : إن كلمة أوجين وكلمة منا استنبطهما المطران بنفسه). خلال الربع الاخير من القرن الثامن عشر. واسم امه مريم (كان ينادي جدته بـ ناني). واعتمد في يوم ١٤ نيسان سنة ١٨٦٦. دخل معهد شمعون الصفا الكهنوتي لبطريركية الكلدان في الموصل. رسم قسيسا في ١٥ اب سنة ١٨٨٩ بوضع يد البطريرك ايليا عبو اليونان باسم القس يعقوب. تعين مدرسا للادب السرياني في المعهد اعلاه. فوضع كتابا في قواعد اللغة السريانية .

انتقل سنة ١٨٩٥ إلى معهد مار يوحنا الحبيب الكهنوتي. الذي كان بادارة الاباء الدومنيكان في الموصل. ظهر اسمه في سجل العماذ كخادم للسر في سنة ١٨٩٨. رسمه البطريرك يوسف عمانوئيل سنة ١٩٠٢ خوري. واصطحبه في سفرته إلى أوروبا.

أسند إليه البطريرك يوسف: إدارة رسالة الكنيسة في منطقة وان. فرسم اسقفا في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٠٢. حيث نجح كثيراً في اعماله الراعوية وخدمة كل ابناء الابرشية. إلى درجة ان الطائفة اليزيدية في منطقة وان نظمت اغاني بمدحه .

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى: توقف نشاطه الواسع في رعاية الابرشية . فتوجه شمالا إلى القوقاس في ١٥ اب ١٩١٥ . ثم مدينة يرفان. واخيرا روما. حيث مكث هناك حتى سنة ١٩١٩. عاد بعدها إلى بيروت ثم البصرة فبغداد واخيرا الموصل.

وقد القى خطاب الترحيب بملك العراق (فيصل) في الموصل بدل البطريرك عمانوئيل. فأدهش الملك الذي قال بعد سماعه الخطاب : "ادهشني خطاب المطران يعقوب أوجين. كوكب الشرق " (انقل نص الحديث الذي رواه لي أحد معمري القرية).

خدم البصرة بصفة وكيل بطريركي في ايلول ١٩٢٣. وظل هناك حتى حزيران ١٩٢٧. حيث زار خلالها الاحواز ثم بغداد. فبيروت واخيرا الموصل

فدير السيدة فقرية باقوفا مجبراً ومتألماً، حتى ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ .وقد بقيت مكتبته في البصرة بعهدة المطران يوسف كوكي.

اصطحبه القس حنا حبي والخوري فيلبس شوريز والخوري انطون زبوني من باقوفا إلى دار القصادة الرسولية في الموصل ، حيث اختفى في منتصف شهر شباط ١٩٢٨ .

عثر على جثته في نهر دجلة يوم ١٥ إذار بعد وفاته بيوم واحد فقط قرب قرية السلامية وفي اصبعه الخاتم الاسقفي، وفي جيبه مسبحة الوردية ورسالتين. اما صليبه فقد عثر عليه فوق منضدته في القصادة الرسولية، مع كتاب كان قد طلب منه ان يترجمه من اللغة الفرنسية إلى العربية، وقد سلمت حلقته إلى اخيه هرمز، حيث دفن نزولا عند رغبة عائلته في كنيسة مسكنتة في قبر الكهنة.

يقال أن المطران هو الذي استنبط لقب (أوجين منا) ربما لانه أراد تصحيح لفظة مروكي إلى (مار أوجين) ثم إلى(أوجين)

صورة (١٢-١٣)المطران يعقوب أوجين منا +١٩٢٨

آثاره :

الاصول الجلية في نحو اللغة الارامية. مطبعة الاباء الدومنيكان، الموصل ١٨٩٦

دليل الراغبين في لغة الاراميين. مطبعة الاباء الدومنيكان، الموصل ١٩٠٠

المروج النـــزهية في ادب اللغة الارامية (مجلدين). الموصل ١٩٠١
تسليم السريان الشرقيين لسلطة البابا حسب تقليد الكنيســـة الســـريانية. ت، الموصل ١٨٩٥
معجم عربي – كلداني (مخطوط بجزئين، ضاع الأول) والثاني لا يزال موجـــوداً عند شخص سرياني في حلب بسورية
قوانين المجامع (مفقود)
كتاب الشهر المريمي(مخطوط)

٢-٢ الكهنة
القس فرنسيس الباقوفي
(الولادة في النصف الثاني من القرن ١٨، والوفاة في القرن ١٩)

تذكر حوليات الرهبنة الهرمزدية ومصادر أخـــرى أن الأب الشـــهيد جبرائيل دنبو تعرف بالقس الباقوفي فرنسيس، أولاً في بغداد عندما كان القس قد انشأ مدرسة للصبيان، ثم في مدينة الموصل، إذ صارحه برغبته في انشاء الرهبنة ، فشجعه وقال له :" نعم العمل عملـــك إلى الامـــام إلى الامـــام ...لا تخـــف ...".ونصحه كي يطلب ديراً من الاديرة الثلاثة (مار كوركيس، مار أوراها، مار هرمزد) من المطرافوليط (البطريرك من بيت الاب) يوحنان هرمز، واكد علـــى طلب دير مار هرمزد . إن افتتاح دير مار هرمزد سنة ١٨٠٨ يـــدل علـــى أن الحوار مع القس الباقوفي حصل بين الاعـــوام ١٨٠٤و١٨٠٨ وحـــتى عـــام ١٨١٤، كما ويذكر هذا القس مع قُسس اخرين أعانوا وســـاعدوا الرهبـــان الانطونيين في افتتاح الدير .

القس فرنسو ال عيسى (الولادة قبل سنة ١٨٧٤)

كان كاهنا متزوجا. يعتقد انه ولد حوالي سنة ١٨٤٠ م. انجب ولدا سماه هرمز. صار فيما بعد كاهنا في القرية .

القس هرمز القس فرنسو آل عيسى

ولد في باقوفا حوالي سنة ١٨٦٠م. يذكره سجل العماذ ككاهن القرية سنة ١٨٨٥م. وحتى سنة ١٨٨٦. ربما لانه توفي. إذ تشير وثيقة تنازله عن حصته في املاك عائلته – والموجودة حاليا في ارشيف البطريركية الكلدانية –. إلى انه حررها في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٠٤ هجرية. والتي توافق ١٨٨٣م .

القس يوسف شرخا (الولادة قبل سنة١٨٧٣)

قس باقوفي. يذكره سجل العماذ. ككاهن للقرية سنة ١٨٩٨. وهذا يعني بصورة تقريبية انه من مواليد سنة ١٨٧٤ م . علما انه كان متزوجا. نجهل تاريخ وفاته .

القس داود ججو فرنسو آل عيسى + ١٩٢٤

ولد في باقوفا سنة ١٨٧٨. درس في المعهد الكهنوتي البطريركي حتى سنة ١٩٠٢ حيث رسم كاهنا. فخدم في القرية حتى سنة ١٩٠٥. إذ عين مديرا للمعهد عينه حتى سنة ١٩١٠ بعد المدير السابق القس قريو. وقد درّس في نفس

المعهد. وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى، انتقل للخدمة في سنا التي كانت بادارة المطران حنا نيسان. ثم عاد إلى العراق وتوفي سنة ١٩٢٤.

صورة (١٤-١٥): القس داود رمو+١٩٢٤

٢-٣ الرهبان

القس الراهب شمعون منصور كلعو

كان اسمه الحقيقي كيوركيس منصور توما، ولد سنة ١٨٧٨م، نذر النذور المؤبدة في دير السيدة بتاريخ ١٩٠٣/١/١٧، على يد الانبا شموئيل جميل الرئيس العام، ورسم كاهنا في الموصل بكنيسة مسكنتة، على يد مار اسطيفان

جبري الوكيل البطريركي العام بتاريخ ١٨/١٢/ ١٩٠٥ ، وسمي شمعون، انتخب مدبراً للرهبنة ولمرة واحدة في كانون الأول سنة ١٩٢١ . توفي في ٧/٢/ ١٩٦٧ بدير مار كوركيس بعد ان ناهز الثمانين سنة، ادى خدمته في قرية خربة صالح وخدم كرئيس للرهبان المبتدئين ، وفي قريتي باقوفا وخوزايي ، خدم قريته حوالي ٣٠ عاماً، إذ يذكره سجل العماذ ككاهن للفترة من ١٧/٢/١٩٠٤ ولغاية ٧/١/١٩٣٣.

صورة (١٦):الأب شمعون الراهب +١٩٣٣

القس الراهب اسطيفان مروكي

لبس الاسكيم الرهباني في دير السيدة على يد الاب شموئيل جميل بتاريخ ١٥/٨/١٨٨٨م . ورسم كاهناً على يد البطريرك مار عبديشوع الخامس بتاريخ ١٧/١١/١٨٩٥م، وتوفي ليلة الاحد الجديد بتاريخ ١٦/٤/١٩٤٤م.
خلف بريشته خمس مخطوطات لخزانة الرهبانية الكلدانية منها :-

١-مواعظ دينية (بالكلدانية والسورث)، وهي من تأليفه وكتابته في سنة ١٩٣٦م في باقوفا .

٢- خط كتاب الاسماء المتشابهة للربان عنانيشوع من اضافات الربان حنين .

٣- قصيدة بالسورث عن الحرب بين روسيا والدولة العثمانية سنة ١٨٧٧م.

٤- كتاب التواريخ ١٨٨٨م، محفوظ في دير السيدة.

ومن الجدير بالذكر ان هناك كاهنا باسم هرمز ابن الشماس هرمز من بيت اصل، ولد في مطلع القرن التاسع عشر ذكره الاب بطرس في فهرسته لمخطوطات الكنيسة .

الراهب يعقوب ابن موكي كلعو

لبس الاسكيم الرهباني على يد الانبا اليشع رئيس المبتدئين بتاريخ ١٨٧٢/٥/٩م، وتوفي ودفن في دير السيدة بتاريخ ١٩٣٣/١/٢٩.

الراهب قرياقوس ابن ميخا
مواليد النصف الثاني من القرن التاسع عشر

راهب نذر النذور المؤبدة على يد الانبا شموئيل جميل بتاريخ ١٩٠٢/١٢/٢٥م، توفي ودفن في دير السيدة بتاريخ ١٩١١/١/٢٢.

الراهب برنوا ابن سيوا حسنيكا
مواليد النصف الثاني من القرن التاسع عشر

راهب نذر النذور المؤبدة في دير السيدة على يد الانبا شموئيل جميل بتاريخ ١٩٠٨/٤/١٩م، صار مدبرا للدير بتاريخ ١٩٢٤/١١/٨م، توفي في دير مار انطونيوس في الدورة ببغداد، ودفن في دير السيدة سنة ١٩٧١م.

٢-٤ الراهبات

الراهبة وردية منصور +

راهبة دومنيكية من بيت كلعو، ولادة باقوفا (سنة الولادة مجهولة).
دخلت دير الراهبات الدومنيكيات للقديسة كترينة. توفيت في ١٩٥٤/١/١

الراهبة ماري دومينيك (منيرة عبد الاحد اسطيفان)

راهبة من بيت عيسى، ولادة باقوفا سنة ١٩٣٦
دخلت دير الراهبات الدومنيكيات للقديسة كاترينا سنة ١٩٤٦،ولا زالت تخدم حالياً

الراهبة سعاد فرج حنا

الاخت سعاد من بيت مريمتا (بيت يعتقد أنه هاجر من قرية مـــيزي في القـــرن التاسع عشر؟)، مواليد سنة ١٩٥٨
دخلت رهبنة بنات مريم الكلدانيات سنة ١٩٧٣، لا زالت تخدم حالياً.

صورة(١٧-١٨):الأخت منيرة ابلحد الأخت سعاد فرج

٢-٥ شمامسة القرية

الشماس(ܫܡܫܐ) هو خادم الكنيسة (نقصد بالكنيسة جماعة المؤمنين) ومساعد القس ، إذ يلم بكافة الطقوس الدينية متقنا اللغة الكلدانية (السريانية)، مرسوما من قبل الاسقف ، اما برتبة قاريء أو رسائلي، أو انجيلي .

أدناه اسماء بعض الشمامسة الذين اسعفتنا ذاكرة شيوخ القرية في تسجيل اسمائهم وبعضهم لم يرسموا كنسياً ! وقد توفيّ جميعهم في القرن العشرين، نوردها حسب الحروف الابجدية :-

١-ايليا يوسف ججو آل عيسى +١٩٨٤

٢-بطرس نعمو ججو + ١٩٨٤

٣-بطرس هرمز آل مار أوجين +١٩٩٥

٤-ججو شعو حنا آل نوفل + ١٩٨١

٥-جورج داود شمعون + ١٩٧٣

٦-حنا داود حناني + ١٩٧٩

٧-حنا شعو متي + ١٩٤٩

٨-حنا هرمز آل كلندس + ١٩٨٤

٩-حنو ججو + < ١٩٣١

١١-داود هرمز داود + ١٩٧٢

١٢-سلمان حنا داود + ١٩٨٧

١٣-شمعون عبد الاحد آل كبوتا + ١٩٧٤

١٤-شمعون منصور آل نوفل + ١٩٧٤

١٦-كوركيس ميخا بزي

١٧-كوركيس هرمز حنا + ١٩٦٦

١٨-منصور شعيا آل مروكي + ١٩٦٠

١٩-نعمو حنو ججو + ١٩٢٩

(١٩) الشماس ايليا يوسف

(٢٠)الشماس ججو شعو

٢٠-نعيم كوركيس نعمان آل نوفل +١٩٩٨

٢١-هرمز حجو شعو آل نوفل +١٩٩٣

٢٢-هرمز حنا آل عيسى + ١٩٦٢

٢٣-هرمز داود آل نوفل + ١٩٦٤ ٢٤-يوسف حجو + ١٩٥١

الشماس داود هرمز الصور(٢١-٢٢-٢٣) الشماس نعيم كوركيس

الأب ميخائيل كني

مع بعض وجهاء القرية في منتصف القرن الماضي

الشماس سلمان حنا (٢٤):الشماس بطرس نعمو الشماس شمعون منصور

٢-٦ بعض الاباء الذين خدموا القرية

الاسقف شمعون ابن توما تكتك سنجاري

هو راهب من دير الربان هرمز، رسم كاهنا باسم هيرونيموس، وارسل إلى سنا (ايران)، حيث رسم أسقفا سنة ١٨٥٣، وبسبب سوء فهم قدم استقالته

سنة ١٨٨٥. عاد إلى ديره كراهب سنة ١٨٦٤، ورغم الحاح رعيته والبطريرك أودو؛ رفض العودة إلى كرسيه، لذلك أنزل من درجة الاسقفية إلى كاهن بسيط، وعين كاهنا للقرية، حيث بقي اكثر من سنة، جدد خلالها بـــاب المذبـــح عـــام ١٨٦٨ بواسطة يد كوركيس ابن شابا يوسف الذي كتب اسمه من قبل كـــاتب اسمه عيسى. عاد إلى ابرشيته بعد ست سنوات واصيب بالعمى ســـــنة ١٨٨٤، حيث ترك كرسيه بموافقة البطريرك وعاد إلى ديره، ثم إلى تلكيف وبعدها إلى دير مار كوركيس حتى توفي سنة ١٨٨٥، ويقال انه كان شاعرا.

فيما يلي أدناه قائمة بأسماء هؤلاء الآباء وفترات خدمتهم في القرية:-

الاباء	بداية الخدمة	نهاية الخدمة
المطران شمعون تكتك سنجاري	١٨٦٦	١٨٦٨
الاب فرنسو(منصور) ال عيسى	١٨٧٤	١٨٨٥
الأب هرمز فرنسو ال عيسى	١٨٨٥	١٨٨٦
الأب حنا بولص	١٨٨٦	١٨٩٨
الأب يعقوب أوجين منا	١٨٩٨	١٨٩٨
الأب يوسف شرخا	١٨٩٨	١٩٠٤
الأب داود عيسى	١٩٠٤	١٩٠٤
الأب شمعون الراهب ال كلعو	١٩٠٤/٢/١٧	١٩٣٣/١/٧
الأب اسطيفان أوجين الراهب	١٩٣٤/٣/١	١٩٤٣/١٠/٣
الأب سليمان شيخو	١٩٤٣/٢/٢	١٩٤٤/٧/٩
الأب ميخائيل كني من كرمليس	١٩٤٤/٧/٢٣	١٩٥٧/٨/١١
الأب توما حنونا من كرمليس	١٩٥٧/٩/١٤	١٩٥٩/٢
الأب ميخائيل الراهب	١٩٥٨/٤/١٢	١٩٦٢/٩/٣٠
الأب جبرائيل جعو	١٩٦٢/٨/٨	١٩٦٣/١٠/١

الأب بولس ججيكا من كرمليس ١٩٦٣/٣/٢٤ ١٩٦٧/١٢/٨

الأب دنحا رسام الراهب ١٩٦٨/٤/٩ ١٩٦٨/٥/٢٣

الأب جبرائيل رفو ١٩٦٨/٩/٢٢ ١٩٧٠/١١/٢٢

الأب الراهب منصور ١٩٧١/٤/١٢ ١٩٧٢/٨/١١

الأب يوسف شماشا ١٩٧٢/١١/١٥ ١٩٧٣/٦/٢٣

الأب الراهب كوركيس عزيز من تللسقف ١٩٧٤ ١٩٩٠/٣/١١

الأب الراهب توما شوريز من تللسقف ١٩٩٠/٤/١٦ ١٩٩٤/٥/١

لدينا بعض الملاحظات بخصوص فترات تسلم مسؤولية الخورنة لبعض الاباء اعلاه:

*كان يخدم القرية سنة ١٨٨٣ القس فرنسيس والقس هرمز، وأضيف اليهما القس حنا أثناء الاضطرابات التي حصلت في القرية بسبب المطران ملوس، حيث انتقل القس حنا والقس هرمز إلى تللسقف . وقد أرسلت البطريركية رسالة رعوية إلى الكهنة تحثهم على الحياة الروحية، والصلاة، والتعليم.

* في سنة ١٩٢٢ كان يخدم القرية القس الراهب شمعون آل كلعو، وقد تبين من أوراق المراسلات، وجود القس داود عيسى كقس ثان في الخدمة .

يرسل القس اسطيفان الراهب في سنة ١٩٣١ رسالة تحمل أسماء وإمضاءات (٥٥) من أرباب العائلات تحمل اقيام التبرعات لمناسبة الريشيثا (ضريبة الرأس)، رغم انه في هذه الفترة كان القس المسؤول الأب شمعون الراهب، مما يشير إلى انه كان يخدم القرية كاهنان معا .

صورة(٢٥): الآباء الرهبان من يمين الصورة(منصور ،ابراهيم ،كوركيس)

الفصل الثالث
الحياة الايمانية والدينية

٣-١ الاعياد والمواسم

تدخل الاعياد، والاصوام، والمناسبات الأخرى في صميم الحياة الاجتماعية للناس، والقرية حالها كحال كل القرى المسيحية، تحتفل بالاعياد الكبرى، ومنها (عيد الدنح، القيامة، الصعود) والاعياد الأخرى كالميلاد، والصليب، ومريم العذراء، ومواسم مار كوركيس، ومار أوراها، وعيد دير السيدة حافظة الزروع، والربان هرمزد ...الخ .

إن هذه الإحتفالات تتم بالاشتراك مع القرى المجاورة، وحسب طقوس الكنيسة الكلدانية، حيث كان المحتفلون يذهبون إلى الاديرة سيرا على الاقدام، أو بواسطة الحيوانات، ثم يعقب الإحتفال الديني تبادل الاحاديث الودية وتناول الأكلات التقليدية الخاصة بالمنطقة ومنها الحلويات كالكليجة، وحلاوة خضر الياس والبيض المصبوغ، والزيارات المتبادلة التي تتخللها احتفالات جماعية جميلة.

ورغم مظاهر الايمان لدى معظم الناس فلا زال البعض يتشبث بتقاليد ومعتقدات اسطورية ترجع جذورها إلى الحضارات العراقية القديمة، فحتى قبل سنوات كانت الجدة أو الام تضع تحت مخدة طفلها سكينا أو مقصا لطرد الشيطان ! .

لقد حافظ الناس على ايمانهم المسيحي رغم عوادي الزمن وتقلباته الكثيرة، وعاشوا هذا الإيمان ونقلوه إلى ابنائهم لمئات السنين، وعانوا بسبب ذلك الكثير، فقد قال احد المعمرين مثلا: ان القرية شهدت انقساما في الولاء الديني أثناء فترة رئاسة البطريرك يوسف أودو ، فقسم من الاهالي أيدوا جماعة الكرسي الرسولي، والقسم الآخر لم يؤيدهم .

٣-٢ نبذة عن الاعياد

١ – عيد الميلاد المجيد ܥܝܕ ܝܠܕܐ ܡܒܫܪܐ ܘܡܟܪܙܐ ܘܡܚܕܐ:

ويصادف في ٢٥ كانون الأول من كل سنة. إن القداس الإحتفالي يتم ليلاً، إذ يبدأ برتبة تبريك "نار الرعاة "، التي تنعش اجسامهم الباردة وسط الثلج الساقط حيث تنخفض درجة الحرارة إلى مستوى تحت الصفر احياناً.

ويعقب هذه الرتبة؛ الصلاة الطقسية الكلدانية داخل الهيكل، ثم القداس الإلهي وقد إنتشرت اخيراً تقاليد جميلة، منها عرض مغارة الميلاد وشجرة بابا نوئيل.

ومن الفعاليات الجميلة في العيد، قيام الراهبات بحمل يسوع الطفل والتجول به في بيوت القرية وتبريك البيوت، وهنا كان الناس لا يتركون الموكب يجتاز دون ان يزود بالنقود لأجل الفقراء اخوة يسوع الطفل، وكانت النقود تتراوح بين خمسة وعشرة فلوس . . .! وكان الأطفال والشباب والشابات يستغلون فترة العيد لأجل اللعب بكعب الخرفان المذبوحة .

٢ – عيد التطهير (رأس السنة الميلادية)ܥܝܕ ܕܟܝܘܬܐ:

وهو عيد الختانة ، حيث يسهر الناس عادة في ليلة رأس السنة إلى ساعة متأخرة من الليل، إذ يحتفلون معاً لمناسبة انقضاء سنة وبدء سنة جديدة من العمر، وتتخلل السهرة صلوات وتبادل الامنيات بالسنة الجديدة واستعراض ما تم انجازه في السنة الماضية، ثم يكون القداس والصلاة في الكنيسة أول ممارسة يفتتح بها الناس سنتهم الجديدة برجاء عالم افضل .

٣- عيد شمعون الشيخ (عيد التقدمة) ⲙⲉⲣⲓ ⲛ̀ⲥⲁⲙⲱⲛ ⲡⲓⲥⲁⲓ:

وهو ذكرى تقديم الطفل يسوع في الهيكل ولقائه مع شمعون الشيخ، حيث كان ولا زال الناس يشعلون الشموع في القداس والبيوت، واثناء العواصف الرعدية خصوصا في الليل الموحش، تبركاً ودرءاً للأخطار. ومن هذا العيد اتخذت بركة الشموع أهميتها مسيحياً، وهي ترمز إلى طهارة أمنا مريم وإلى المسيح نور العالم.

٤- عيد الدنح ⲙⲉⲣⲓ ⲛ̀ⲑⲉⲟⲫⲁⲛⲓⲁ:

وهو ذكرى (عماد) اعتلان يسوع المسيح ، وظهوره رباً ومخلصاً ، وفيه يتم الاحتفال بالمعمودية وقبول الماء المبارك الذي يتم تبريكه في بداية القداس ثم يحمل إلى البيوت والحقول ليشرب منه الناس والحيوانات ويرش في الحقول مرافقا تهاني الناس لبعضهم البعض (دنحوخ بريخا ⲙⲡⲉⲛϫⲟⲓ ⲛ̀ϩⲏⲧ أي دنحك مبارك)، كما ويقوم البعض بحفظ بعض الماء في قنينة زجاجية كمادة ذات مفعول شفائي وروحي، ويتذكر المؤمنون في هذا اليوم النبي يوحنا المعمدان الذي قام بتعميد يسوع في نهر الأردن.

٥- صوم الباعوثة ⲛⲏⲥⲧⲓⲁ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲁⲟⲩⲱϩ:

وهو ذكرى صوم قديم يرجع عهده إلى القرن السادس الميلادي عندما مات الكثيرون بسبب مرض الطاعون، حيث يكرس الناس الايام الثلاثة للصوم والصلاة، كما كرسها آباؤهم في نينوى (اقرأ سفر يونان في الكتاب المقدس).

وتقام في هذه الأيام (الاثنين والثلاثاء والأربعاء دائماً) الصلوات والتضرعات وبالحان شجية معبرة عن رغبة الإنسان بالعودة إلى أحضان الآب السماوي، وتخصص الأكلات لهذه المناسبة بحيث تقتصر على الضروريات ومن النباتات فقط.

يصنع الناس في هذه الأيام حلوى خضر الياس التي تؤكل بعد إنتهاء الصوم. رغم أن البعض يحلو لهم الصيام بالانقطاع عن الطعام عشرات الساعات.

٦- جمعة الموتى ⲡⲉϩⲟⲩ ⲛⲛⲉⲙⲟⲩ:

وفيها يقام قداس احتفالي تتخلله صلوات لأجل الاموات كي يتعظ الاحياء، ثم ينتقل الناس إلى المقابر للصلاة والتأمل بيوم (حصاد الانسان!).

٧- الصوم الكبير ⲡⲓⲙⲉ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲟⲩⲱϩ :

أو الصوم الخمسيني -صوم المسيحيين قبل عيد القيامة- وقد تطور عبر التاريخ من أيام معدودة إلى أن أصبح خمسين يوماً -. وفيه تنشط العوائل كي تتهيأ له من خلال الصلاة المكثفة والصوم بتوبة صادقة لأجل التهيؤ لعيد القيامة، وهو نضال روحي للمؤمن كي يستطيع الاشتراك بأسرار الرب يسوع . ويزداد في هذه الفترة الاهتمام بالإنقطاع عن تناول الكثير من المواد الغذائية، والمشاركة في رياضة درب الصليب كل يوم جمعة .

٨- أحد السعانين ⲧⲕⲩⲣⲓⲁⲕⲏ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲱⲟⲛⲓ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲉⲓⲥⲟⲩ :

وهو عيد دخول السيد المسيح إلى أورشليم (القدس) يوم أحد السعانين، الاسبوع الاخير من اسابيع الصوم الكبير، وقد كانت جماعة الخدمة في الكنيسة تهيّئ للناس أغصان الزيتون من الاشجار المزروعة في باحتها، إذ يتبارى الناس في جمعها وتوزيعها إلى اخوتهم وهم يدخلون إلى الهيكل للصلاة والمشاركة في القداس الإحتفالي بالمناسبة .

بعد تناول وجبة الفطور، كان الفلاحون وربات البيوت يسرعون لإدخال الأغصان في أرضهم المزروعة، أو في غرف البيت لأجل تبريك الاشياء بروح تقوية بسيطة ومعبرة .

صورة (٢٦) : اطفال القرية يحتفلون بعيد السعانين

وفي نفس الوقت كانت العوائل تستقبل جوقة من الاطفال والشباب والشابات، ومعهم الكاهن أو الراهبة يتقدمهم الصليب الذي تحيط به اغصان الزيتون، وتجمع ما تجود به العائلات من نتاج الارض والثروة الحيوانية كي يصير عونا للمحتاجين ولمصاريف الهيكل.

ان الفترة من احد السعانين وحتى خميس الفصح كانت فترة صوم وصلاة وممارسة الاعمال الاعتيادية.

٩- خميس الفصح سمحدحد دهيسة :

وهو ذكرى العشاء الاخير مع التلاميذ وغسل الأرجل . إذ يجتمع الناس في الكنيسة للصلاة وممارسة سر التوبة والاعتراف ، وغسل ارجل التلاميذ، الذين كانوا في اغلب الاحيان اطفالاً يرتدون الملابس الجميلة، منتظرين الإحتفال ، إذ تتوجه الانظار اليهم فهم يمثلون تلاميذ المسيح ، حيث يوزع الكاهن عليهم الهدايا من التقويات الدينية المعبرة . وبعد ذلك يمارس تقليد جميل حيث تأتي اغلب العوائل باثنتي عشرة قرصة خبز، ترمز إلى تلاميذ يسوع الاثني عشر .وتجمع الاقراص كي توزع للبركة بعد ان يصلي الكاهن صلاة البركة.

كانت الفترة من بعد العشاء وحتى منتصف الليل مشحونة بالصوم والصلاة ومظاهر الحزن. إذ كانت الشموع تطفأ تدريجياً في الهيكل اثناء قراءة انجيل الصلب الخاص لذلك اليوم (أي إلقاء القبض على يسوع والحكم عليه بالموت) . ثم تعقبها الألحان الحزينة حسب الطقس الكلداني.

١٠ – الجمعة العظيمة أو جمعة الالام ܥܘܕܟ ܕܣܥܪ:

وهي ذكرى آلام يسوع وموته ، حيث تتشح الكنيسة بالسواد حزناً، ثم تقام الصلوات الحزينة إبتداءا بصلاة الرمش وقراءة انجيل الالام والموعظة الحزينة ، ثم زياح وتقبيل قبر رمزي يمثل قبر المسيح وهو مغطى بالورد، حيث يحرص الناس على السير تحت القبر ثلاث أو سبع مرات مصحوبة بتضرعات لأجل حياة آمنة.

١١ – سبت النور ܥܘܕܟ ܕܒܪܟ:

تستمر فيه الصلوات وتهيئة الكنيسة للاحتفال الفصحي وتغيير غطاء المذبح، وتختتم عصرا بالقداس الطقسي (عندما كنا نسأل الكبار ونحن نجتاز مرحلة الطفولة : اين كان يسوع بين يوم الجمعة والاحد ؟ كان الجواب : انه في الشيول (بيت الاموات) لأجل اصطحاب العديد من شخوص العهد القديم في فترة الآباء والانبياء أمثال: (آدم، حواء ، داود ، سليمان ...الخ).

١٢ – احد الفصح (العبور) ܥܝܕܐ ܕܩܝܡܬܐ :

وهو ذكرى قيامة يسوع من بين الاموات، حيث يجتمع أهل القرية منذ الصباح للصلاة وهم يرتدون أحلى الملابس، إذ بعد صلاة الليل والسهرة والصباح؛ يقام القداس الإلهي الكبير ، وفي عصر يوم السبت يكون الناس قد زينوا الدور وموائد الطعام بما لذ وطاب فرحاً بقدوم العيد.

ناقوس الكنيسة يدعو
الناس الى الصلاة

وبعد الإحتفال بالقداس الكبير الذي تتخلله رتبة تبادل السلام والتصفيق الحار كرمز للمحبة والغفران وعيش زمن الخلاص ، تبدأ إحتفالات أخرى كانت تُفتتَح بتهنئة كاهن القرية أولاً من قبل أرباب العوائل ! ثم المرضى، والمقعدين، والاقارب، والجيران ...الخ. لقد إعتاد الناس مباركة بعضهم للبعض بجملة (قمليه مارن ܒܪܟ ܡܪܢ، ويجاوب بـ شوحا لشميه ܒܪܟ ܟܘܪܝܐ). أما الأطفال فكان لهم حصتهم من العيد، إذ يحتفلون بكسر البيض الملون رمز كسر وفتح قبر المسيح بقوة القيامة، حيث كان لكل طفل عدد من بيض الدجاج الملونة بلون احمر بعد سلق البيضة مع قشور البصل الحمراء ، فيتبارى كل طفل مع اخيه أو اصدقائه في المحلة كي يكسر (بيضهم) ولا يدع (بيضه) تُكسَر في احتفال يسوده الضحك وتعالي الاصوات البريئة، وقد سميت هذه اللعبة بـ (داق وديق) وكانت أقوى بيضة تسمى (بيضة فرعون ؟!).

١٣- عيد الصعود ܥܝܕܐ ܕܣܘܓܕܐ ܕܡܪܢ:

ويصادف يوم الاربعين بعد القيامة ، ويُسمَّى خميس الصعود، أو عيد الرش، حيث بعد الإحتفال الصباحي في الكنيسة، وتناول طعام الافطار، يبدأ

احتفال من نوع آخر، إذ يحاول كل واحد رش صاحبه بالماء، وسط مظاهر الفرح وأصوات الصغار والكبار وهم يهرولون كل في اتجاه معين، أما لرش الماء على صديقه أو كي لا يرش هو بدوره، ولكن في النهاية يكون الكل قد دخلوا حماما شعبيا لطيفا ، وقد مارسوا رياضة بدنية جميلة.

١٤- عيد حلول الروح القدس (ⲙⲉⲧⲉ ⲉⲡⲉϩⲟⲟⲩ أي العنصرة):

ويقع بعد مرور ٥٠ يوما على عيد القيامة ، ويعتبر عيد الروح القدس، ويوم كمال الفترة الفصحية ، وفي هذه الايام الخمسين لا يوجد صوم أو ركوع، ولكن تقام خلال القداس وقبل نهايته رتبة السجود ، وهي رتبة توبة.

١٥- عيد التجلي ⲙⲉⲧⲉ ⲡⲓⲕⲟⲩⲓ ⲉϩⲣⲏⲓ:

وهو عيد تجلي مخلصنا يسوع المسيح وتغيير هيئته على الجبل ، ويصادف يوم ٦ آب .وفيه يبتهج الناس لأنهم يتذكرون المثل القائل :"عيد التجلي والصيف يولي " ، أي يرجون بداية إنحسار فصل الصيف الحار ، حيث قد تصل درجة الحرارة في شهر آب اللهاب إلى ٤٥ د.م .

١٦- عيد الصليب ⲙⲉⲧⲉ ⲡⲓⲥⲧⲁⲩⲣⲟⲥ :

و هو عيد إكتشاف خشبة الصليب في فلسطين (سنة ٣٣٥ - ٣٤٧م) ورفعه في كل العالم : ويحتفل بهذا العيد في نهاية السنة الطقسية تقريبا، أي في يوم ١٤ ايلول، ويربط العيد مع ذكرى رؤية الملك الروماني قسطنطين الأول الكبير لعلامة الصليب في السماء. وفي هذا العيد توقد النيران، وتطلق الأسهم النارية، خصوصا ليلة العيد وفي قمم التلال وأمام الصلبان في البيوت.

الفصل الرابع
الحياة الإجتماعية

٤-١ الطب الشعبي

زاول الكثير من أبناء القرية مهنة الطب الشعبي، حتى فترة السبعينات من القرن العشرين بعد النهضة الصحية التي حصلت بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨.

لقد كان من أسباب إنتشار الأمراض الفقر والجهل وعيش الإنسان مع الحيوانات في نفس البيت وإستخدام مياه الآبار غير المعقمة (رغم أن الآبار كانت تنظف بين فترة وأخرى)، فكانت الحشرات المؤذية المختلفة تتعايش مع الشخص والحيوانات الأليفة التي يربيها، ومنها:(القمل والبرغوث والقراد مثلا)، مما أدى إلى وفيات كثيرة ، فتناقص عدد السكان، وتوفي كثير من الأطفال بمرض الشلل الذي كان يقضي على نسبة ٦٠ % منهم حسب إحصائية الأب جان فيي . وقد ذكرت إحدى السيدات المعمرات ان مثلث الرحمة البطريرك عمانوئيل زار القرية في إحدى المرات (سنة ١٩٢٣) ، ونصح الأمهات بشراء دواء يطلق عليه ☹حبة زرقاء) من العطارين في الموصل وغليها في قدر من الماء وغسل ملابس الأطفال بتلك المياه كي تتعقم فينجو الأطفال من الإصابة بالمرض . كما إن الناس تعودوا على وضع حبة من مادة الكهرمان وتسمى محليد (شيح أو شبح) في يد الطفل بعد الولادة كي لا يموت بأبو صفار ؟!. إذ كثيرا من الأفكار السحرية كانت ولا زالت تتفاعل في مخيلة الأب والأم فمثلا بعد أن يكبر الطفل كانوا لا يسمحون لأحد أن يخطو خطوة من فوقه وهو نائم خوفا من أن يتوقف عن النمو طولا.

لقد استخدم الأهالي المواد الطبيعية الناتجة من ثمار النباتات وأشكال التربة وما كانوا يتعاملون به مع التجار المحليين من خلال المقايضة بنتاج الأرض

والحيوان، أو بالنقود المتوفرة، وبالرغم من الحال الصعب، فقد تمكنوا من معالجة العديد من الأمراض بطرق بدائية. (نذكر من الأمراض المتوطنة سابقا والأمراض الشائعة : أمراض الأنف والإذن والحنجرة، الأمراض الجلدية، وبعض الأمراض النفسية (كالخوف الذي لا مبرر له)، ومرض السكر، وارتفاع ضغط الدم، والجدري، والتايفوئيد، والملاريا، والسعال الديكي – قرباجوخ – ﻣﺬﻫﻴﻪ)، والحصبة، وآلام البطن – قولنج – ﻣﻌﻜﻌﻪ (أي مرض الأمعاء الغليظة وخصوصا القولون)، والتراخوما، والهيضة، وآلام العيون، وآلام المفاصل، والروماتزم، ولدغات الحية والعقرب، والكسور المختلفة، ويتذكر الكثير من أهل القرية المجبر (هرمز آل عيسى) كواحد من أمهر معالجي الكسور ، والسيدة (حنوكي)كطبيبة للعيون ومداواة الجروح، والمرحوم (هرمز منصور) الاختصاصي في قلع الأسنان !. وأحيانا كان يرسل المريض إلى سيدة تلكيفية ذكية في العلاج بالكي اسمها (نرمالة)، والطبيب الأرمني الأصل : (مستر جان) (١٩٢٤) الذي كان يقطن في مدينة الموصل . والمرحوم الصيدلي (اوجين نعمان). وهذا تم جنبا إلى جنب مع بعض مظاهر السحر المتبقية من التأثيرات القديمة في وعي الناس . ومن تلك المواد نورد هنا ما يأتي :-

١. مادة الطين خاوة : وهي مادة طينية استخدمت في التنظيف بما يشبه مادة الشامبو حاليا

٢. مادة الطين الغني بأكاسيد الحديد(طينا سموقا ﻣﺪﻋﻪ ﻫﻪﻫﻪﻣﻪ) : مادة استخدمت لأجل تنظيف الأواني البيتية ، وازالة الدهون

٣. مادة الكيل الأخضر (ﻣﻜﻜﻪ ﻣﺬﻫﻪﻣﻪ كيلا يروقا) : وهو معدن طيني مستخرج من الطبقات الصخرية في تكوين المنطقة الجيولوجي، ويحتوي على معدن الكاولينايتKaoline(وهو معدن طيني يتواجد في الصخور الطينية Clay stone)، وقد استخدمت المادة لأجل نظافة الجسم.

٤. مسحوق بيتا وأريتا ⵜⵉⵏⴰ ⵏ ⵜⵉⵣⵎⵔⵜ : أستخدم صفار البيض ممزوجا مع مادة نباتية لأجل نمو الشعر .

٥. عرق حار مع العسل أو بدونه : استخدمت المادة لأجل معالجة السعال (التهاب الحنجرة)

٦. الباقلاء اليابس المكسور (ⵜⵉⴽⵍⵉ ⵏ ⵜⵉⵣⵎⵔⵜ) : استخدمت ثمرة الباقلاء لأجل معالجة عضّة الكلب، إذ يوضع بعد سحقه فوق موضع العضّة لفترة معينة.

٧. البابونج (ⵜⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⵜⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⵏ ⵜⵉⵣⵎⵔⵜ بيبونا دبرونا وبراتا) : استخدم نبات البابونج المغلي بالماء لمعالجة مرض الزكام .

٨. حب الدبج (دبوقانا ⵜⵜⴰⵎⵓⵏⵜ): وهو محلول رطب ولين من مادة حب العصفور المدقوق جيداً. وقد استخدم لأجل معالجة الورم الخارجي الناتج عن الشدة الخارجية التي يتعرض لها الجسم .

٩. محلول الشعير الأبيض (ⵜⵉⵣⵎⵔⵜ ⵉⵣⵎⵔ): استخدم المحلول الناتج بعد غلي الشعير الأبيض في الماء، لأجل معالجة آلام الكلى والحصى.

١٠. الجعدة : نبات بري يستخدم لأجل معالجة ارتفاع نسبة السكر في الدم ولتخفيض درجة حرارة الجسم. حيث يغلى في الماء، ثم يبرد المحلول ويشرب مراً .

١١. معالجة الأورام الخارجية وإزالتها: يتم ذلك بتحضير مزيج مطبوخ من الصابون الحلبي ومسحوق الحنطة والبصل مع الماء. أو تغلى كمية من صابون الرقي مع مادة العلك والبصل ومسحوق الحنطة (الجريش) مع الماء وتوضع فوق الجرح لتزيل الورم، خصوصاً أورام الثدي !.

١٢. إخراج الدم من الجلد : أستخدم هذا العلاج خصوصاً في منطقة صدر جسم الانسان عندما يصاب المريض بالإغماء، وهذا الإجراء نفسره اليوم بإرتفاع ضغط الدم، وعندما تخرج كمية من الدم، ينخفض الضغط.

١٣. معالجة لسعة العقرب : وهذا يتم من خلال جرح محل اللسعة ومص الدم بالفم ثم ربط جهة القلب فوق محل اللسعة لمنع تدفق السم إلى القلب .وقديما كانوا يذبحون فرخ الدجاجة ويضعونه فوق موضع اللسعة الذي سبق وان تم شقه بالسكين لأجل ان ينتشر السم في دم فرخ الدجاجة وتخف الإصابة .

١٤. نبات الحنظلة : نبات مر الطعم يشبه ثمرة البرتقال، يستخدم لمعالجة مرضى السكر. إذ يسلق بالماء، ويبخر ثم يؤخذ الراسب ويجفف بالشمس ويكسر إلى قطع .

١٥. كلا قطرانا [illegible] نبات بري يسلق ويشرب عصيره كعلاج للحمى

١٦. بذور الكتان (قطو) : حاول البعض زراعة بذور الكتان (القطن) لأجل استخدام الثمار كعلاج لالتهاب البلعوم، ولاستخدامه في عملية قلع الأسنان بعملية الغرغرة لوقف نزيف الدم المتسبب من عملية قلع السن .

١٧. قلع الأسنان : كان قلع السن يتم بواسطة ربط السن الملتهب بخيط قوي، ثم يسحب إلى الخارج لتتم عملية القلع، أو بواسطة (الكلابتين) .

١٨. وأشتهر العديد من سكان القرية في مجال تجبير العظام ، حيث كانوا يدقون الحمص ويخلطونه بالبيض، ثم بعد غسل محل الكسر؛ كانوا يسحبون العظم المكسور ليعيدوه إلى حالته الطبيعية ثم يلف بالخشب

إضافة إلى ما كان الناس ينتظرونه من الناس القادمين من مناطق مختلفة كجوالين لأجل الاسترزاق وتقديم خدمات بدائية كمعالجة آلام الأسنان وتثبيت أسنان ذهبية أو بيع العطاريات المختلفة ككحل العيون وصنع الوشم في أيدي الناس وحسب الطلب .

كما وقد استمرت الاعتقادات العديدة بأمور سحرية أثرت على نفسية الناس ،ووهبت لهم الراحة النفسية

٤-٢ الألعاب الشعبية

مارس أهل القرية مجموعة من الألعاب السريعة والمسلية مكونة من مواد محلية وببراءة يتذكرها جيل اليوم فيتعجب مما يسمع، نوجز ما استطعنا تسجيله :

١. لعبة التحمل (صلاوا ﴿كحد﴾): كان الشباب بعد القداس الصباحي يوم الأحد يتبارون في حمل ثقل حجري (قدر أحد المعمرين وزنه بـ ٥٠ كغم) لأطول فترة ممكنة باليد اليمنى إلى مستوى الرأس، وفي الوقت ذاته كان المتباري يتناول التمر بيده اليسرى أحياناً.

٢. تثقيب الرقي : كان المتبارون أيام الأعياد والمناسبات يحملون نقوداً معدنية (حسب نوع العملة المستخدمة ، فقد ذكرت شاهدة عيان استخدام الريال الملكي في منتصف القرن ، والذي يساوي أربعة دراهم)، ثم يقومون بالتناوب بضرب العملة في ثمرة الرقي، والفائز من يستطيع ثقب الثمرة وإخراج العملة من الجهة المقابلة.

٣. البيضة والذبابة : كان المتبارون (واعتقد في فترة عيد الفصح) يضعون بيض الدجاج الذي تم صبغه بقشور البصل؛ معا، وينتظرون وقوف ذبابة مد فوق بيضة أحدهم ليستولي على كل البيض .

٤. سباق الخيول : وكانت تمارس وقت الاحتفال بالأعراس أو زيارة المسؤول الكنسي، إذ يكون ميدان السباق الدوران حول بيوت القرية أو البيدر المجاور للبيوت. وقد شاهدها أحد المعمرين سنة ١٩٣٠.

٥. الكرة المعدنية : وهي لعبة إدخال كرة معدنية في الهدف، إذ للفريقين هدفان، ويستخدمون المضرب الخشبي لسياقة الكرة .

٦. المضرب والخشبة (قتا وبليته ﴿صد٤ ٥ ﷺ٤﴾): وهي لعبة مسك الخشبة الصغيرة المضروبة من قبل الشخص الآخر بواسطة مضرب خشبي يدوي .

٧. الختيلة (جهايا ﺟﻬﺎﻳﺎ) : لعبة شبابية، مشتركة للذكور والإناث، حيث كانوا بكل براءة يختبئون فيبحث الواحد عن الآخر كي يفوز في النهاية من لا يستطيع أن يعثر عليه أحد.

٨. المصراع : وهي كرة خشبية مدببة من جهة ، ومسطحة من جهة أخرى. يلف حولها خيط طوله عدة أمتار ، ثم يقذف بقوة على الأرض لتدور حول نفسها (واللعبة للذكر فقط).

٩. القفز (للبنات) : يرسم البنات في هذه اللعبة بالطباشير مربعات على الأرض . وتضع كل فتاة قطعة خزفية في أول مربع ثم تقفز فوق كل مربع وبساق واحدة ، وكلما أكملت القفز تدحرج القطعة الخزفية مربعاً نحو الأمام حتى تفوز بشرط أن القطعة لا تتوقف على الخط الفاصل بين المربعين، وإذا لم تتمكن تعيد اللعبة من جديد.

١٠. العسكر والحرامية : يقف في هذه اللعبة جماعة من اللاعبين في محل ووجوههم نحو الحائط ، أما الجماعة الأخرى ، فإنها تختفي في الخرائب أو أستدارات الأزقة ، ثم يفتش الفريق الأول عن الثاني ، ويعتبر آخر لاعب مختفٍ ، من اللاعبين الفائزين ، وهكذا تعكس الأدوار .

١١. الطمي: تشترك فتيات في هذه اللعبة بكميات من الخرز أو العملات النقدية المعدنية من فئة (٥ فلس ، ١٠ فلي ، ٢٥ فلس ، ٥٠ فلس) . ثم تقسم إلى مجاميع وتدفن في التراب ، فتبدأ الفتيات باختيار الأكوام استنادا إلى الحظ والنصيب ، أو التوقع ، والنتيجة إن صاحبة أكبر كومة أو كمية نقود ؛ تفوز بالباقي .

١٢. الحبل : وهي لعبة خاصة بالبنات الصغيرات ، حيث يقفزن على حبل بمفردهن أو بمشاركة عدة فتيات ، ويشترط أن لا تصطدم قدمي اللاعبة بالحبل وهي تقفز فوقه .

١٣. رمي الكرة أو الحصى في الهواء : في هذه اللعبة التي يشترك فيها الجنسان من الفتيان والفتيات . يتم استخدام عدة حصيات أو كرات ، وعند رمي واحدة منها في الهواء يتم تهيئة الأخرى ورميها قبل مسك النازلة من الهواء الى الكف .

١٤. الدعابل : وهي لعبة خاصة بالأطفال حيث تستخدم كرات زجاجية ملونة يتم من خلالها تعيين دعبلة هدف ثم بالتهديف عليها والتمكن من ذلك يتم الفوز والحصول على الدعبلة.

١٥. الجعاب (حدحد) : في هذه اللعبة الخاصة بالفتيات والنساء ، يتم إستخدام عظام ركبة الخروف ، والإعتماد على الحظ في توقع شكل سقوط الكعب ، وبالتالي الفوز بما يتفق عليه .

١٦. القفز فوق الآخر : في هذه اللعبة يقفز الفتيان الصغار فوق ظهر صديقهم الذي ينحني الى الامام ، ثم المنحني يقف ويقفز فوق ظهر الفتى الذي سبقه والذي بدوره سينحني أيضا .

١٧. وهناك لعبة وقت الربيع ، حيث ينزل الأطفال دورانيا وهم مستلقون على قمة التل ، وهكذا يدورون حول انفسهم وعيونهم مغلقة .

٤- ٣ الازياء

يرتدي رجال القرية في أوقات الإحتفالات والزيارات؛ الزبون والسترة (وتسمى قديما : الدمير) وغطاء الرأس كاليشماغ والكوفية والعقال العربي، ويتوسط الزبون حزام عريض لمنطقة البطن يسمى : (همیان)، وكانوا قبل انتشار الأسلحة النارية؛ يحملون الخنجر (انظر الصورة التي تعود إلى سنة ١٩٣٤ وهي صورة السيد متي حنا). وفي البيت الدشداشة الواسعة.

أما أثناء العمل، فسابقا كانوا يرتدون السروال الفضفاض المغزول والمسمى (بشما)، و(خميسية) وهي قطعة محاكة من الصوف الخشن، يرتديها الحارث كي لا يتبلل بالمطر أثناء حراثته الأرض، وتخفف من تأثير أشعة الشمس

عليه في فترة الحصاد صيفا. والعباءة المحاكة يدويا، وهي مشابه للخميسية ولكن بحجم كبير. أما (الفروة) فهي غطاء سميك يستر الجسم في الشتاء للوقاية من

صورة(٢٨):زي في سنة ١٩٣٤ صورة(٢٩):زي في سنة ١٩٥٥

البرد القارص وآثار سقوط الثلج على الجسم في شهر كانون الاول والثاني وشباط، وتتكون من جلد الخروف، أما أقدامهم فكانت ترتدي الجاروخي المصنوع من جلد رأس الثور .

كما ذكرنا، إن هذه الملابس كانت تغزل وتحاك يدويا باستخدام الصوف الخشن، وكانت النساء تصنع من قماش الخام الأسمر، أو الأبيض، أو من غزل الصوف وحياكته؛ ما يسمى بـ (شبوكثا وشقتا بناصية)

أما المرأة فكانت ترتدي سابقا القميص الطويل الملون، والذي يعلوه الزبون ومئزر منقوش وملون مع نطاق ملون أيضا وغطاء الرأس أو منديل مزركش يحمل خيوطا حريرية.وكانت تحيط اسفل ساقها بالقلادة الفضية (الخلخال)، ورقبتها بالصليب المحمول بسلسلة من أحد المعادن الثمينة.

كان الناس يصنعون خيوط الأقمشة من الصوف المحلي أو الشعر المنسوج، أو يشترون ما يحتاجونه من أسواق الموصل أو من الباعة المتجولين القادمين من مناطق مختلفة . لذلك كان للأقمشة أسماء غريبة مثل (جي جي دحة ؟) و(جي جي برقه) الذي يصنع منه الزبون والدشداشة. و(جار علي) لزي

صورة(٣٠ – ٣١):أزياء من القرن الماضي

النساء الاحتفالي، إذ الأخير هو قماش غال الثمن مزخرف ومنسوج بالابريسم، ويستخدم كحزام للظهر. و(الكسروان، أو البوشية) الذي يلف على رأس النساء. ولكن نلاحظ في أزياء النساء؛ التركيز على اللون الأسود ... ربما بسبب تقلبات الزمان. (مسكين الزمان، نلقي اللوم عليه) ولكن إرادة الرجل كثيرا ما تجعل المرأة تتشح بالحداد والحزن.

ولكن الجيل الجديد بدأ يميل إلى البدلة الحديثة، أي الجاكيت والبنطلون، أما الفتاة اليوم فترتدي الازياء الحديثة المتقلبة بين فترة وأخرى. لدى تحليل طبيعة الملابس، يتضح تنوعها واشتراكها في الشكل واللون مع أزياء القرى

٤- ٤ الأكلات الشعبية

بالنظر لامتهان معظم العاملين في القرية؛ الزراعة وتربية الحيوانات (على الأقل حتى فترة الثمانينات من القرن العشرين)، فان العاملين كانوا يتناولون طعام الإفطار في الصباح الباكر، أما طعام الغداء فلفترات متباينة بسبب الأعمال المتنوعة والابتعاد عن البيت، لذلك كانت وجبة العشاء؛ وجبة شبه رئيسية بسبب تجمع أفراد العائلة على مائدة واحدة يتم فيها مناقشة العمل الذي تم أثناء النهار .

لقد كان ولا زال خبز الرق ضيف المائدة صباحا وظهرا ومساء، ففي الصباح الباكر، يؤكل معه الجبن او اللبن او البيض او يشرم مع الحليب والسكر(حذوة برزوتا) ويؤكل حارا ايام الشتاء الباردة ...

ومن أكلات القرية :-.

١- الحساء :(سهة - حسوا): وهي مزيج الطحين والماء بعد قليه بالدهن، وتؤكل شتاء أيضا.

٢- الطحينية : أي عصير السمسم الذي يجلب من تلكيف، وتؤكل اما مع الدبس، أو مع الشاي .

٣-الهريسة : وهي طبخة غذائية متكونة أساسا من الحنطة الخالية من القشرة (الحبية)، مضافا إليها اللحم ومواد أخرى، وتطبخ عادة في التنور حيث توضع في بستوكة (حب) كبيرة أو صغيرة حسب عدد أفراد العائلة وتسمى محليا بـ (هدح مركن) ، تبقى ليلة كاملة وسط نار التنور الهادئة .ويمكن أن تحل مادة العدس بدل الحبية.فتسمى (شوباتيه حمصة)

٤- هدجعة(ترخينا) : غذاء مكون من حبية مسلوقة مع سيقان نبلت الشلغم وخميرة من عجين، مع ملاحظة التخلص من ماء السلق، حيث تعتبر شكلا من أشكال الطرشي.

٥- (حيركه حة بصلوكي): وتتكون من المواد الآتية : الخبز المشروم والذي يسخن في وعاء به ماء ودهن وبيض وبصل وسماق، حيث يؤكل كمرق).

٦- هيكدة المضيرا : أكلة تتكون بعد طبخ نبات الخباز (ةدة أرينى) مع اللبن والحبية (حنطة مقشورة)، أو الحبية المسلوقة مع اللبن والباقلاء الأخضر.

٧- جميلية : أكلة تتكون من خبز يؤكل مع الدبس المقلي بالدهن.

٨- برذى هدة : شوربة الجريش الناعم .

إضافة إلى ما ورد أعلاه، فهناك العديد من الأكلات الشعبية الأخرى منها: أكلة نبات (الكابار) البري ذو الاشواك الممزوج مع اللبن بعد سلقه والتخلص من مائه، ثم يضاف إليه الحليب والخميرة ، فيتحول إلى لبن مع كابار.أما وجبات فترة الظهر فإضافة إلى بعض ما ذكرنا أعلاه، فقد كانت حتى عقد السبعينات تتكون الوجبة من منتجات الحنطة كالبرغل والحبية والجريش ،

تغسل الحنطة جيدا بعد غربلتها، ثم تجف فوق سطوح الدور ،وتنقل الى الايوان،فتوضع في دست(قدر كبير)ويصب عليه الماء ،يشعل تحته الحطب،ويسلق ،(وقد يبادر الاطفال بأكل وجبة لذيذة من الحنطة المسلوقة بعد ذريها بالملح،ثم ينشر على سطوح الدور حتى يجف جيدا ، ثم يدق بالدنك قديما (الدنك : حجر ضخم من الصمان ، ذو شكل دائري ، بقطر يتجاوز المتر،وفي مركزه عمود من الخشب يربط في نهايته البغل أو الكديش ، ويدور الحيوان حول مرتفع صخري لا يتجاوز المتر ،بعد ان يتم وضع الحنطة فوقه لتسحق من قبل الكتلة الصخرية)أو بمكائن حديثة في قرية تللسقف أو باطنايا. ثم ينقل البرغل الى البيت، ويخزن في أكياس (جةدة خرارا) . كمد يقوم الناس بجرش البرغل لإنتاج جريش البرغل ، وهو أما خشن أو ناعم ، وهذا يتم بالماكنة أيضا بمصاحبة نساء يقمن بغربلة الناتج ليصنف إضافة الى ما ذكرناه؛ الى برغل الكبب . كما ويتم عمل الرشتة من عجن طحين الحنطة وتقطيع العجينة يدويا أو بالماكنة، حيث يطبخ مع البرغل أو الرز أو لوحده حيث يقلى ويمزج مع الراشي.عند

واليبرغ (الدولمة) ...الخ . والتي تؤكل مع الخضراوات والنباتات البرية كنبات الخباز، والمخللات كالكعوب (ڪبعده لكني)، إضافة إلى عمل الكبة في المناسبات والأعياد. وأحيانا يطبخ البرغل الناعم مع الراشي في فترة الصوم، ويسمى برغل لين (كركر ميانا ڪذڪذ صعده) . ولكن بعد هذه الفترة، غزا الرز مائدة الطعام واجتلها ، إضافة إلى الأكلات الحديثة .

وفي فترة العشاء كان الطعام يعتمد على منتجات الحليب كالجبن ومعه الزيتون أو الرقي أو البطيخ، إضافة إلى أكلات خفيفة تعتمد على نوع ثمار الأرض المتوفر في أسواق الموصل.

ومن عادة أهل القرية وحتى أيامنا هذه، قيامهم بتدجين وتسمين العجل أو الخروف لغرض الاستفادة من لحمه كخزين على مدار السنة، حيث يذبح عادة قبل عيد الميلاد، أو اثناء المناسبات كعيد الفصح، أو عيد مار كوركيس، أو مارت شموني ...الخ.

الأكل.، أو تؤكل مع الارز ، والعدس . ومن الجدير بالذكر ان البرغل والرشتة يمكن ان يكون كل منهما خشنا،متوسطا،أو ناعما.

الدولمة: طعام متكون من الأرز واللحم المثروم والبصل أو الثوم ...الخ ويلف الخليط بورق السلق أو الخباز(أريني ڏعده) وقد يتم حشر الحشوة داخل البصل ، أو الطماطة أو القرع أو الباذنجان الأسود بعد ان تنظف . ويكثر أكله في النزهات.

الكبة : طعام لذيذ قديم منذ العهد الآشوري ، لها أشكال عديدة: كبيرة،متوسطة،صغيرة،سميكة ،رقيقة ...الخ تصنع من اللحم المثروم بالهاون،والمدعوك بالبرغل والجريش ويحشى باللحم والبصل . ثم تغلى في قدر مملوء بالماء . ويوضع في صحن الأكل بواسطة (الكفكير) . وقد تطبخ مع الكشك ،أو مع عصير الطماطة فيسمى (كبة حامض).

إن الأراضي الزراعية المحيطة بالقرية تحتوي على العديد من النباتات والأعشاب ذات الفائدة الكبيرة في الحفاظ على صحة الإنسان، منها ثمار درنية (أي جذور النباتات) كالبزبلاثا (𐎁𐎆𐎆𐎊𐎍𐎀 بزبلاثا)، والقعوارا (𐎊𐎍𐎆𐎀) ، ونبات النوا الذي كان يؤكل كمرقة، حيث كان القادمون من الجبال يأكلونه كثيرا –اوراقه تشبه البصل –، والكنيبرا (𐎊𐎍𐎆𐎍𐎀) وهي نبتة حامضة تسلق وتقلى مع البصل وتؤكل في فترة الصوم أو أثناء العلاج من مرض السكر.ومعالجة أوجاع البطن. ونبات المستكي، والحيلواني، والسعدة (وهو نبات حولي خصلي ذو ساق ناعم، وينمو قرب مجاري المياه ، وهو مضر بالمزروعات، وطعمه حريف.)، و(كلا قطرانا 𐎊𐎊 𐎌𐎊𐎆𐎀)، وكل هذه النباتات تكثر في فصل الربيع.

لقد اهتم الناس بصنع الشراب من عصير العنب المنتج محليا أو من المناطق المجاورة، إضافة إلى الزبيب، وباستخدام أقدار خزفية مختلفة الأحجام تثبت في سراديب البيوت.

كما يذكر المعمرون، إن العديد من الدور كانت تمتلك مطاحن يدوية للسمسم لأجل عمل الراشي.أما الجاروشة (كرستا 𐎊𐎆𐎌𐎀) المصنوعة من الحجر الناري نوع البازلت والمتكونة من قطعتين توضع الواحدة فوق الأخرى، وتدار بمقبض يدوي حول محور في الوسط، فقد كانت تستخدم لأجل سحق العدس أو الحنطة حيث يسكب المحصول في فتحة عليا لتحصر بين الصفيحتين فتسحق بسبب ضغط ثقل الحجر، والهدف هو عمل العدس المجروش أو البرغل أو الحبية. وكان يستخدم في البيوت الهاون الحجري (ستّا 𐎍𐎀) ذو المضرب الخشبي أيضا .

نتمنى أن يتم الاهتمام بالدعاية لهذه الأكلات البسيطة والاقتصادية، إذ تمثل جزءا من ذاكرة الناس، والنابعة من طبيعة حياتهم، وجذورهم العميقة، ولتوفير الطعام بكلفة اقل.

٤-٥ الغناء والأمثال والأقوال الشعبية

تركز الغناء الشعبي على المشاركة في الاحتفالات الشعبية الخاصة والعامة. وقد إندثر الكثير من الأشعار والألحان الشعبية التي كانت محفوظة في ذاكرة الشيوخ والعجزة بسبب عدم تسجيلها، وتعليمها للأجيال الجديدة، ولم يبق إلا النزر اليسير، وأغلبه متشح بالحزن. وقد كان المطربون والناس عموما يغنون أبياتا شعرية بالسورث أو بالعربية، وملحنة بألحان شعبية تعاد عدة مرات، ويرافقها التصفيق، أو الرقص، أو إطلاق العيارات النارية، أو الهتافات بحياة الشخص الذي لأجله يقام الاحتفال .

ومن بين المهتمين بالغناء؛ لم يتذكر الناس سوى شخص اسمه (أيشوعي) كمطرب بارز، وسخريا (او زكريا) المطرب البدوي في غناء العتابة والنايل والسويحلي، والذي اشتهرت به القرية حتى جلبت إنتباه المهتمين في مجال الغناء البدوي والريفي . وإليك عزيزي القاريء بعض تلك الابيات الشعرية :-

١. للفراق :

(لا ترحلوا بالضحى بل إرحلوا بالليل رحيلة الضحى تجري دموع العين)

كان الرحيل في الصباح الباكر مدعاة للحزن بسبب رؤية الاحباب وهم يغادرون المكان ، لذا يرجو القائل ان يتم الرحيل في الليل حيث الكل نيام فيخف وطيء المصيبة

٢. للرجاء :

(جيتكم على الدار وونا المناصب سود

(أي جئتكم إلى البيت فاذا الاعلام سوداء ...)

لا تشتفي يا عدو بلكي الزمان يعود)

(أي لا تستهزأ يا عدوي ، لربما الأمور تتغير)

٣. للآهات :

ونيت ونة بهضم جبل حمرين هزيته والنايمين كعدوا والميـــــت حييته)

أي غنيت حزينا حتى أهتز جبل حمرين (وهو جبل وسط العراق بمحاذاة نهر دجلة الخالد)، وقد نهض النائمون وقام الأموات!!!

درفي مليان دبس جثير اصحابي

تكلل دبسي تكللوا اصحابي

يقصد القائل انه عندما كانت حاويته الجلدية مملوءة بعسل التمر ، كان اصحابه كثيرون ، وعندما نقص العسل قل اصحابه .

٤. للفرح :

(٤ـكـ ٥كهـ جذ٤٨ حـجـكـه٤ د ... دجذ٤٨)

(آيلا ولبش خرتا بدعـــــوا د (فلان) داخرتا

(تقال للتمني في حفلة شاب أثناء حفل الزفاف)) ، وترجمتها : بعد هذا العرس سيكون عرس فلان ؟

٥. للطفل : ترنيمة كي ينام الطفل في السرير الهزاز

(كهكـ دحـ٤حـ دحـ٤ـــ كـ٤ حجهـ و٥ذ٤ دحـ٤ـــ

دذحـهحـه٥ه٤ صـ٤هـ حـهـذ٤ سـهذحـه حذهـ٤ دهـكـ٤

حـهـهكـ٤ كحـ٤ ٨٥ـذ٤)

(لولاي دبابـــي دشايي –لا باخـــت زورا دايي

دركوشتوخ قيساح نسيرا – حوراكا كرما دفيلا

كمســـــــليـــا لبـــــا تويـــرا)

٦. لحرشة الفتاة :

(٥كـ ٨٥٨ كجذجـذ٤ حـجـ٤ حـجـ٤ هذـذ٤

ᏓᎩᏚᏂᏍᏂ ᏩᏂᏩᏂ ᏂᏍᏍᏂᏩᏂ)(ولا توتا لخرخيرا، كبخيا بخيا مريرا، طليباه ليلي شبيرا)
(وترجمتها ها هي جالسة عند النبع ، تبكي بكاء مرا ، خطيبها ليس أشقر).
أو(ᎾᏂᏩ ᏍᏚᏚᏍ ᏩᏂᏍᏂ -ᏂᏍᏩᏂᏍᏂᏩᏂ ᏍᏂᏩᏂᏚᏍᏂ ᏍᏂᏩᏂ -ᏂᏍᏂᏍ ᏂᏍᏂᏩᏂᏩᏂ ᏩᏂᏩᏂᏩᏂ)(ولا توتا لكار ،مشرشيلا أقلاثاح خوار،كما كشكليلا خلخاليه)
أو (ᎾᏂᏩ ᏂᏚᏍᏂᏍ ᏩᏂᏚᏍᏂ -ᏂᏩᏂᏩᏂᏩᏂᏚᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂ ᎾᎾᏂᏩ-ᏂᏍᏂᏩᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂ ᏍᏂᏩᏂᏩᏂᏩᏂ)(ولا بساقا لتلا ،دربلتاح جقلا وزلا،دقرو ناصر مشللا)
وأيضا(ᎾᏂᏩ ᏂᏩᏂᏩᏂᏍᏂ ᏍᏂ ᏩᏂᏚᏂᏩᏂ-ᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂ-ᏂᏍᏂᏍᏂᏩᏂ ᎾᏂᏩᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏩᏂᏩᏂᏩᏂ) (ولا ببلاطا مأيتا ،محكي منه بصنيتا ،دنشقلا وشووق دفيتا)
٧. للشاب العاشق :
مريا لهيلي مأواثي – وليلي رئيشِ نشواثي –دماحملي يلتي بباثي – من قهرِ دعمواثي
الترجمة:(يا رب احترقت رئتيّ، ولم يحس اقاربي،
كي يوقفوا حبيبي امامي، بسبب ظلم اعمامي).
٨. للشاب الراغب بالزواج :
ᏩᏂᏍᏂ ᏩᏂᏩᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏩᏂᏍᏂᏩᏂ ᏂᏩᏂᏍᏂᏩᏂᏩᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂᏩᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂᏩᏂ
(آوا لكلك بفيارا – مار كوركيس وذلن جارا –عومرن زلي خسارا –
واخني عزبي دلا كوارا) وترجمتها :(ذلك لقلق يطير ، يا مار كوركيس اعمل لنا شيئاً (سويلنا جاره) ،لان عمرنا فني خسارة ، ونحن عزاب بدون زواج) .
٩. لمناسبة سرقة حيوانات القرية سنة ١٩٤١ :ᎾᏂᏍ ᎾᏂᏍ ᎾᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂᏩᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ – ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ – ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ – ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ – ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ – ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ – ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ – ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ ᏂᏍᏂᏩᏂᏍᏂ
ويِّر ويّر وايـــاري _ عرنوا مبشـــلا بكاري
(أي ان طبخ الارنب مطّعم بمادة الكاري(نوع من انواع التوابل))
ـــــ ميـــري تـا ـــ (قال ـــ لـــ)
قـولـوخ ســي لبـــدراثا (قم واذهب إلى البيـــدر)

لخزيليه بركلياثا (فلم يعثروا على البغال) — نبقليه بسيبه وقتاثا (وبسببها خرجوا بالسيوف وبالعصي) .

١٠. للتغزل بالفتاة :

ەكذ ٢٨٥٨ ٤٥٥٥٥٥٥ ەكىدە ەكذ ٤٥٥٥٥

(ولا توتا بمودويي، وجيباح مليا نيمويي).

(أي ها هي جالسة تعترف* ، وجيبها مملوء من النومي(نوع من انواع الحمضيات))

١١. كذلك :

ەكذ ٢٨٥٨ ٤٥٤٥٢٨ — ٥٢ر ٢٥٤٥ ٢٥٤٥ ٥٢٨ — ٤٥٥٤٥٤٥

٥٢٥ر ٤٥٢٨ ولا توتابيدراثا — وأن ايناح ايني دياتا — شقيلالي وآين براتا؟

الترجمة: (ها هي جالسة في البيدر، وعيونها عيون طير القطا، اخذتها وهي فتاة !!!(أي صغيرة العمر))

و **ەكذ ٢٨٥٨ ٤٥٥٥٢٤ ٤٥٥٥ ٤٥٤٥٥ ٤٥٥٨٢٤**(ولا توتا لكوارا ،رقا برقا يتوارا)(الكوارا=محل خبز العجين،الرقا=خبز رقيق)

و **٤٥٤٥٥ ٤٥٤٥٥ ٤٥٤٥٥ ٤٥٤٥٥**(كبناخ كبناخ ،وآنا بلبي بدارناخ)(أي أحبك أحبك وأنا في قلبي أضعك)

١٢. أثناء الحصاد اليدوي :

٥٥٥٨٢ ٥٥٥٥٤ ٤٥٥٥٥٥ — ٥٨ د ذ٥٤ ٥٥٤٥٥٥٥٥

مشتا مخولا كلوخو — تد راضا معلانوخو

(وترجمتها اضربوا المنجل (**٥٥٤٥٤**) من الاسفل كي يرضى عنكم مسؤوليكم).

يمتاز العاملون في القرية بالجدية الظاهرة في اعمالهم اليومية التي أثرت على العلاقات الاجتماعية وجعلتها تقتصر على الامور الحياتية الاساسية، واحيانا تفرز نتائج سلبية إلى جانب الايجابيات، (يقول أحد الكهنة — الذين خدموا في القرية في فترة الخمسينات— كلمات لا تخلو من مبالغة : إن اليوم الذي لا يحصل

---

* أي تمارس سر التوبة والإعتراف على منبر الإعتراف في هيكل الكنيسة

فيه شجار في القرية؛ يجب ان يذكر بحروف من ذهب)، فيلاحظ اختصار الكثير من التقاليد انسجاما مع تطور الحياة وتسارع احداثها . وقد اثر ذلك في الاحاديث اليومية، التي أفرزت بمرور الزمن حكما وأمثال وأقوال تناقلتها الألسن، ومن هذه الحكم والأمثال والأقوال الشائعة ما يأتي:

١-ﻉ كد جبه دعد هجره دعدبه كد حهبه كده (إن لا خايك ناشا خاصي بيدى لا كبايخ لبى)، وترجمتها : من لا يحك ظهره بيده لا يرتاح قلبه . ويطلق المثل لدعوة الشخص الى عدم الاتكال على وعود الآخرين.وهناك قول آخر يشبهه يقول : (كد حجبه ـيرِ ﻉكد بهعذر) (لا يحك ظهرك إلا ظفرك).

٢-ذعده جذعد دهەذ (ريشيح خريشا دتورا). وترجمتها : رأسه كرأس الثور:ويطلق لوصف حجم رأس الشخص بمقارنة ضخامته مع ضخامة رأس الثور، ويقصد به أحيانا الإنسان المتصلب الرأي .

٣- (ﻉ كد عذهجكه مهكذ دبجذ دعد كد دعدﻉكده بهكب). (إن لا شاروخليه قطرن بأيدن ؛ ناشا لا كشاريليه طالن)، وترجمتها: إن لم نحل عقدتنا بيدنا، لا يحله إنسان لنا . وهو مثل يدعو الجماعة إلى التضامن والعمل الجماعي ، وعدم الاتكال على وعود من آخرين.

٤- (ﻉه دكد ذحد هههعه كد حهعﻉ مهكذهمد) (أو دلا راكو سوستيه لا كساويه من طرايا)، وترجمتها:من لا يركب حصانه لا يشبع سباقا. ويقال المثل لترغيب السامع على الاتكال على نفسه لا على الآخرين !.

٥- (دعدﻉ ذحد ﻉﻉ هعﻉ حذهعﻉ) (شما رابا تا ماثا خروتا)، وترجمتها:اسم كبير لقرية خربة. ويقال لوصف عمل ضئيل الفائدة ولكنه يملك إسما كبيرا.

٦-(دعكد دعذبحد كد حدعد) (بشالي دشريكي لا كباشل)، وترجمتها طبخة الشراكة لا تنضج . يقال لوصف صعوبة الحياة الجماعية .

٧- ᏂᎯᏃ ᏙᎯᏃ (ميرى زميرى)،وترجمتها: قال فغنى، وتطلق على من يقول ولا تترجم أقواله الى أفعال .وتدعو الى عدم الأخذ بأقاويل الناس .

٨-ᏣᎵᏍᏃ ᎾᏆᏣᏃ ᏙᏍᏙᏃ ᏍᏙᏃ ᏣᏂᏃ ᏙᏂᏃ ᏣᏂᏃ ᏣᏂᏍᏃ ᏙᏍᏍᏃ : ᏣᏂᏃ ᎾᏍᏆᏃ (بشينا وطاواثا، قاموخ قيما كلا ماثا بسيبي وقتاثا / بكادي وتخراثا) ، وترجمتها : أهلا وسهلا بك، لتخرج أمامك كل القرية بالسيوف والعصي: أو باقراص الخبز المعجونة مع الجبن و...!

٩- ᏙᏆᏃ ᏣᏂᏍᏃ (بوخا بسرادا)، وترجمتها: هواء يخترق المنخل ذو الفتحات الكبيرة. ويطلق على من يحكي ولا ينفذ ما يصرح به.

١٠- ᏣᏍᏙᏃ ᏙᏣᏙᏃ ᎾᏂᎾᏃ ᏂᏂᏙᏃ (كنبقا مكما وكأورا بإما)، وترجمتها:تخرج من فم وتدخل بمائة فم. ويطلق عند التعليق على انتشار إشاعة ما على ألسن الناس .

١١- ᏆᏍᏍ ᏂᏍᏃ ᏂᏍᏃ ᏥᏣᏆᏍᏃ ᎾᏣᏙᏃ (خواثد ايه تورتا دكخلوا وكبيزا)، وترجمتها :مثل تلك البقرة التي تحلب وتقلب إناء الحليب. ويطلق على من يأتي بعمل حسن؛ ثم يقوم بعكسه.

١٢- ᏙᏍᏬ ᏣᏙᏍᏬ ᎾᏣᏆᏣᏃ ᏣᏆᏣᏙᏍᏬ (لوخ بلوخ وكركر بطلوخ)، ويقال عند إختلاط الامور أمام الإنسان وكأن عقله يشبه شكل الطعام المطبوخ من خلط البرغل مع العدس.

١٣- ᏣᏙᏣᏍᏃ ᏣᏍ ᏣᏍ (عقليه شيش بيش)، وترجمتها :عقله شيش بيش . ويطلق على من إختل عقله، فيشبه بقطع لعبة الطاولي (الزار) والتي تتوقف قيمها على حظ اللاعب .

١٤- ᏂᏣᏆᏣ ᏆᏍᏆᏃ ᏣᏂᏃ ᏥᏂᏆᏃ ᏥᏣᏂᏍᏃ (كآخل لخما بدإثا دبكوينيه)، وترجمتها : يأكل خبزا بعرق جبينه . ويضرب للذي يعمل ثم يأكل من عرق جبينه.

١٥-ﺣﺬﻓﺪﺓ ﺣﻤﺠﺘﺢ ﺣﻪﻫﺤﻪ ﻫﺄﻛﻪﺓ ﺣﺓﻫﺪ ﺣﺤﻬﺤﻪﺤﻪ (برناشا كمخشبن بهونه، وألاها كآوذ بعجبونه) ، وترجمتها: إن الإنسان يحسب بعقله، أما الله فإنه يصنع حسب إرادته.

١٦. ﻫﺤﻬﻬﻠﻠﻪ ﺑﺤﺤﺬﺓ ﺣﺓﻫﺤﺬﺓ ﺣﻪﺤﺬﺓ (تعسليلا كورا كأمرا كورا)، وترجمتها : حظيت برجل فقالت أعمى . ويقال للفتاة التي لا تقبل المتقدمين للزواج منها.

١٧. ﻛﺒﺤﺓ ﻛﺠﻬﺤﺬﺓ ﺣﻠﻠﻢ ﺣﺤﺬﻫﺤﺓ (ليبي لخمارا كعالق برشوانا)، وترجمتها :لا يستطيع (السيطرة)على الحمار، فيتورط بالرسن (سرج الحمار).

١٨. ﺫﻫﻪﺓ ﺫﻫﻪﺓ ﺣﻬﻠﻜﺤﺓ ﻫﻪﻫﻪﺓ (رقتة رقتة كمليا قوقتة)، وترجمتها: بصقة بصقة تمتليء الحاوية (قوقتا : هي حاوية صغيرة مصنوعة من الخزف لغرض ملئها بالماء لأغراض عديدة منها سقي الدواجن ...)

١٩. ﻫﺪ ﻫﻢ ﺟﻬﺤﻬﺤﺓ ﻫﻠﻠﺓ ﻭﻠﻪﻭ ﻫﻢ ﺩﻬﺤﻬﺤﺓ (سي من خميمي ولا زالوخ من دميمي)، وترجمتها: أذهب مع العصبيين (الذين يأخذون الأمور بجدية)، ولا تذهب مع الباردين (الذين أعصابهم باردة ،أي الذين لا يبالون بأمور الحياة.

٢٠. ﺟﻪﻫﺪ ﺟﺤﺓ ﺩﺣﺠﺪ ﺣﺤﻠﺓ ﺟﻬﺤﻬﺤﺓ(خواثد خاء دكاخل بشالا خميما)، وترجمتها: مثل الذي يتناول طعاما حارا. ويضرب المثل للذي يصاب بصدمة نتيجة خبر ما لا يسره فيهتز كمن وضع في فمه لقمة حارة فلسعت فمه.

٢١. ﻫﻠﺤﻠﺪ ﺣﻬﻪﻠﻠ ﻫﻠﺤﻠﺪ ﺣﻬﻪﻠﻠ ﺓﺟﻬﻪﻫ ﻓﺤﺤﻠﻠ ﻳﻮﻓﺬﺓ ﻫﺴﻪﻫﻠ (مليله بطولن مليله بطولن إديوم بشيلن صبرا سحوتولن): ويقال قبل الرحيل أو السفر بيوم وغايته الدلع وإثارة عاطفة المودعين الحزانى بسبب الفراق المؤلم.

٢٢. ⵜⴰⴼⴰⵔⵜ ⵏⵏⵉⵖ ⵉⴳⴰⵔ ⵜⵉⵏ (برناشا ميصا خليا نايا):ويقال للشخص الذي ينكر النعمة والصداقة ...

٢٣. ⵜⵎⵙⵙⵓⵔⵓ ⵏⵜⵓⵔⵉ ⵎⵓ ⵙⵜⵓⵔⵉ (كمحضر أورا قم تورا): أي يهيء المذود قبل جلب الثور . ويضرب المثل للشخص الذي يستبق الامور .

٢٤. ⵜⵉⵙⵉⴳⴰ ⴼⴰⴳⴰ ⵙⵓⵙⵎⵎⵓⵙ (دريلي بلا لقرقومتيح)، وترجمتها: وضع جمرة على رأسه . ويضرب المثل في الشخص الذي يستفز صاحبه بقوة ، فيثير اعصاب صاحبه.

٢٥. ⵜⵉⵏⵓ ⵜⵙⵎⵎⵓⵔ ⵜⴰⴳⴰ ⵙⵜⵎⵎⵓⵔⵉ (كآور بينث نعلا لبسمارا)، وترجمتها: يدخل بين النعل والمسمار . ويضرب المثل في الشخص الذي يدس انفه فيما لا يعنيه .

٢٦. ⵙⵓⵔⵓ ⵎⵉⵎⵙ ⵙⵉⵏⵉⵙ ⵜⵓⵔⵓ (عزيزا ودميح لأرعا بيزا)، وترجمتها : هو شخص عزيز ولكن دمه مسفوك على الارض ، ويضرب المثل في الشخص الذي حصل دور ايجابي مهم في المجتمع ، ولكن مصيره الاستشهاد.

٢٧. ⵎⵓⵏⵉⵏ ⵉⵎⵓⵔ ⵉⵙⵙⵎ (مريرا خمايا دعلقم)، وترجمتها: مر كماء العلقم ، ويضرب المثل في الشخص المتشائم وصاحب الكلام المر والباعث الى الاسى.

٢٨. ⵏⵎⵓⵔ ⵙⵙⵎⵓⵔ ⵎⵓ ⵜⵎⵓⵔⵉ (ريشيح علويا قد طورا)، وترجمتها : رأسه عال كالجبل ، ويضرب المثل في الشخص الذي يتكبر على الناس.

٢٩. ⵏⵎⵓⵔ ⵎⵎⵓⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ ⵡⵓⵔⵓ (ريشيح قويا خكيبا دزيوا):رأسه قوي مثل حجر الزيوا ، ويطلق القول على الشخص العنيد أثناء الأحاديث العامة والجدالات.

٣٠. ⵜⵉⵔ ⵉⵜⵜⵓⵔⵉ (باخا خكنيبرا)، وترجمتها : فاهي مثل نبات الكنيبرة ، ويضرب المثل في الشخص الذي يتكلم بالفاظ فاهية .

٣١. ⵉⵀⵎⵅⵔ ⵎⵀⵎⵅⵔ ⵎⵔⵔⵔⵎⵀ ⵅⵀⵎⵔⵔ ⵎⵅⵎⵅⵔ (جهيلي وهيلي وايداثي بكودا مشيلي)، وترجمتها : تعبت وشقيت ، ويداي مسحتها بالحائط . ويضرب المثل للشخص الذي يشقى ويكد ولكن النتيجة في مهب الريح.

٣٢. ⵅⵍⵅⵔ ⵔⵎⵅⵔ ⵎⵅⵔ ⵔⵅⵔ ⵔⵔⵅⵎⵅⵔ (كلبا دماثا ولا رابا داثرواثا)، وترجمتها : كلب البيت ولا كبير المنطقة . يحث المثل على قبول القريب مهما كانت درجة تواضعه ، احسن من الجري خلف من بيده الامكانية وهو غريب عن الديرة.

٣٣. ⵎⵏⵀⵔ ⵎⵏⵀⵔ ⵎⵔⵏⵅⵔ ⵎⵅⵅⵔ ⵅⵅⵏⵀⵔ (هيسي هيسي وبيشا(أي البيت) بشليه بكيسي): وهو صوت يصدر من الشخص الذي يهزأ بالوضع المحيط به حيث يتيح له المجال للإستحواذ على شيء لم يكن بإمكانه فعل ذلك سابقا.

٣٤. ⵎⵍⵀⵍⵅⵔ ⵎⵏ ⵎⵅⵅⵔ(بلطليه من مكبيه)، وترجمتها : خرج من الحدود المسموحة لتصرفه الشخصي . فالمكبي تعني الغطاء المنسوج من الاغصان الرفيعة لبعض الاشجار ، حيث تنسج ليصنع منها غطاء للمنتجات الحيوانية لمنع وصول الذباب والحشرات المؤذية والقطط...

٣٥. ⵎⵎⵅⵍ ⵅⵅⵏⵀⵔ ⵅⵎⵎ(هولي فقيسي ناويه): ويقصد بالناويه نوع من الحشرات الصغيرة المؤذية والتي تمتص دم الانسان ، وتشبه البرغوث ، وعندما تفرخ الحشرة فإن بيوضها تفقس عن جيل جديد. والمثل يعبر عن تصرفات المراهق ، وخصوصا في الجانب النفسي المرتبط بنموه الغرائزي.

٣٦. ⵍⵅⵅⵎ ⵊⵔ ⵔⵊⵔⵔ (لشانيه خا درأا) ، وترجمتها : لسانه ذراع . ويضرب المثل في الشخص الثرثار.

٣٧. ⵏⵎⵎ ⵎⵍⵏⵅⵔ ⵎⵎⵏⵅⵔ ⵏⵔⵎⵍⵅⵔ(يتو بليما ومحكي عدولا) ، وترجمتها : اجلس باعوجاج وتحدث باستقامة. والمعنى واضح.

٣٨. ܡܢ ܐܘܒܪܐ ܐܬܐ ܘܠܐܘܒܪܐ ܒܕ ܕܐܙܠܐ (من أوبرا آت ولأوبرا بد دأرت)،وترجمتها : أنت من التراب والى التراب تعود ، وهي حكمة مأخوذة من الكتاب المقدس (جامعة ٣: ٢٠)

٣٩. ܣܓܝ ܫܡܥ ܡܠܝܠ ܘܡܡܠܠ ܡܥܛ (شموأ كبيرا ومحكي قصا) ، وترجمتها : أسمع كثيرا وتكلم قليلا . والمعنى واضح وهو مقتبس من الكتاب المقدس أيضا .

٤٠. ܠܐ ܝܕܥ ܒܝܢ ܛܒ ܠܒܝܫ ܡܢ ܣܟܠ (لا كياذيء طوتا من بيشتا) ، وترجمتها:لا يعرف الصالح من الشرير . ويوصف به الشخص القليل المعرفة في بواطن الأمور، وضعيف القدرة على التمييز .

٤١. ܟܐܦܐ ܕܡܢܓܝܐ (كيبا دمنوخي) ، وترجمتها : حجر الراحة . ويضرب المثل في الشخص المظلوم لأنه وديع ومتواضع ، فتقع عليه نتائج أخطاء الآخرين ، وهو يدفع ثمنها .

٤٢. ܓܡܠܐ ܕܐܙܠܬ ܩܪܢ ܕܓܘܕܝ (شلوخلوخ كوملا بيش دنويه) ، وترجمتها : نزعت الجمل فبقي ذيله . ويضرب المثل في الشخص الذي قام بعمل كبير وصعب تشبه صعوبته سلخ جلد الجمل ولكنه لم يكمل عمله على الوجه المطلوب.

٤٣. ܪܚܘܩ ܡܢܝ ܘܩܪܘܒ ܠܘܬ ܕܫܢܢܘܟ (رحوق دباإنوخ وقرو دساننوخ)، وترجمتها : أبتعد كي أحبك ، واقترب كي أكرهك . ويضرب المثل في الأشخاص الذين نريد منهم الابتعاد عنا خوفا من أن تؤدي العشرة الى الكراهية والى أمور وخيمة أخرى.

٤٤. ܓܡܠ ܕܒܥܐ ܠܡܫܬܐ (خواثد تينا دكوملا لبثرا)،وترجمتها: مثل بول الجمل الذي يتجه الى الخلف . ويضرب المثل في الشخص الذي لا رجاء فيه مهما طال الزمان.

٤٥. ﻣﻜﻤﺪ ﻣﻬﻜﻤﺪ (قلما قطلتا) ، وترجمتها : قملة ميتة . ويقصد به وصف الشخص المسكين الذي لا يرد على الآخرين واحدة بواحدة.

٤٦. ﻣﺪﺩ ﺟﻤﻪﺟ ﻫﻪﺩﺩ (مايا خوثد تونا) ، وترجمتها : ماء تحت التبن . ويضرب المثل في الشخص الماكر والخبيث وذو النية المبيتة ، حيث حاله يشبه حال التبن فوق الماء حيث لا يتم الاحساس به.

٤٧. ﻣﻬﻜﻚ ﻫﺤﺪﺩ ﻛﻬﺬﻣﺪ (مطيلا سكينا لكرما)، وترجمتها : وصلت السكين إلى العظم . ويقصد به إن الحالة أصبحت محرجة وتهدد بالانفجار .

٤٨. ﻫﻜﻚ ﻫﻪﻫ ﺩﻩ ﺩﻛﻪ (ثيلا هاور اليه)، وترجمتها : أصيب بالهلع . ويقصد به ان الشخص مرتبك وعصبي وسيفقد حتى أعصابه .

٤٩. ﻛﻪ ﻛﺠﺤﺪ ﻛﻪ ﻛﻬﺬ ﺩﻫﺬﺩ (لو لخوشكا؛لو لتري شرآثا)، وترجمتها : أما بالظلمة ،أو بسراجين . ويقصد به حيرة الإنسان الذي لا يأخذ وسط الأمور وباعتدال ، بل يتطرف باتجاهين متنافرين .

٥٠. ﻓﺬﺩ ﻫﻤﻬﻤﻪ ﻫﺪﺩ ﻛﻬﺬﺩ (بارى كمسقي مايا لكارى) وترجمتها : الفلوس تصعد الماء الى السطح . وغايته تعظيم دور المال في حياة الإنسان.

٥١. ﻫﻜﺬﺩ ﻫﻬﺬﻣﺪ (كلدا وكرما) وترجمتها : جلد وعظم . ويضرب الوصف في الشخص الضعيف البنية .

٥٢. ﺩﺩﺩ ﺩﻫﻤﻪ ﺩﻛﻤﻪ (أيكا دساقط بلاقط)،وترجمتها :حيثما يسقط(أو يقع) يلتقط .ويضرب المثل في الشخص الذي يشبه العصفور في حركته وعلاقته مع الآخرين ، حيث لا توجد أمامه حواجز أمام المشاركة معهم .

٥٣. ﺩﺟﻪﺩ ﻫﻪﻫﺩ ﻫﻜﻜﻚ ﻫﻬﺪﺩﻩ (بختا طوتا كيلالا دكوراه)،وترجمتها:الزوجة الصالحة؛تاج زوجها . ويبدو ان المعنى ظاهر للعيان.

٥٤. ٤٥ دكسك حدده ٤٥ سعده هده٤٨ حج هدده (أو دلايط بابيه أو يمه موثا بد مايث)، وترجمتها : من يلعن أباه وأمه موتا سيموت !. والمعنى واضح.

٥٥. هعهذ ٤هكهء ٥كذ كحچ (ممرأ أقلاثوخ ولا لبوخ)، وترجمتها : وجع قدميك لا قلبك . ويضرب المثل عند الشعور بالإحباط من المقابل الذي لا يفي بوعده، أو عند الشعور بعدم الفائدة من الطلب من الآخرين لإنجاز عمل ما ، فيكون الحل حينها بالإتكال على الذات .

٥٦. ٤ ٧ كذ ٤٨٤ جهذ كهكعد حهحد هكعد كجهذ (إن لا آثي حمارا لطأنا نوبل طأنا لحمارا) ، وترجمتها : إذا رفض الحمار القدوم نحو الحمولة ، بادر لإيصالها اليه . ويضرب المثل في أسلوب التعامل مع الشخص الكسول ، حيث يتوخى القائل حث الشخص على المبادرة في انجاز العمل رغم بطء الطرف الثاني .

٥٧. كحد دجه٤ كذجهد ٥كحد دذجهد كحذهد (لبا دخاثا لأخونا ولبا دأخونا لكيبا) ، وترجمتها : قلب الاخت على الأخ ، وقلب الأخ على الحجر . ويضرب المثل في الأخ الذي لا يبالي بأخته.

٥٨. كذ ٥٥٥ سكهحد دحكسكهء ٥كذ هذذ دذهسكهء (لا هاوت حلويا دبلعيلوخ ، ولا مريرا دريقيلوخ) ، وترجمتها : لا تكن حلوا فيبلعوك ، ولا مرا فيتقيؤوك . وهو نصيحة تقدم للشخص كي يعتدل ويتعقل الأمور ولا يتصرف بعاطفة.

٥٩. كعهد كده حه هذهد (لشانا ليث بي كرما) ، وترجمتها :اللسان ليس به عظم . ويضرب المثل في كلام وأقاويل الناس التي تطال كل انسان بدون حساب لنسبة محتواها من الحقيقة.

٦٠. ⲓⲥⲏⲓ ⲙⲡⲁⲥⲏⲓ ⲙⲙⲟ ⲥⲛⲁⲩ ⲉⲃⲟⲗ ⲁⲩⲱ ⲙⲡⲁⲥⲏⲓ (خيطا وبريطا ومن بيشا لا بليطا ، ويضرب في الشخص الذي يتصرف حسب المزاج وهو غير حاصل على مؤهلات معينة أو يتدخل في أمور لا يعلم حقيقتها .

٦١. ⲉⲓ ⲛⲁⲓ ⲛⲓⲙⲁⲛⲁ ⲙⲁⲓ ⲛⲓⲙⲁⲛⲁ ⲙⲛⲧⲣⲙⲛⲧⲣⲟ (لا ناشا كيفانا ولا خمارا مزرزرانا)، وترجمته : لا إنسان متكبر (لأنه يمدح نفسه) ، ولا حمار متهريء. ويضرب المثل في من يختار الناس به حيث ليس كمن يستحق المدح الذي يطلقه على نفسه ، ولا العكس.

٦٢. ⲙⲙⲟ ⲛⲓⲙ ⲙⲛⲛⲥⲁⲣⲝ ⲉⲓ ⲛⲓⲙ (يوما كان وبيشتا لا كنيا)،وترجمته : النهار يغرب والشر لا يغرب . ويضرب القول في التأكيد على التحسب للشر ، ودعوة الشخص الى الانتباه الى حوادث الطريق أو العمل أو عدم التأخير في الرجوع الى البيت مساء.

٦٣. ϩⲙⲡ ⲛϭⲟⲓ ⲙⲙⲟⲥⲧ ⲛϭⲟⲓ (صوم يرخا ومياقر أرخا) ، وترجمته : صوم شهر وأكرم الضيف . ويطلق المثل للتأكيد على أهمية الضيافة للضيف حتى لو على حساب طعام بطن صاحب الدار.

٦٤. ⲛⲟⲩⲉ ⲙⲛ ⲛⲟⲩ ⲉⲕⲥⲱⲧⲉ ⲛⲟⲩ ⲙⲙⲟⲟⲩ (أووذ من آوا دليبى آوذ منوخ)، وترجمته : ساعد الشخص الذي لا يستطيع مكافأتك . والمعنى واضح ومقتبس من أقوال يسوع المسيح .

٦٥. ⲥⲁⲓ ⲥⲁⲕⲁⲕ ⲙⲛⲧⲟⲙⲥ ⲉⲣⲁⲓ (كاسا كنبلا مرواثح لآسا) ، وترجمته: البطن تؤدي بصاحبها الى اللحد . ويقصد به ان الاطعمة الزائدة تخلق أمراضا تؤدي بحياة الانسان الشهواني .

٦٦. ⲥⲙⲟⲩⲥ ⲙⲛ ⲛⲉⲛⲧⲁ ⲣⲁ ⲥⲁⲓ ⲛⲧⲁⲓ (كمحكى من كودا تد شام كار) ، وترجمته : يتكلم مع الحائط كي يسمع السطح ، ويقصد به الشخص الذي يتكلم مع شخص آخر ولكن يقصد ان يسمعه شخص ثالث قد يكون حاضرا أو لا يكون.

٦٧. ٤٥ دحهفذ كحهنذ حدجك ٤حه٤ (أو دكسابر لبسير كآخل إنو)، وترجمته : الذي يصبر على شجرة العنب يأكل من ثمارها . ويقصد به الصبر حتى جني الثمار (وهنا لا يقصد بالثمار العنب حصرا بل ثمار تعب الأنسان الفكري ، أو الإجتماعي ...الخ).

٦٨. ٤٥ دكذ حجك حيكذ كذ حدهه ذسجذ هم حهنه (أو دلا كآخل بصلا لا كآث ريخا من كميح)، وترجمته : من لا يأكل البصل لا تخرج الرائحة من فمه . ويضرب المثل في ضرورة ان الأنسان يفترض به ان يبتعد عن الخطيئة كي لا تكون أعماله فاسدة.

٦٩. حهمك هم ٤ذكذ ٥حجذ٤ حهذ٤ (كشاقل من أرعا وكدار بقرا) ، وترجمته : يأخذ من تراب الأرض ويضع على رأسه) . ويضرب المثل في الشخص الذي لا يدرك أفعاله السيئة ، والتي تؤدي الى خراب بيته.

٧٠. حهذحجذك حفهه٤ دكذ ذسذ (كمآوذلا خبستا دلا ريخا) ، وترجمته : جعلها خرقة بدون رائحة. ويضرب في الشخص الذي يسيء الى صاحبه الى درجة كبيرة.

٧١. حهذ٤ ٤ـ ٤جك ٨حذهذ كذ حهنه (بسرا ان آخل ، كرما لا كشايت)، وترجمته : إن أكل اللحم، لا يلقي العظام . ويضرب المثل في الشخص الموثوق به حيث هناك حد أدنى في التعامل الانساني ، لن يتجاوزه. وهنا يقصد به الخطيب من الأقارب باعتباره أفضل من الغريب.

٧٢. هسحه٤ دحهذ حفهنذ ٤هذ (محكيثا دكما كبيشا إما) ، وترجمته : حكاية الفم تصبح مائة حكاية. ويقصد به التحذير من مغبة التكلم بدون التأكد من الحقيقة خشية الإشاعة .

٧٣. حدهحه٤ دحوذ حوحهوذ ٥حدهحه٤ دحهذ٤ هفنه٤ (بدوكثا دبازا بزبوز ، وبدوكثا دنشرا قبياثا) ، وترجمته : بدل طير الباز البزبوز ،

وبدل النسر البوم) . ويضرب المثل كوصف لتبدل حال ما من حسن الى سيء.

٧٤. ٥٨٤٤ ٥٤٨٤ ٥٤٤ ٥٥٤٤٤ ٤٥٤٤٤ ٤٤٤٤ (كثيثا كشتيا مايا وكخيرا لكنبا علايا) ، وترجمته : الدجاجة تشرب الماء وتنظر الى الأعلى . ويقصد به ضرورة الشكر للنعم التي تحيط بنا والتأمل بالسماويات .

٧٥. ٤٤ ٥٤٤ ٤٤٤٤٤ ٥٤٤٤ (كل شطا عوذليه مشخا) وترجمته : جعل كل النهر دهن . ويقصد به الشخص الذي يمدح نفسه كثيرا ويبالغ الى حد الكذب حيث لا يمكن أن نرى نهرا من الدهن .

٧٦. ٥٥٥٤٤ ٤٥٨٥٥ ٥٤٤ ٤٥٥ (مرأ أقلاثوخ ولا لبوخ) ، وترجمته : أوجع ساقيك لا قلبك) . ويضرب القول عندما لا يفيد ترجي عمل ما من شخص عاجز عن إنجازه، فيكون الحل بتنفيذه من قبل طالب العمل مباشرة.

٧٧. ٤٥٤ ٤٤ ٥٥٨٤٥٥ ٤٤٨٤٥ ٤٤٥٤ ٤٤٥٥٤ ٤٤٥٥٤٤٤ (اود لا كتعسي بايديه انوي كآمر خموصيلي)،وترجمته : من لا يحضى بالعنب يقول حامض . ويقال عند عدم نوال الشخص ما يتمناه ، فيدأ بتبرير فشله بالقاء اللوم على الموضوع المستهدف .

٧٨. ٥٥٤ ٥٥٤٤ ٤٤٥٥٤٤ (مخ سركا لخمارا) ، وترجمته : مثل السرج للحمار . ويقصد به وصف تطابق وتشابه حالتين مع بعض إن كانا شخصين متوافقين أو آلتين ...الخ

٧٩. ٤٥ ٤٥٥٥ ٤٤٤٤٥ ٤٥٤٥ ٤٥٤٥ (أو دكاخك لخوريح بآثيه دوريه)، وترجمته: من يضحك على رفيقه ، سيأتي دوره . ويضرب القول في الشخص الذي يستهزأ بالآخرين ، ويتكبر عليهم ، وكأنه لن يتعثر مستقبلا.

٨٠. ٤٤٤ ٤٤٥٥٤ ٤٤٥٤٤ ٤٤٤٤ (ايدا دخوثد كيبا) ، وترجمته : يد تحت الحجر . ويطلق القول في الشخص المحتار ، حيث يصعب عليه إتخاذ القرار .

٨١. 𓂋𓏏𓂋 𓎛𓎛𓎛𓂋 𓂋𓄿𓏏𓂋 𓎛𓎛𓂋𓏏𓂋 (ايدا مقاما وايدا مبثرا) ، وترجمته : يد من الأمام ويد من الخلف. ويضرب القول في الشخص الذي لا يحل ولا يربط ولا قرار له ولا نتيجة ترجى من أعماله .

٨٢. 𓎛𓎛 𓎛𓎛𓂋𓂋 𓂋𓄿𓏏𓂋 𓎛𓎛𓂋𓂋𓂋 𓎛𓎛𓎛𓂋𓂋 (كود كنابل تورا كخربي سكيناثا) ، وترجمته : عندما يسقط الثور تحد السكاكين . ويضرب القول في الشخص المتعرض لخسارة ما ، حيث يجتمع حوله الناس لأجل القضاء عليه ، وقد شبهه القائل بالثور الذي يذبحه الناس قبل الإحتفال الديني أو الدنيوي ، حيث لا يتهيأ القصاب للذبح إلا بعد أن يسقط الثور على الأرض نتيجة إحكام شد الحبال حول أرجله .

٨٣. 𓎛𓎛𓂋𓂋𓂋 𓂋𓂋𓂋𓂋𓂋 𓂋𓄿𓂋𓂋𓂋𓂋 𓎛𓎛𓂋𓂋 (كبلخي بليخ وكأخلي نيخ) ، وترجمته : يعمل العاملون ويأكل المرتاحون . ويضرب القول في الذين يأكلون وهم لا يعملون بسبب الكسل بل يتكلون على الأشخاص النشيطين.

٨٤. 𓂋𓂋𓂋𓂋 𓎛𓎛𓂋𓂋𓂋 (تخيرا حضيرا) ، ويضرب القول عندما يحضر شخص مجلسا ما في لحظة ذكره .

٨٥. 𓎛𓎛𓂋𓂋 𓎛𓎛𓎛𓂋 𓂋𓂋𓂋𓂋𓂋 𓂋𓂋𓂋𓂋𓂋 (ميثا كمايث وكيرخي اقلاثيه)،وترجمتها : الميت يموت وتطول أرجله . ويضرب المثل في حالة رؤية إهتمام أهل الميت بالمتوفي بعد وفاته لا كما كان الحال قبل الوفاة ، أما بسبب الطمع بوراثته ، أو للمراءاة أمام الناس .

٨٦. 𓎛𓎛𓂋𓂋𓂋 𓂋𓄿𓂋𓂋 𓎛𓎛𓂋𓂋𓂋 (باثر ايذا ليث كوليجي) ، وترجمته : بعد العيد لا توجد كليجة . ويضرب القول عندما يزور شخصا صديقه بعد فوات الأوان، فالكليجة رمز لما يقدم أيام العيد من حلويات محلية.

٨٧. حصه كمحذ جهكعصه٤ (كفايت عمرا خطلنيثا) ، وترجمته : يفوت العمر كالظل . ويضرب للتعبير عن مشاعر الشخص أمام فقدان إنسان عزيز ، أو عند قدوم الشيخوخة ، أو عند البكاء على الأطلال !!!

٨٨. حصه ٤كه٤ كصه كه حدقه دمجه حمد (بابو آلاها ليتليه كيبيه دماخيه ناشيه)، وترجمته : ليس لله حجر يضرب به الناس . ويقصد به ، إن قدرة الله لا تشبه قدرة البشر الذين يستعينون بوسائل مادية للتأثير على الآخرين سلبيا.

٨٩. كصحمو ٤محذه ٤٨ ٤ذنه حصمو هذنه (ليبوخ أمرت تا أريا كموخ سريا) ، وترجمته : لا تستطيع القول للأسد فمك متعفن) . ويصد به تحاشي الصراحة في الكلام أحيانا أمام بعض الناس وذلك لأسباب كثيرة ،منها الخوف لأن المقابل قوي كالأسد مما يوحي بالانتقام !

٩٠. حمد يحمد كد حصصه (ناشا طاوا لا كمايث) ، وترجمته : الانسان الصالح لا يموت . ويقال عند مدح شخص فاضل حيث لا يموت بسبب كثرة تذكر الناس لفضائله.

٩١. ٤٥ح كد صكف حوكصه٥ه٥ه كد حصكف حذحصه٥ه (أو دلا يالب بزوروثيح لا كيالب بربوثيح) ، وترجمته : من لا يتعلم في صغره لا يتعلم في كبره . ويطلق عندما يراد الحكم على شخص جاهل كبير العمر ، أضاع فرص التعلم في شبابه.

٩٢. ٤٥ح صكفصكف صهصحذصكف (أود ملبيليه مطمريليه) ، وترجمته : من يعلم يدفن. ويقصد به إن على الإنسان أن يتعلم بسرعة قبل أن يكبر بالعمر، وإلا فلا فائدة من التنبيه والإرشاد لأن قطاره قد إجتاز المحطة !!!

٩٣. حمح جدد يهذف حمذه كهجذه٥ه (كود خاأ ككارش نورا لتخرتيه)، وترجمتها : كل واحد يسحب النار لأجل قرصه . ويقصد به حوار الطرشان الذي يدور بين الجماعة عندما كل واحد يبحث عن

مصلحته الخاصة وكأن رأي الجماعة أو مصلحتها غير مهمة. وهناك قول آخر يشبهه وهو : (حەد جدد حدجد كهنەە) (كود خاأ كباخيه لميثيه)، وترجمته كل واحد يبكي على أمواته .

٩٤. ٤كەد ٤ىەكە جەكد ىذىجد ەجەكد حدىد (الاها ايثليه خوليه يريخيه وخوليه كرييه) ، وترجمته : إن الله حبال طويلة وحبال قصيرة . ويقصد به تبرير دوام حال شخص ما ، فينسب ما يحدث للشخص أما الى صبر الله ، أو غضبه سبحانه تعالى .

٩٥. هحدد كد حدىد حسكد دحفىعد (سويأا لا كرائش بحاليه دكبينا)، وترجمته : الشبعان لا يحس بحال الجوعان . والقصد واضح للقاريء النبيه.

٩٦. سحىهد كىكد هعىهد كدىكهد (حكيما ليليه سنيقا لئيلابا) ، وترجمته : الحكيم غير محتاج الى التعلم . ويضرب القول في الشخص الحكيم الذي لا يخاف أحد عليه وقت الشدة والأزمات .

٩٧. ٤ه دهجد حدهد حد دد٤ ٤كه (أود ماخيه كيبا بدائر اليه) ، وترجمته: من يضرب الناس حجرا يعود الحجر اليه . ويقصد به تجنب الحرشة بالناس بدون سبب ، وإلا فإنها ستؤذي صاحبها .

٩٨. هم حكحد هذىسد (مخ كلبا سريخا) ، وترجمته : مثل الكلب المسعور. ويطلق المثل على الشخص الذي يهتاج فيزبد ويعربد كرد فعل عصبي لحدث ما مما يثير من حواليه . وهناك وصف آخر للشخص قبل ان يصل الى هذه الحالة المأساوية وهو (هم حكحد هعەهەذ٤) مخ كلبا منهموري ، وتعريبه : مثل الكلب الذي يزمجر .

٩٩. هىد٤ كهعم (ميصا لسنك)، ويطلق على الشخص الضعيف أو النحيل بسبب صحي أو وراثي حيث يشبه جسمه بحالة حبة الحنطة التي تمتص آفة السنك حليبها فتجعلها هزيلة .

١٠٠. ⵊⵀⵀⵄ ⵊⵃⵢⵄⴽⵄ (خسستا دكصهلا)،وترجمته : مثل الحصان الـــذي يصهل.وتطلق العبارة على الشخص الذي يصيح أو يصرخ بصوت عال.

١٠١. يستعين الناس بآيات من الكتاب المقـدس : ⵊⵃⵊⵅⵄ ⵄⵎⵊⵄ ⴽⵃⵊⵊⵎⵄ ⴽⵃⵊⵎⵅ ⴽⵃⵃⵅⵅⵄ (اود دكداريه ايديه لبذانا لا كخاير ابثرا) وترجمته : من يضع يده على المحراث لا ينظـــر الى الـــوراء . و ⵃⵅ ⵄⵏⴽⵎⵄ ⵃⵃⵎⵎ ⵄⵎⵊⵎⵄⵅ ⵄⵎ ⵃⵅⵅⵃⵄ(كل أيلانا كبايش ايذيئا من بيريح) ،وترجمتها :كـــل شجرة تعرف من ثمارها. ⵄⵎⵃⵎⵏⵅ ⵊⵃⵃⵃⵄ ⵄⵎⵄ ⵏⵃⵄ ⴽⵃⵃⵄ (أيكيلـــي خزنتيه ،تاميلي لبه)،وترجمتها : حيث كنـــزك هنـــاك يكـــون قلبـــك. و: ⵃⵃⵎⵊⵎ ⵊⵃⵊⵅⵄ ⵏⵅⵃⵎⵎⵄ ⵄⵎⵄ ⵏⵊⵃⵃⵊⵊⵊ (مندي دكزاريء برناشـــا ،آهـــو بدغازد) ، وترجمتها : ما يزرعه الانسان ، فإياه يحصـــــد ،. وأخـــيرا : ⵄⵅ ⵊⵊⵃⵅⵅⵄ ⵏⵃⵅⵄ ⵄⵎ ⵄⵊⵃⵃⵄ ⵏⵎ ⵃⵅⵅⵄ ⵏⵊⵃⵃⵄ (أو دكخابر بهرا تأخونيـــه بد نابل بكاوايه) ، وترجمتها : من يحفر بئرا لأخيه يسقط فيـــها ، و ⵃⵃⵃⵃⵄ ⵄⵃⵃⵃⵄ ⵃⵎⵊⵄ ⵊⵅⵅⵃⵃⵃⵄ (بشوط أقلوخ قدرا دبرستوخ) ، وترجمتـــها : أبسط رجلك على قدر فراشك ...الخ

الاحتفال في الفرح والحزن

تقتصر الاحتفالات الدينية والدنيوية على فترات قصيرة، يرافقها أحيانا وخصوصا في حفلات الزواج ضربات الطبل والمزمار. بينما أيام زمان لم تكن الامور تجري هكذا. ففي بداية القرن وحتى بدايـــة الســـبعينات، كـــانت الإحتفالات تستغرق أياما عديدة، إذ توزع صبغة الحنة على أهل القرية جميعا قبل يوم من الإحتفال، وفي يوم الاحتفال وبعد الانتهاء من المراسيم الكنســية البهيجة، تركب العروس على فرس وتتجول حول القرية بعد أن تكون قـــد ارتدت الملابس الزاهية مثل (جارعلي) ومنديلا من (الملمـــل) تغطـــي بـــه وجهها، وهي تتزين بالحلي الذهبية والفضية (كالشيري) وكرومي (أي سوار وملوي من الفضة ، وكردانا من ذهب أو فضة للرقبة ، وصورة فضية لامنـــا

مريم ، وحزام حول الظهر والبطن ، أما رأسها فيزين بفرنتيات مرتبطة بالبوشية). وهذه الزينة تعتمد على الحالة الاقتصادية للفتاة وعروسها بالطبع. ثم يزور العريس والعروس الأديرة والمزارات القريبة للتبرك ..وعندما كانت العروس تدخل بيت الزوجية ، كان هناك من يقوم بكسر الجرة فوق رأس العروس لأجل إبعاد الحسد عنها، ثم يذبح خروف لتعبر فوق دمه لأجل إبعاد الشر ، ويقدم أهل العروس لها صباحا(الصبحية)؛ الزبيب أو التمر الممزوج بالبيض بعد قليه بالدهن الحر.

لقد كان الزواج ختام مرحلة من الود، أو العشق، أو الاختيار الناضج لشريك الحياة، وبداية مرحلة جديدة من الحياة الخصبة، وبعد العرس يتذكر العريس كلماته التي قد يكون قد قالها وهو يتطلع إلى حبيبته :

(ولا توتا لستار مشرشيثا أقلاثاح خواري

وما كشكليلا خلخالي

(٥كـ ٨٥٨ كهـ٤ صحخصـ٤ ٤صكـ٨س جـ٥٤

٥هـ حصحلـكـ جلجكـ)

ومن الجدير بالذكر ما لبنت العم وإبن العم دور في زواج الأقارب ، وتأثير لا شك فيه ، ودور آخر للمهر (أو البديل النقدي) عن قيمة الفتاة !!! حيث يتسلمه ولي أمرها ، وهو مبلغ غير محدد ولكنه صغير ورمزي نوعا ما وحسب إتفاق الطرفين .

أما بخصوص مواساة ذوي الميت، فالأمور لا زالت كما كانت، إذ يرافق الناس أهل الميت منذ خروجه من بيته وعبر الصلوات الطقسية ومواراته التراب ومواساة أهل الفقيد لثلاثة أيام.

٤- ٦ الزيارات الراعوية

زار القرية العديد من المسؤولين في الدولة؛ والبطاركة الكلدان؛ رؤساء الكنيسة الكلدانية، ومطران أبرشية القوش بعد إلحاق خورنة مار كوركيس

بأبرشيته؛ مرارا كثيرة؛ ولمناسبات عديدة كالتهنئة بالأعياد، وللإطلاع على أحوال المؤمنين، و(لجمع(الريشيثا والكويشل) ذبحة ٥ بحة للرئاسة الكنسية، وهي مبالغ مالية، أو محاصيل زراعية يتبرع بها المؤمنون للكنيسة طوعا كتذكار لضريبة الرأس عن الذكور وهي تقليد قديم). إن بعض هذه الزيارات تم توثيقه، والآخر لا نعلم به، وأدناه تواريخ بعض هذه الزيارات :-

- زيارة مثلث الرحمة البطريرك مار يوسف أودو ضمن جولته الراعوية بتاريخ ٢٥ آب ١٨٦٧، لمدة يوم واحد. ونعتقد أنه زارها يوم ٣٠ آب .

مار يوسف آل معروف+١٧١٢

مار يوسف اودو +١٨٧٨

- كما زار القرية مثلث الرحمة البطريرك مار عمانوئيل الثاني سنة ١٩٢٣.
- وفي ٨ تشرين الأول من سنة ١٩٥١، زار القرية مثلث الرحمة البطريرك مار يوسف السابع غنيمة ضمن جولة له في قرى الموصل.
- اهتم مثلث الرحمة البطريرك مار بولس الثاني شيخو بنقل أبناء قرية أصن الى باقوفا سنة ١٩٦١، وقد زارها أيضا غبطة أبينا البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٥، ضمن جولة في القرى أيضا .

مار عمانوئيل الثاني +١٩٤٧

مار بولس شيخو+١٩٨٩

كانت القرية محطة زيارة كل مسؤول في الدولة وفي الكنيسة يتوجه في طريقه لزيارة سلسلة القرى الواقعة بين قضاء عين سفني (الشيخان) وناحية القوش . وقديماً كان المسؤول الكنسي يُستقبل بالأهازيج والإحتفالات الشعبية العفوية والبسيطة، حيث كانت تجرى سابقاً الألعاب أمامه كسباق الخيل مثلاً.

مار روفائيل الأول بيداويذ

٤- ٧ المختار

كان للقرية ولازال؛ وكحال كل القرى؛ "مختار" يختاره أهل القرية ليسهر على رعايتها، ولأجل أن يكون واجهة تعكس حالها في الأفراح والأحزان، ويمثلها في الاجتماعات المهمة سواءً أكان ذلك في القضاء أم في المحافظة، ولتقديم الاقتراحات لتطوير القرية وفض النزاعات بين العائلات أو مع القرى المجاورة، وإستقبال الضيوف المهمين، والسهر على كل ما يخص الحياة عموماً، وعادة يختار

شخصاً كبيراً بالعمر وذا حكمة وفطنة وإيمان قوي. وفي بداية ومنتصف القرن العشرين كان للمختار شخص يساعده يسمى الأمام.

لا يسعنا ذكر أسماء كل المختارين لفقدان السجلات القديمة وشحة المصادر الحديثة، ولكن نستطيع ذكر أسماء البعض منهم رحمهم الله وحسب القدم وحتى آخر مختار أطال الله في عمره:-

الاسم	الفترة المتوقعة
١.منصور ياقو +	سنة ١٩١١
٢.ياقو منصور+	سنة ١٩١٨
٣.الشماس مروكي القس+	سنة ١٩٢٣
٤.هرمز حنا آل عيسى+	سنة١٩٤٠
٥.داود ياقو ال دشتو+	سنة ١٩٤٥
٦.كوركيس هرمز +	سنة ١٩٥٠
٧.سليم كوذي +	سنة ١٩٥٥
٨ .يونان منصور +	سنة ١٩٦٠-١٩٧٠
٩.عطية كوركيس آل نانو+	فترة السبعينات والثمانينات
١٠ متي ياقو ميخائيل	التسعينات وحتى الآن

٤- ٨ عائلات القرية وانسابها

عندما قمنا بجرد عائلات القرية، ومتابعة جذورها وفق تواريخ الولادات المثبتة رسمياً، والأخبار المستقاة من المقابلات مع شيوخ القرية، تبين لنا ان هناك حوالي ٣١ عائلة، أغلبها مهاجرة من القرى المجاورة والبعيدة، ولم نتمكن من معرفة سوى أسماء أبناء الجيل الثامن لبعض العائلات ولكن البعض الآخر تبين أن هجرتهم إلى القرية تمت قبل ١٠٠ سنة فقط.والبعض هاجر إلى القرية مع مطلع القرن التاسع عشر .

(لقد إفترضنا فترة ٣٠ سنة لكل جيل، وهكذا فان السلسلة المتكونة من ثمانية أجيال تعني ان أقدم جد مسجل للعائلة يعود إلى حوالي (٢٤٠) سنة خلت – وهنا تكون الدقة ضمن فترة خمس وعشرين سنة اكثر أو أقل تقريباً–، أي إلى فترة السلام الحاصل في المنطقة بعد إندحار الغزو الفارسي سنة ١٧٤٣م)

ونعتقد أنه لا توجد سوى ثلاث أو أربع عائلات إستقرت منذ منتصف القرن السابع عشر والثامن عشر. وهذا يعني إن سكان القرية قد عانوا من هجرات عديدة من وإلى القرية كلما كان الغزاة يهجمون عليهم، وأخيراً حصل الاستقرار بعد الحرب العالمية الأولى. وهكذا نستنتج انه تم تدمير القرية عدة مرات في تلك الفترات، ولم يثبت فيها سوى بعض العائلات التي لم يتجاوز عددها عدد أصابع اليد؛ والتي رجعت بعد إنتهاء الحصار الجائر على الموصل. ومن الجدير بالذكر هنا إن الكثير من العائلات كانت قد هاجرت إلى مدينة الموصل بعد نداء حاكم الموصل آنذاك (حسين باشا الجليلي)، لعلمه بأن نادر شاه سيدمر كل قرية في طريقه بعد سماعهم ما حصل في كركوك وغيرها.

وقد قمنا بجرد أسماء العائلات مع الإشارة إلى ما تم الحصول عليه من معلومات بعد الاتصال بالمعمرين في القرية وخارجها، والاطلاع على سجلات الكنيسة والحوليات المتوفرة في أرشيف البطريركية الكلدانية، والتأكد من بعض علامات القرابة، مثل كون الأراضي الزراعية متجاورة، والبيوت متلاصقة أباً عن جد، وقد عملنا جرداً عاماً لكل عائلة، وأدناه تسلسل الولادات لكل عائلة وللمتوفين من الذكور فقط (عدا حالات خاصة للضرورة) وحسب الحروف الأبجدية مع ملاحظة اننا أشرنا بعلامة الاستفهام لما قد لايكون مؤكداً ، وكذلك أشرنا بثلاثة نقاط للأحياء :–

إسحق : ؟ قادمة من قرية فيشخابور ، تركوا القرية حاليا .

شمعون ← ...

...

أوجين (مروكي) : قدمت من قرية باطنايا ، ويعتقد ان لهم صلة قرابة مع بيت شوكا في قرية باطنايا

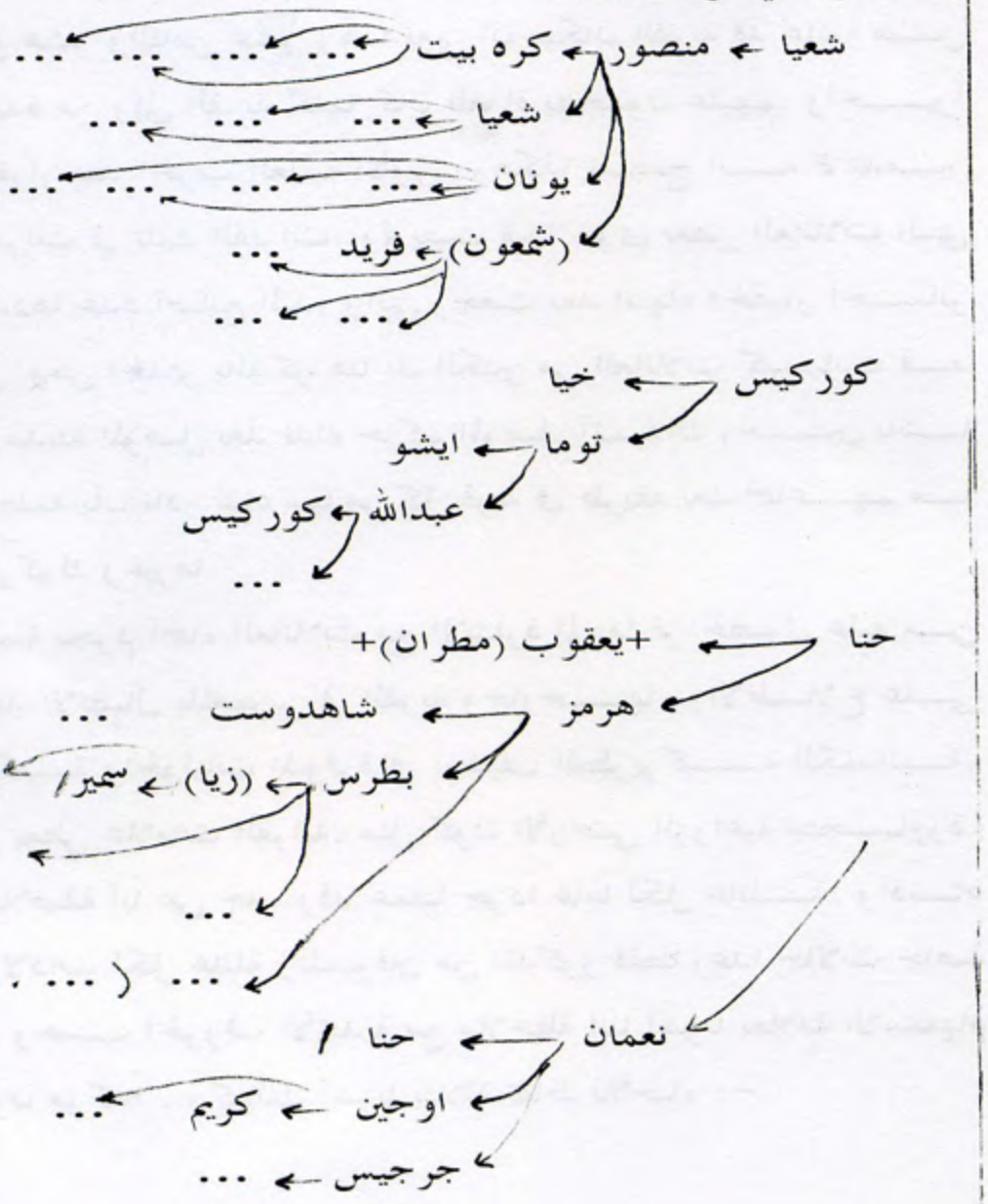

باتا : عائلة متكونة من أب وثلاثة أخوة قدموا من شمال الوطـــن في القـــرن التاسع عشر ، أستقر أحدهم في بغداد والآخر في تلكيف والثالث في باقوفا

هرمز (أستقر في تلكيف ، ومن أحفاده القس نجيب بطرس ككو +١٩٩٦ *)

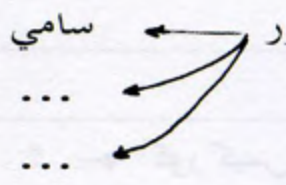

(هرمز واسطيفان أخ آخر مجهول الأسم والمصير)

* القس أعلاه من مواليد تلكيف ١٩٣٩ ،وقد رسم كاهنا سنة ١٩٦٥.

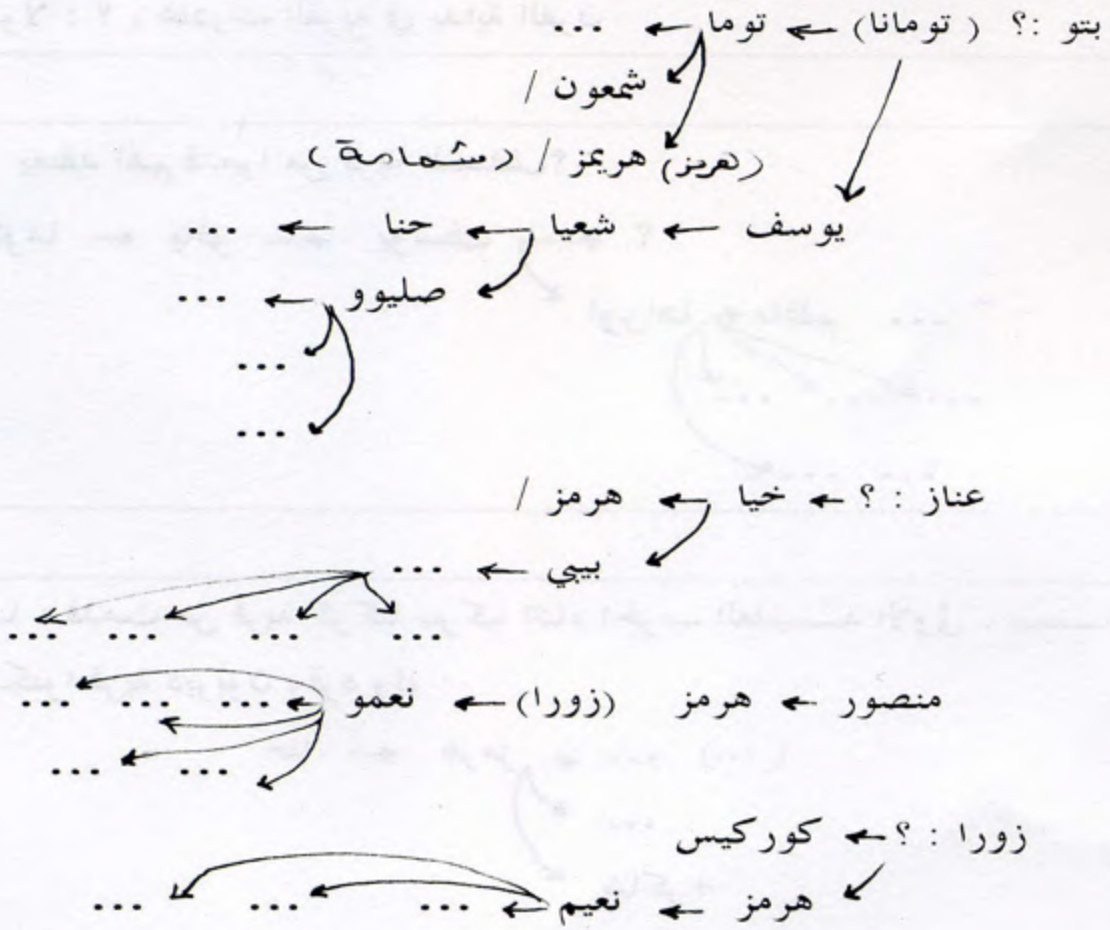

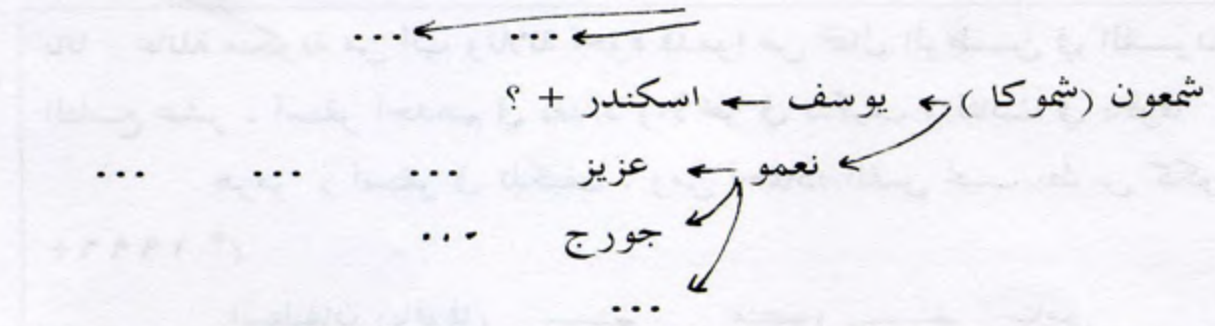

بولس : ؟ ← كوركيس ← داود ← بطرس ...

...

...

ججو بولا : ؟ ، غادرت القرية في بداية القرن

حنا : يعتقد انهم قدموا من قرية تللسقف؟

توما ← ياقو ← يوسف ← ؟

اوراها ← ناظم ...

... ...

... ...

عائلة حنا : قدمت من قرية كركتا بتركيا اثناء الحرب العالمية الاولى ، بينما اقاربه سكنوا قرية ديربون وقره وله :

حنا ← هرمز ← ... (...)

...

شاكر+

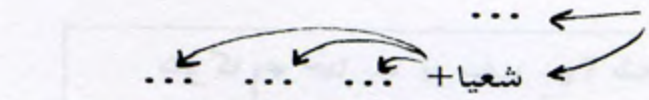

سكا : عائلة قدمت من تركيا ويسمون انفسهم بالجلوايي ، وقد تركوا القرية حاليا

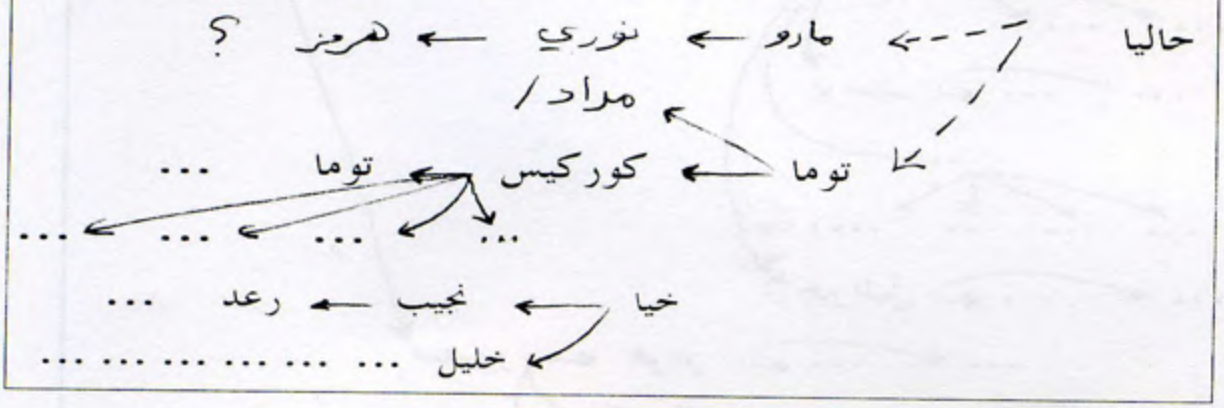

سولاقا : قادمة من قرية كرماوة شمال قرية باقوفا

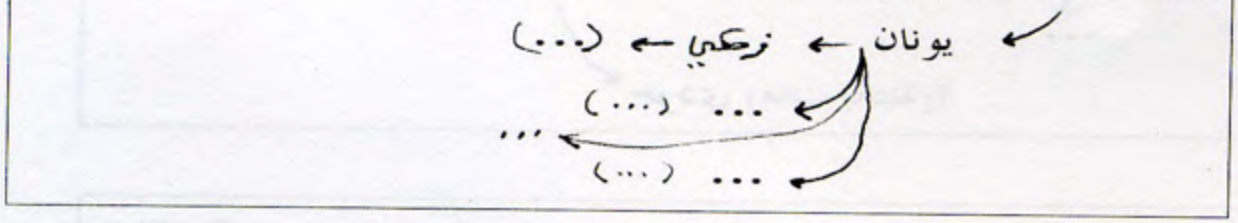

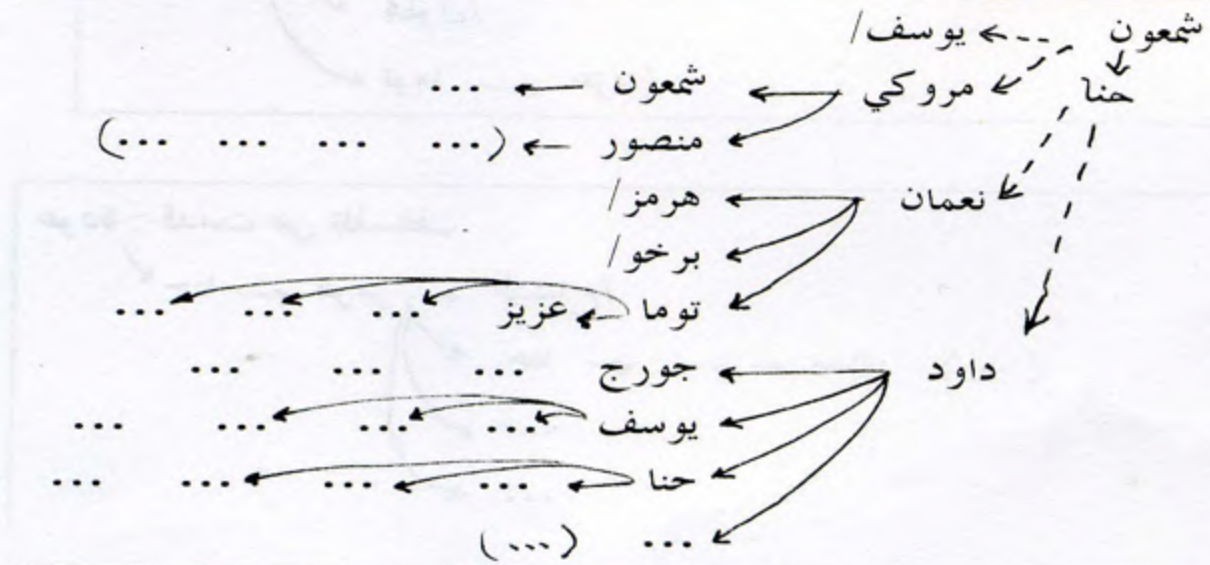

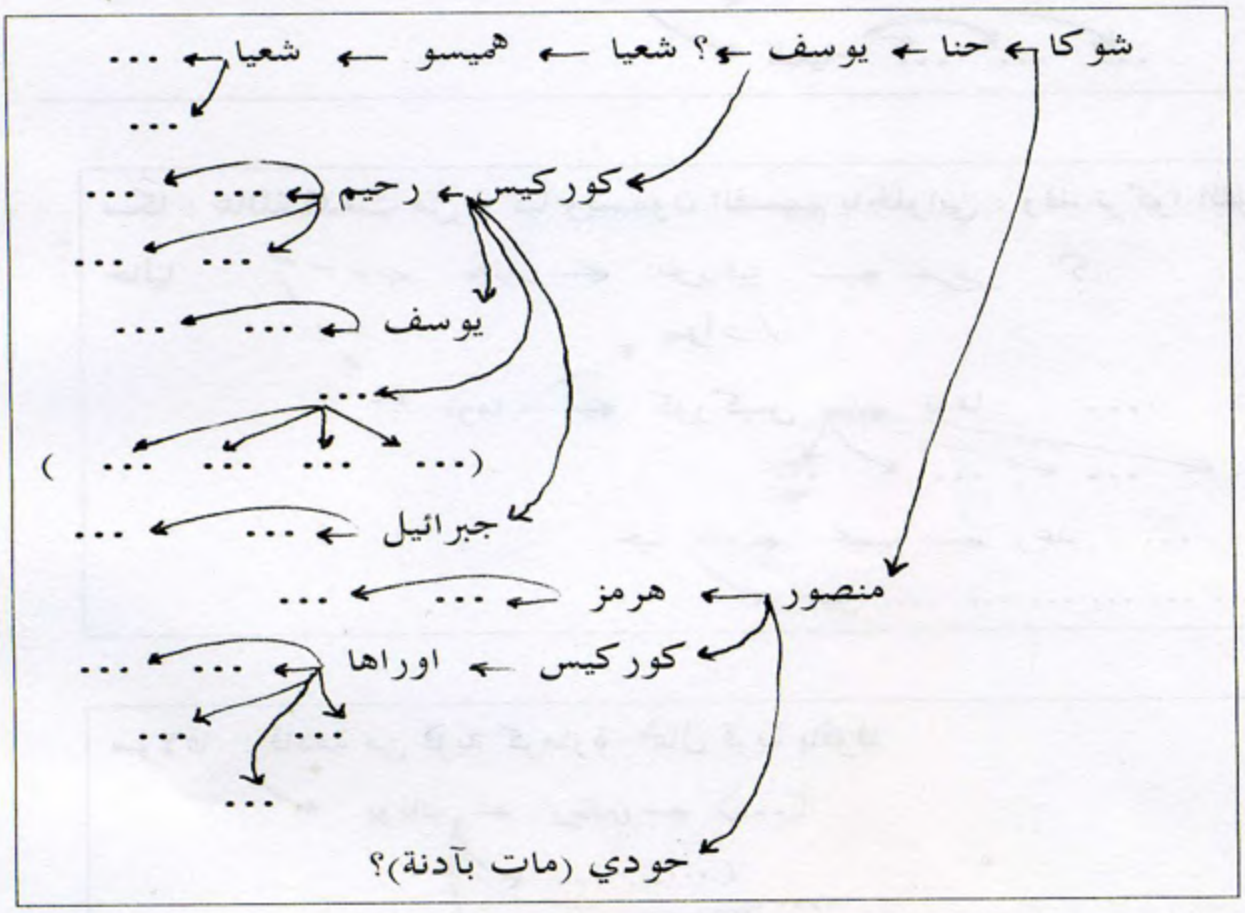
شوكا
حنا
يوسف
؟ شعيا
هميسو
شعيا
...
...
كوركيس
رحيم
...
...
...
...
يوسف
...
...
...
...
(...
...
...
...)
جبرائيل
...
...
منصور
هرمز
...
...
كوركيس
اوراها
...
...
...
...
...
حودي (مات بآدنة)؟

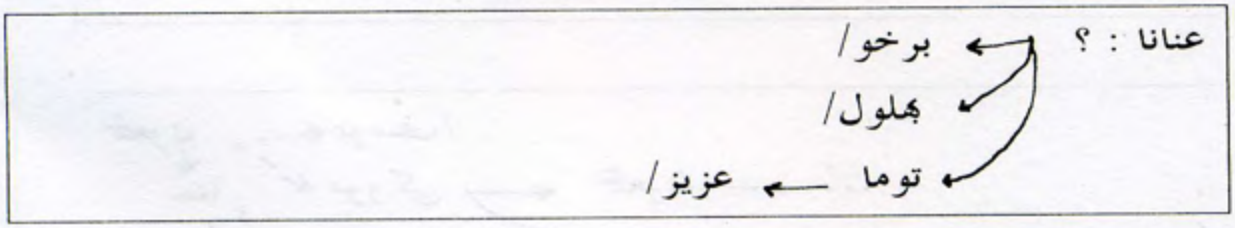
عنانا : ؟
برخو/
بهلول/
توما
عزيز/

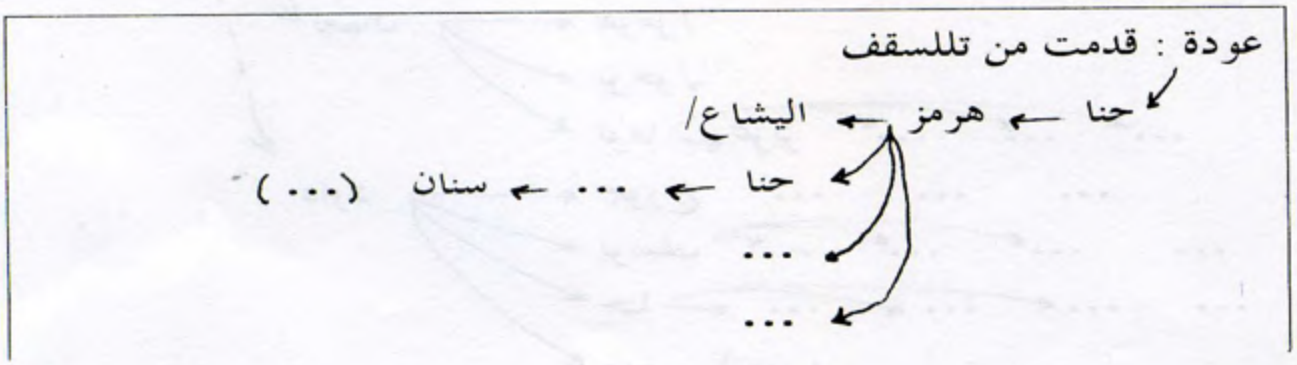
عودة : قدمت من تللسقف
حنا
هرمز
اليشاع/
حنا
...
سنان
(...)
...
...

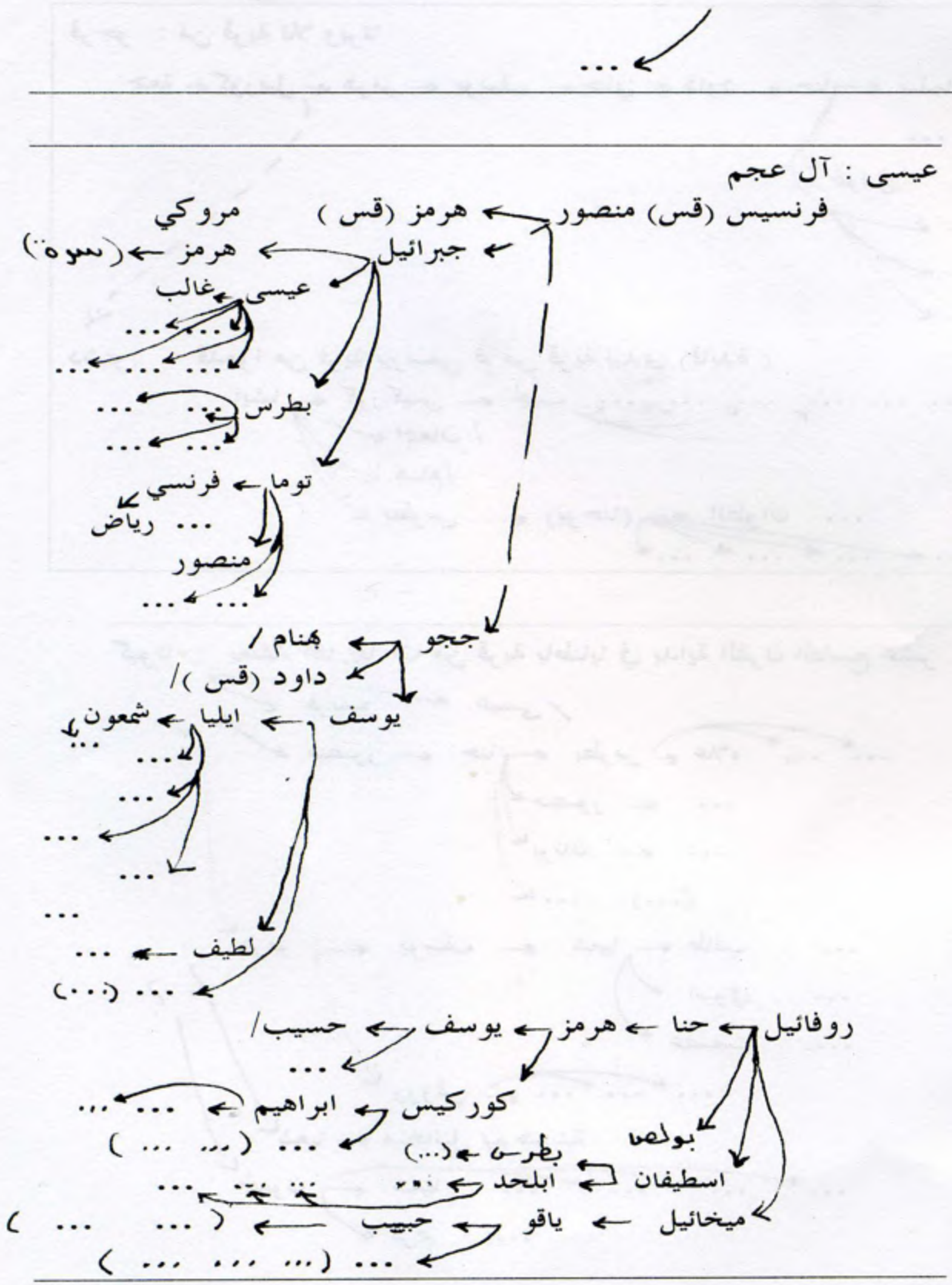
عيسى : آل عجم
فرنسيس (قس) منصور
هرمز (قس)
مروكي
جبرائيل
هرمز
غالب
عيسى
بطرس
توما
فرنسي
رياض
منصور
ججو
بهنام /
داود (قس)/
يوسف
ايليا
شمعون
لطيف
روفائيل
حنا
هرمز
يوسف
حسيب/
كوركيس
ابراهيم
بطرس
ابلحد
ياقو
حبيب
بولص
اسطيفان
ميخائيل

قرجو : من قرية تلا وبرتا

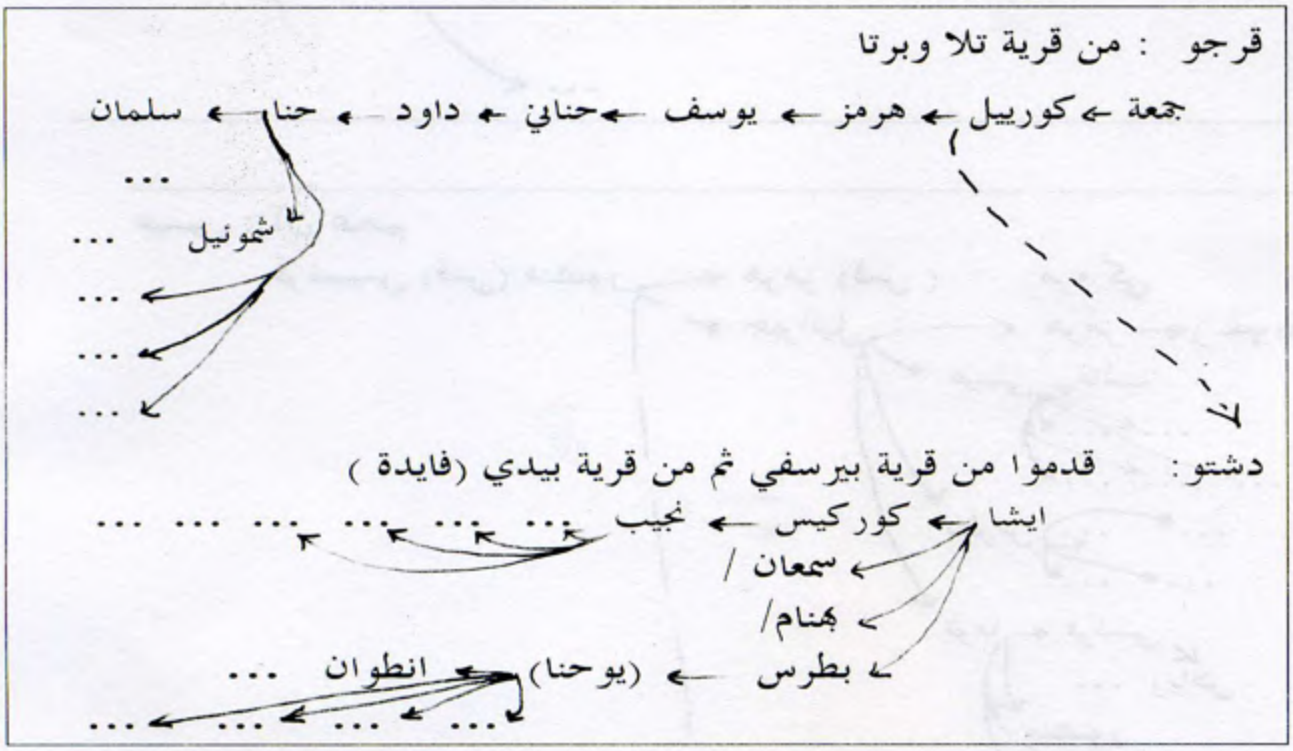

كبوتا : يعتقد انها جاءت من قرية باطنايا في بداية القرن التاسع عشر

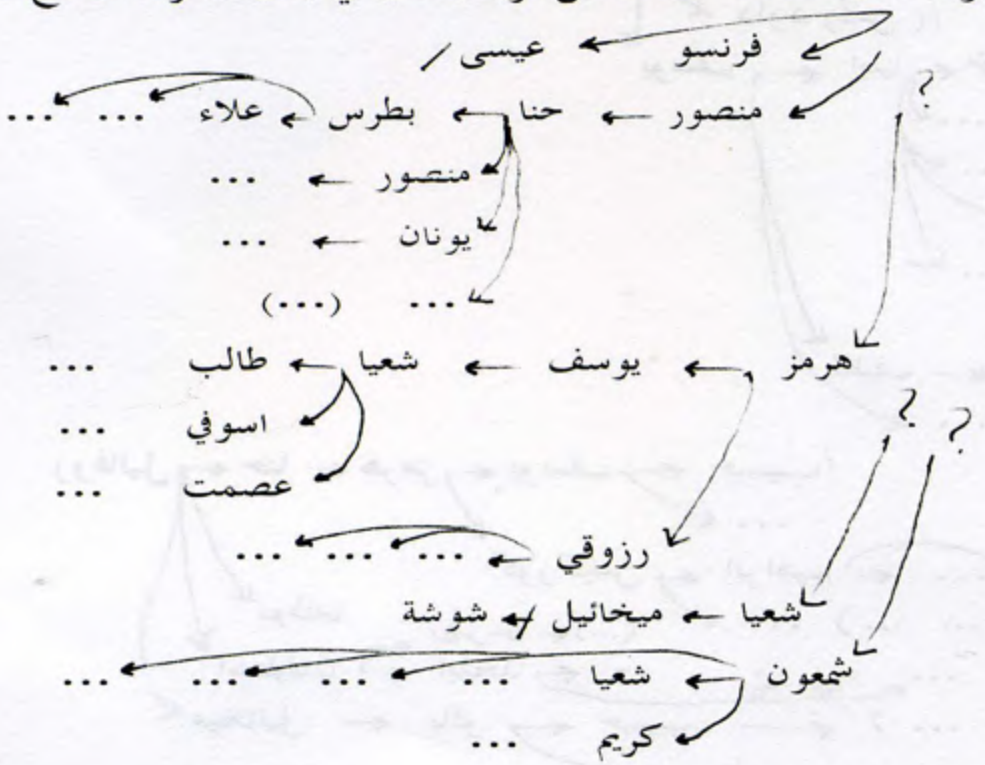

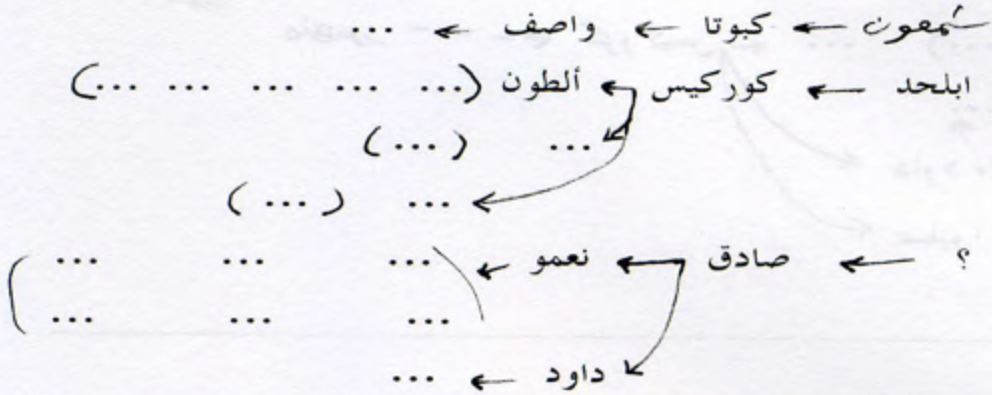
كبوتا
واصف
ألطون
كوركيس
صادق
نعمو
داود

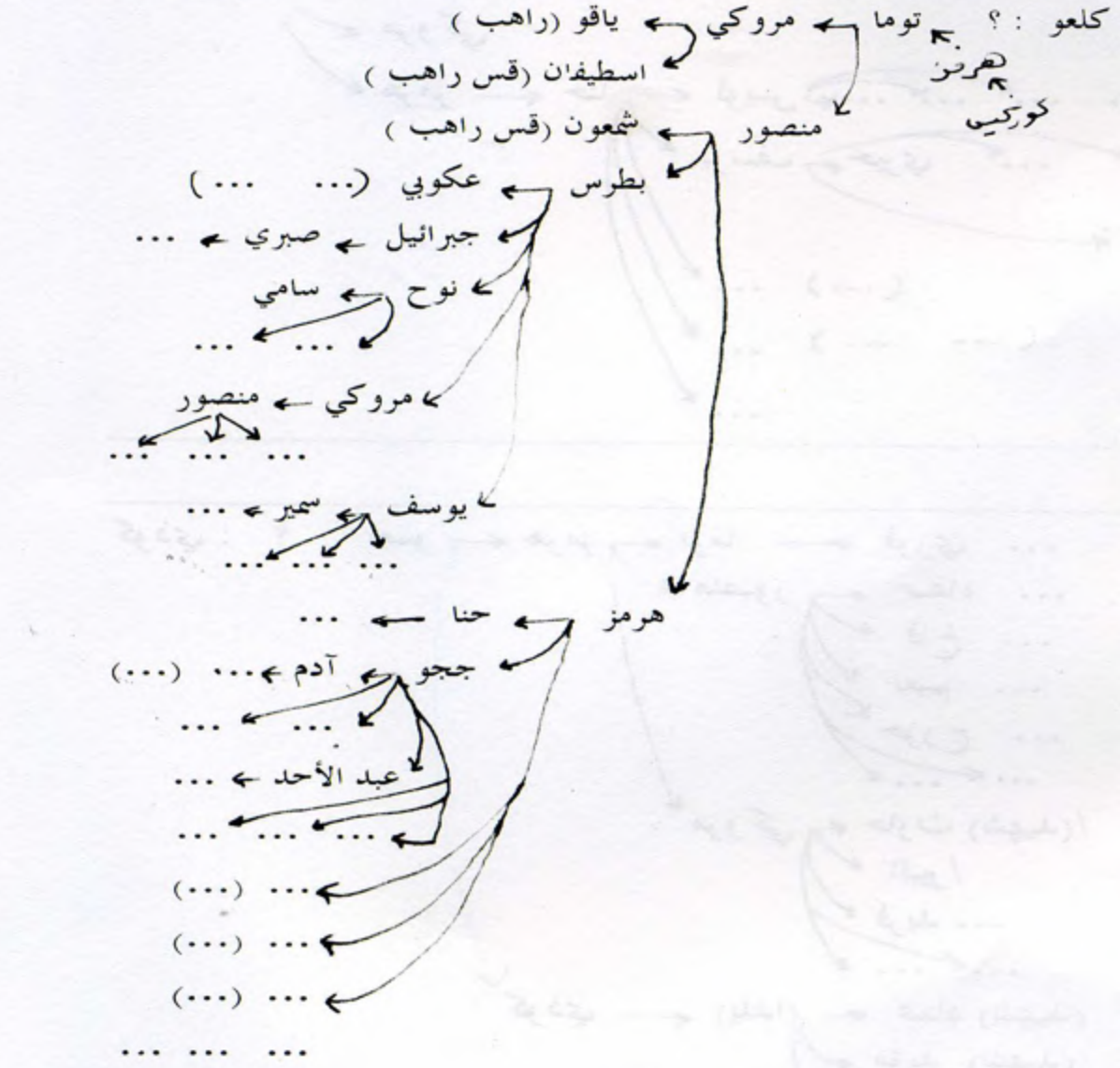
كلعو : ؟
توما
مروكي
ياقو (راهب)
اسطيفان (قس راهب)
منصور
شمعون (قس راهب)
بطرس
عكوبي
جبرائيل
صبري
نوح
سامي
مروكي
منصور
يوسف
سمير
هرمز
حنا
ججو
آدم
عبد الأحد

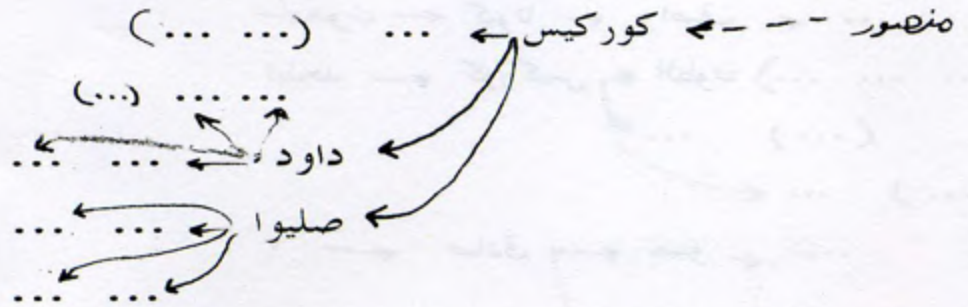

كلندوس : جاءوا من قرية بيرسفي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

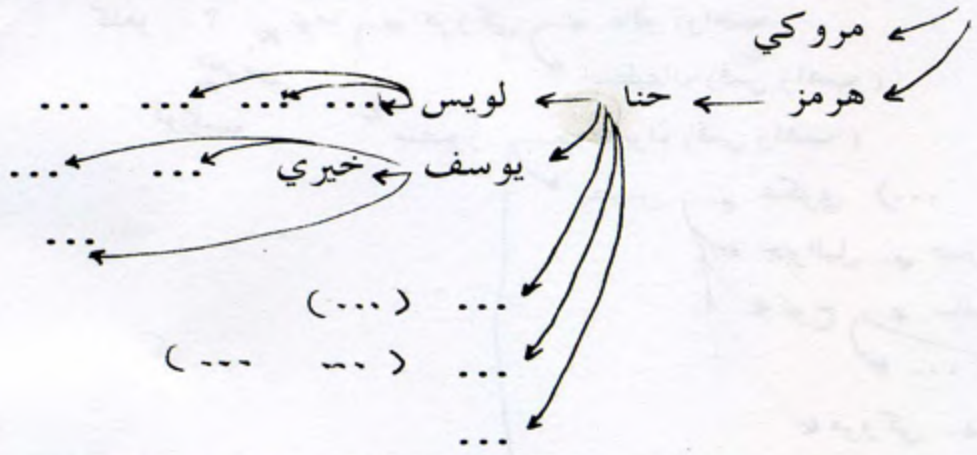

كوذي : ؟

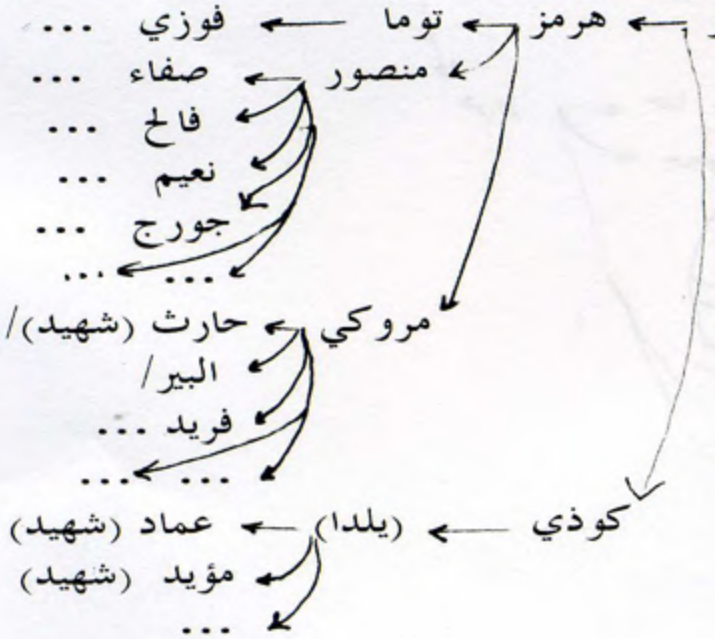

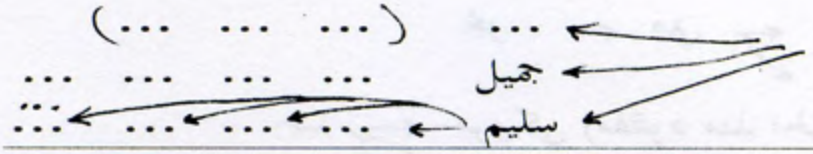

كوريال : قدموا من قرية تللسقف

؟ توما ← حنا ← ميخائيل

خيا (كستانو)

شعيا ← حنوكا (شرقية . حياة)

اسطيفان ← حميد

فيصل

يوسف

يوسف

مالو :؟ كوركيس ← منصور ← يوسف ← نزار /

حكمت

هرمز ← ... رمانة

شمعون ← كوركيس ← عادل ← ...

فرج ← نجاح

جيا ← هرمز ← شاهين ← ...

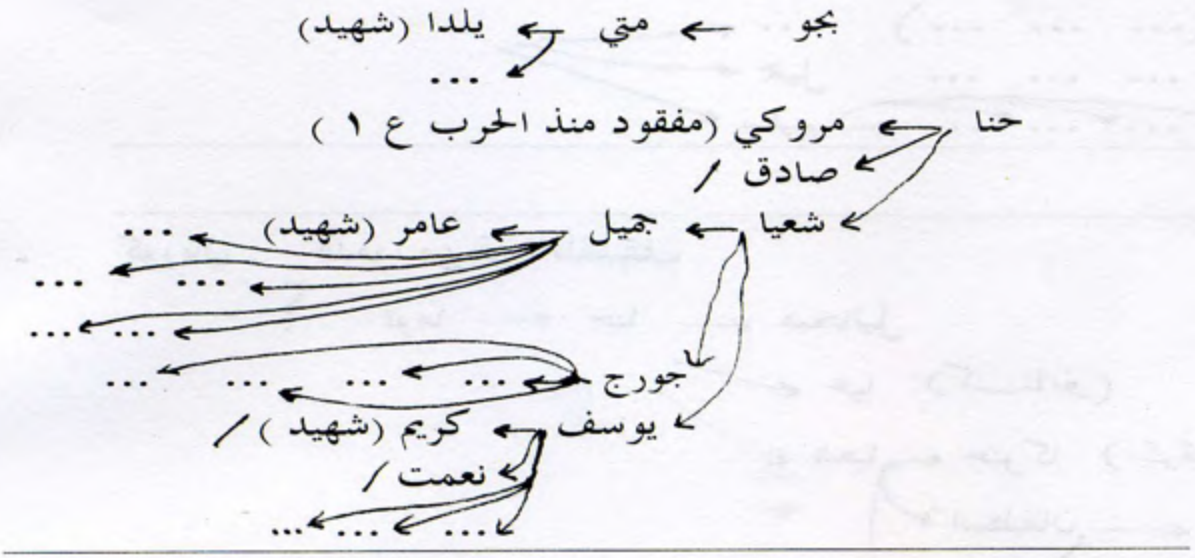

مامدا : مهاجرين من القرى الشمالية ، ولم يبقَ لهم اثر في القرية :-

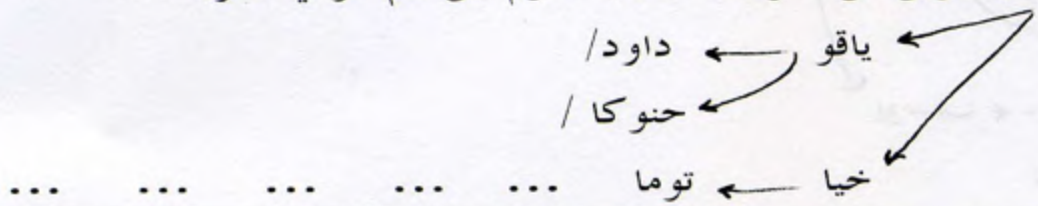

متي :؟ شعوكا متي /

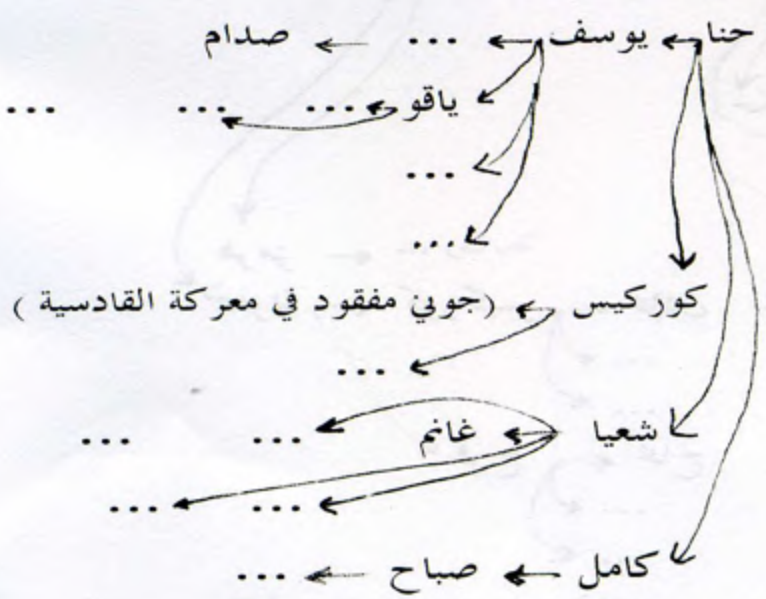

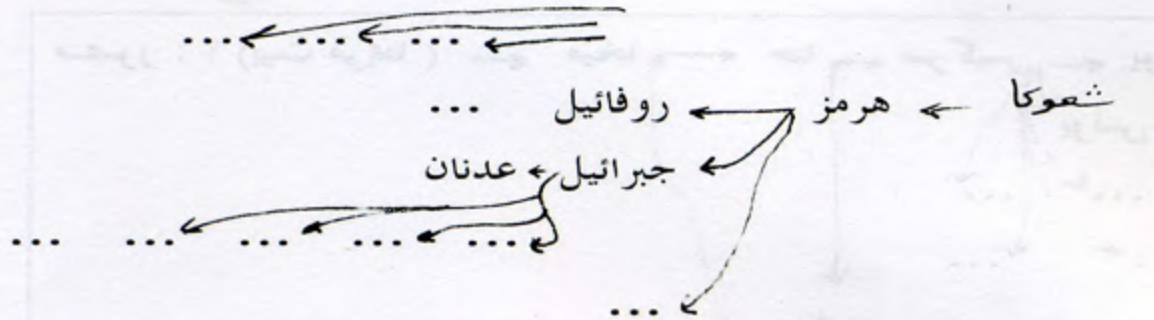

مرقس : يعتقد أن أصل العائلة من تلكيف

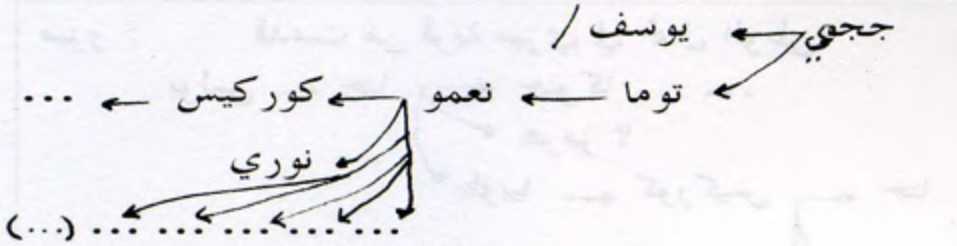

المزكاوي ؟ : يعتقد والعهدة على الراوي انها عائلة متفرعة من العائلـــة الام وقد قدمت من سورية...؟

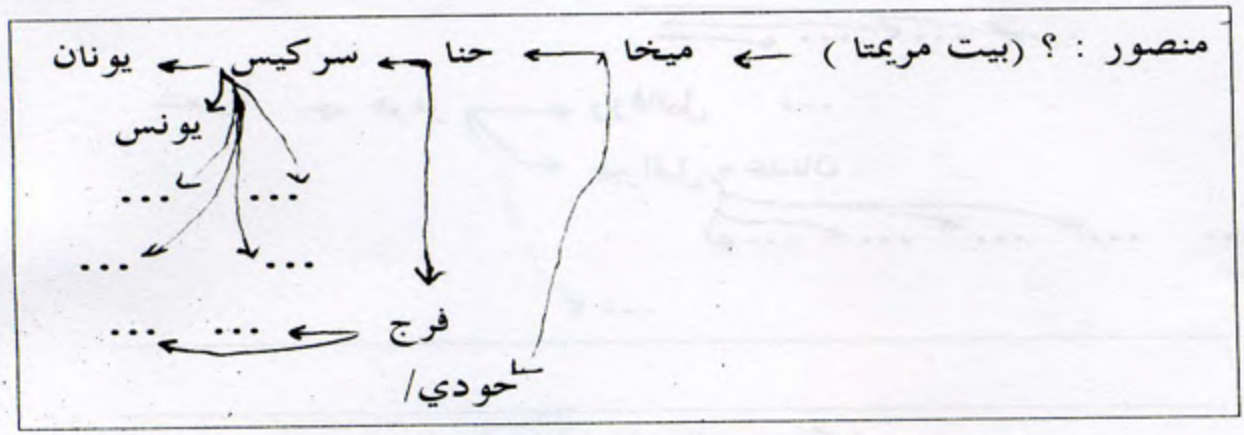
منصور : ؟ (بيت مريمتا)
ميخا
حنا
سركيس
يونان
يونس
...
...
...
...
...
فرج
...
...
حودي/

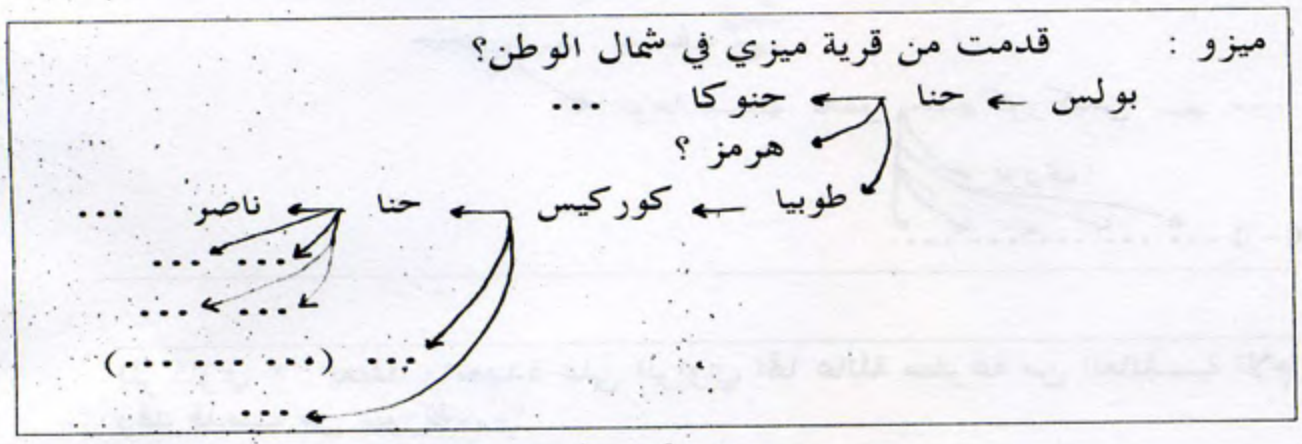
ميزو : قدمت من قرية ميزي في شمال الوطن؟
بولس
حنا
حنوكا
...
هرمز ؟
طوبيا
كوركيس
حنا
ناصر
...
...
...
...
...
(... ... ...)
...

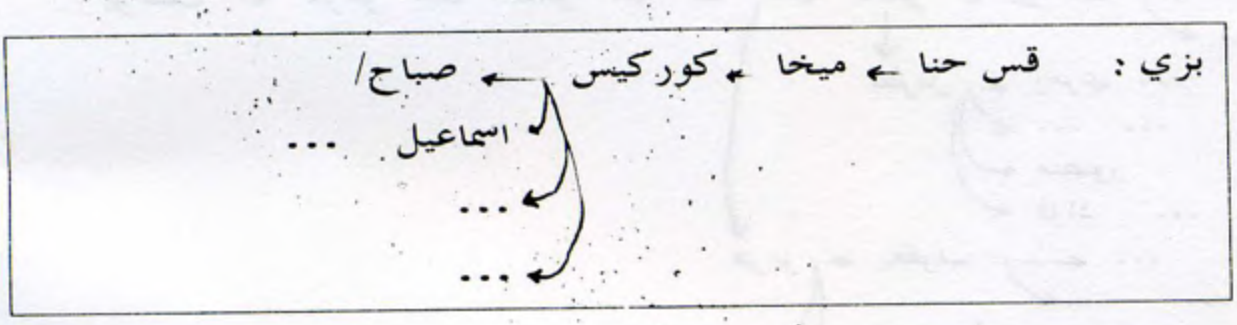
بزي : قس حنا
ميخا
كوركيس
صباح/
اسماعيل
...
...
...

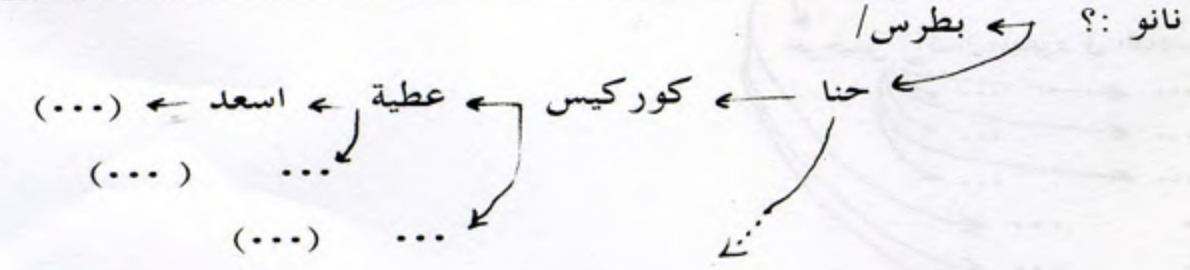
نانو :؟
بطرس/
حنا
كوركيس
عطية
اسعد
(...)
...
(...)
(...)
...

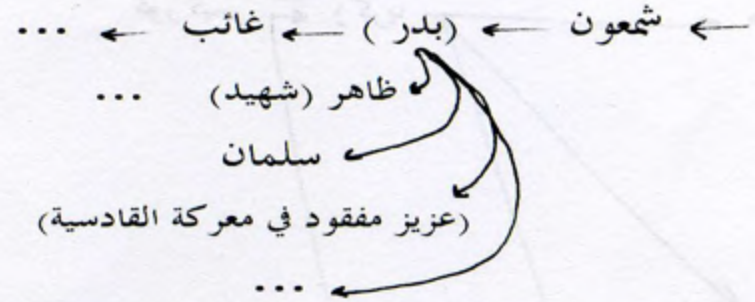
شمعون
(بدر)
غائب
...
ظاهر (شهيد)
...
سلمان
(عزيز مفقود في معركة القادسية)
...

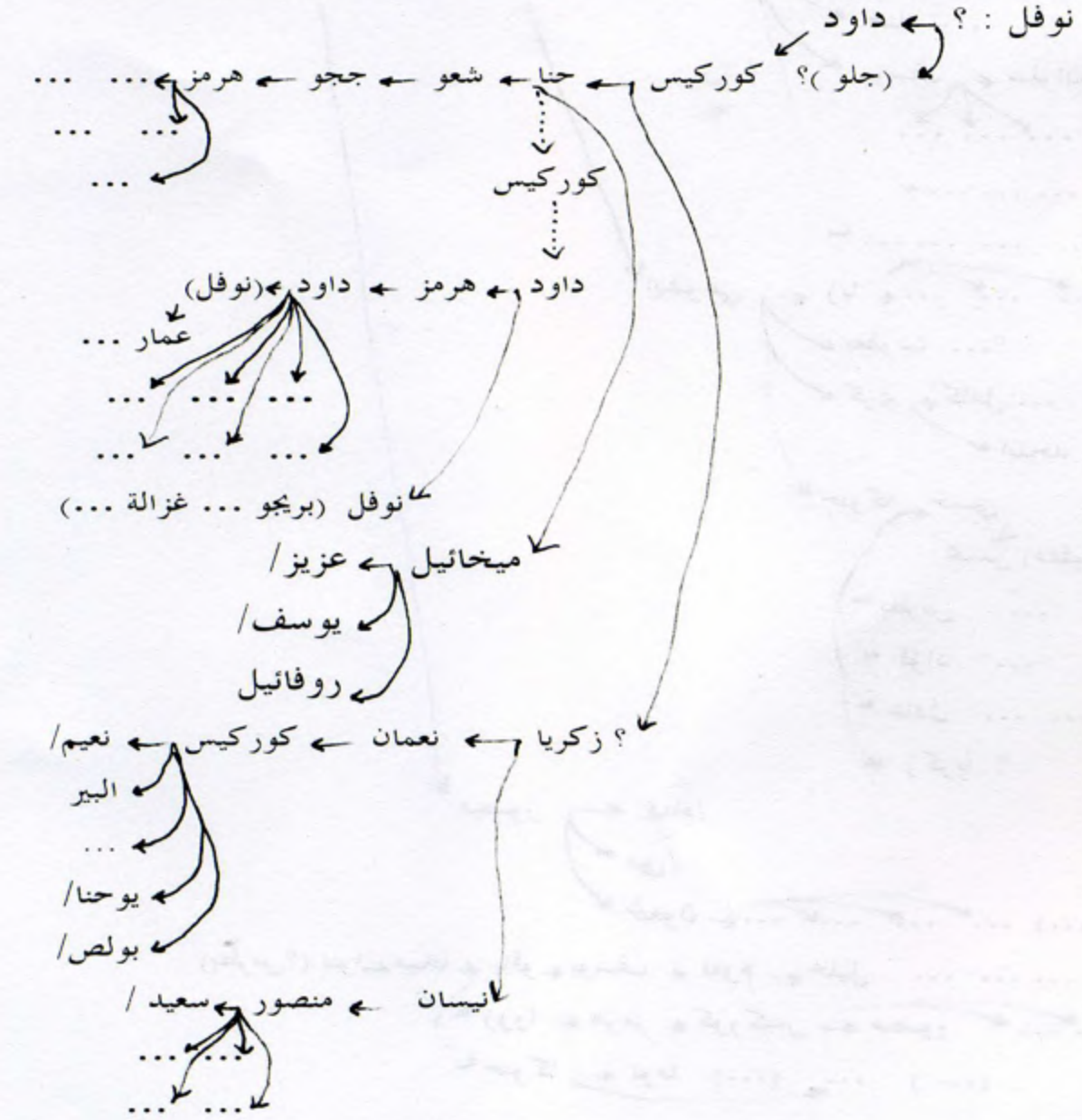
نوفل : ؟
داود
(جلو)؟
كوركيس
حنا
شعو
ججو
هرمز
...
كوركيس
داود
هرمز
داود
(نوفل)
عمار ...
نوفل (بريجو ... غزالة ...)
ميخائيل
عزيز/
يوسف/
روفائيل
؟ زكريا
نعمان
كوركيس
نعيم/
البير
...
يوحنا/
بولص/
نيسان
منصور
سعيد /

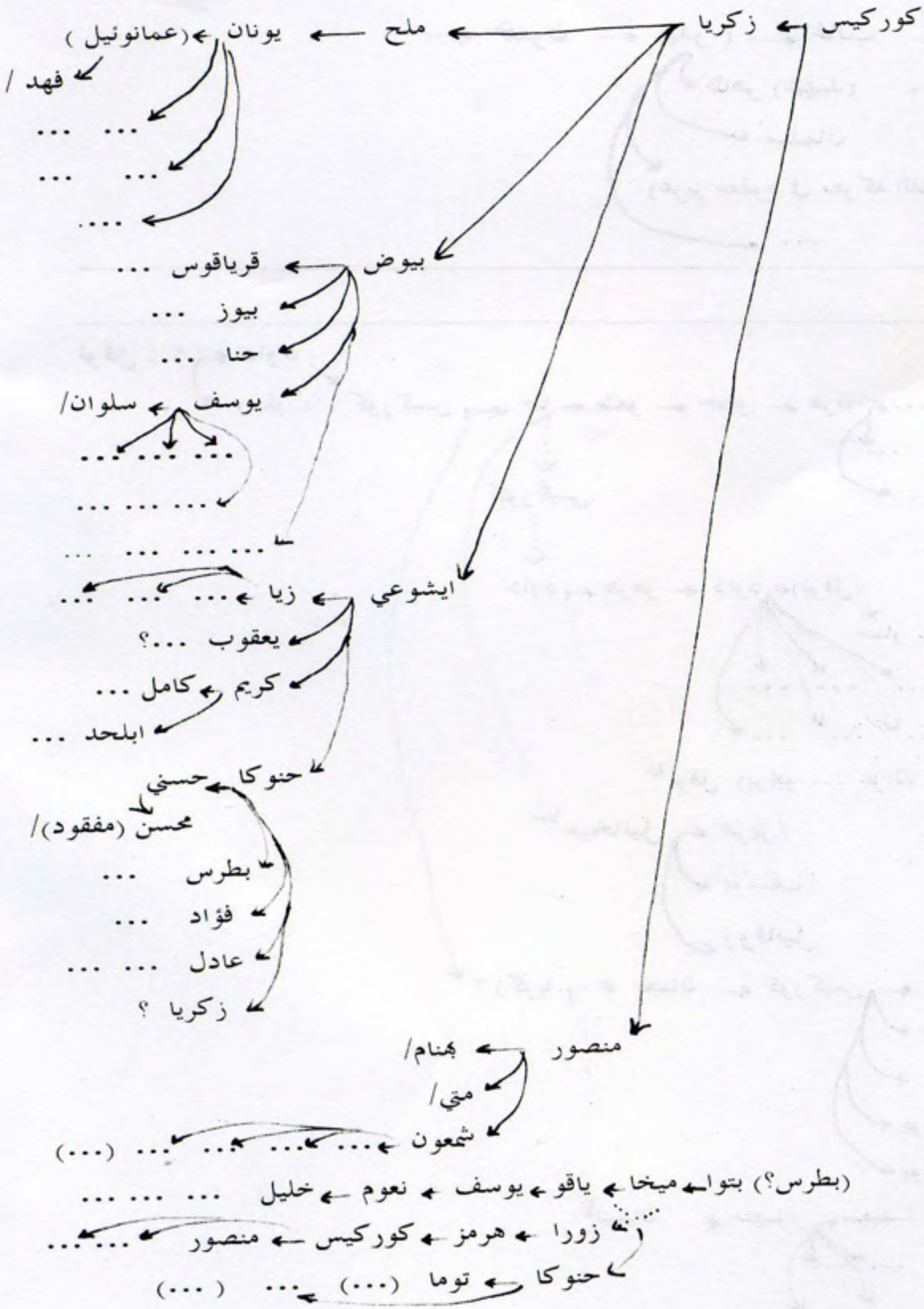
كوركيس
زكريا
ملح
يونان
(عمانوئيل)
فهد /
... ...
بيوض
قرياقوس ...
بيوز ...
حنا ...
يوسف
سلوان/
... ...
ايشوعي
زيا
... ...
يعقوب ...؟
كريم
كامل ...
ابلحد ...
حنوكا
حسني
محسن (مفقود)/
بطرس ...
فؤاد ...
عادل ... ...
زكريا ؟
منصور
بهنام/
متي/
شمعون
... ... (...)
(بطرس؟) بتوا
ميخا
ياقو
يوسف
نعوم
خليل ... ...
زورا
هرمز
كوركيس
منصور
... ...
حنوكا
توما (...) ... (...)

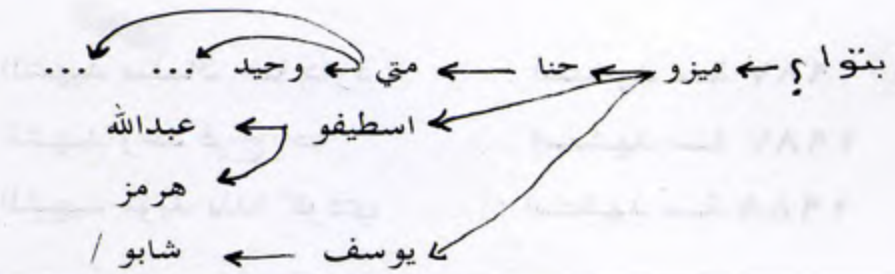

إضافة إلى العائلات أعلاه، هناك الكثير ممن قدمت من المناطق المجاورة ثم سرعان ما تركت القرية نهائيا .

٤- ٩ الدفاع عن الوطن

وهبت القرية خلال الحرب العراقية الإيرانية والهجوم الثلاثيني على قطرنا العزيز؛ العديد من الشهداء والأسرى والمفقودين لأجل المساهمة الفعالة في الحفاظ على إستقلال وسلامة الوطن. ولأجل تخليد ذكرى شهدائنا الأبرار. نورد في ما يأتي أسماء بعضهم علما أننا أوردنا أسماء بعض المفقودين شجرة العائلة :-

١. الشهيد صباح كوركيس ميخا بزي : استشهد سنة ١٩٨٠
٢. الشهيد فريد شمعون منصور : استشهد سنة ١٩٨١
٣. الشهيد حارث مروكي هرمز : استشهد سنة ١٩٨١
٤. الشهيد يلده متي بجو : استشهد سنة ١٩٨٢
٥. الشهيد رياض فرنسي توما : استشهد سنة ١٩٨٦
٦. الشهيد عامر جميل شعيا : استشهد سنة ١٩٨٦
٧. الشهيد كريم يوسف شعيا : استشهد سنة ١٩٨٦
٨. الشهيد يوحنا كوركيس نعمان : استشهد سنة ١٩٨٧
٩. الشهيد كوركيس نعمو توما : استشهد سنة ١٩٨٧
١٠. الشهيد فاضل يوسف كبوتا : استشهد سنة ١٩٨٧
١١. الشهيد ظاهر بدر شمعون : استشهد سنة ١٩٨٧
١٢. الشهيد عماد يلدا كوذي : استشهد سنة ١٩٨٧

١٣. الشهيد سلمان حنا داود : استشهد سنة ١٩٨٧

١٤. الشهيد رعد فرج حنا : استشهد سنة ١٩٨٧

١٥. الشهيد مؤيد يلدا كوذي : استشهد سنة ١٩٨٨

٤- ١٠ الهجرة

تقتصر أسباب الهجرة في البداية على الضرورات الاجتماعية والاقتصادية، أي عدم مقدرة الأرض على إعالة الأجيال الجديدة، ثم بدأت تظهر أسباب جديدة، منها نتائج الحروب والغزوات عبر التاريخ، ومن أبرزها في القرن الماضي: الحرب العالمية الأولى، والفرق الكبير السائد بين المدينة والريف بعد النهضة التي شهدتها محافظات القطر.

إضافة إلى الجوانب أعلاه، هناك الاهتمام الأكبر في المدينة بالجانب العلمي والصحي والذي لا يتوفر في القرى عملياً، لذا استمر نزيف الهجرة المؤلم حتى اليوم ، خصوصا بعد هول الحصار الظالم المفروض على البلد.

إن الهجرة حالة اجتماعية مستمرة منذ أن بدأت الجماعات البشرية بالتكاثر والتنافس لأجل الحصول على مصادر العيش المختلفة، وبسبب الحوادث واختلاف الظروف والأحوال، لذلك لا نستطيع القول إن الهجرة بدأت منذ وقت معين، لكنها تزداد دائما وقت الحروب وخصوصا العالمية حيث تخلف الاعتداءات الخارجية؛ البؤس، والشقاء، والفقر الذي يولد الشر أحيانا.

ومن الشرور التي عاشتها القرية؛ هجوم اللصوص وقطاع الطرق الذين وصل عددهم أحياناً – حسب قول أحد المعمرين – إلى خمسين لصاً في الليلة الواحدة .والذين بسبب الجوع كانت غارتهم تبدأ بتنور البيت لأجل تناول ما تحتويه البستوكة من طعام ينتظره أفراد العائلة في صباح اليوم التالي !. وقد اضطر العديد من الناس إلى حفر كهوف اسفل الدار وطلائها بالقير لأجل خزن الخبز والدهن خوفا من قدوم مواسم الجفاف وهلاك المواشي بسبب شحة المحاصيل، ولإبعادها عن متناول أيدي اللصوص.

ومن الجدير بالذكر التقليد المتواتر لبعض العائلات في البحث عن الكلأ أيام شحة سقوط المطر ، حيث كانت ترحل مؤقتا الى المناطق الزراعية المجاورة للقرية لأجل توفير الغذاء للماشية خصوصا في فصل الربيع ، وعندما يتحدث المعمرين عن هذه الأيام يذكرون كلمات تشير الى مناطق الكلأ مثل (باناي ، سندانة ...الخ)

كان الفراق الناتج بسبب الهجرة صعبا كما هو اليوم ودائما، فعندما كان يضطر أحدهم إلى السفر إلى بغداد في بداية القرن، كان بقية أفراد عائلته يبكي بسبب السفر لطول فترته التي تستغرق في الذهاب حوالي الأسبوعين، ولإحتمال الفراق الأبدي بسبب اللصوص والظروف الجوية السيئة ولاسباب أخرى، إذ كان المسافر يستخدم عند سفره إلى بغداد النقل النهري بواسطة الكلك للذهاب بعد وصوله الموصل، وحتى سامراء، والسير على الاقدام أو على ظهر الحيوانات في الاياب. وكثيرا ما فقد الناس أحباءهم بسبب الغرق في منطقة العواية قرب مدينة تكريت بسبب اهتزاز الكلك أو انقلابه .ومن الجدير بالذكر إن أول مركبة(سيارة) دخلت القرية كانت سنة ١٩١٨.

يبلغ عدد المهاجرين من باقوفا أضعاف عدد سكانها اليوم، حيث ينتشرون في العاصمة ومختلف المحافظات واقطار العالم. إضافة إلى النازحين عبر الاجيال الماضية إلى القرى والقصبات المجاورة (١)، كتللسقف وباطنايا وتلكيف والقوش (يذكر كتاب بلدة تلكيف ان عائلة في تلكيف تحمل لقب آل ككو شذايا قد نزحت إليها من باقوفا وكان جدهم الاول يدعى سكا طورايا . وان عائلة آل اسك وجدهم زخريا ١٨٩٥م قد نزح اليها من باقوفا أيضا وله أبناء شوشي بريخنا، وافوكا، ونمر، وكونينا، وخسلا. وان آل صاروكي وجدهم ككو نزح من قرية باقوفا ايضا) .

يبدو من نتائج البحث؛ إن معدل الهجرة من القرية هو ثلاث عـائلات سنويا، أي ان هناك هجرة للعائلات تعادل عدد عائلات القرية حاليا، كل ربـع قرن تقريبا ! .

ينتشر أهل القرية اليوم في كل قارات العالم، وفي أقطار منـها: الاردن، اليونان، النمسا، الولايات المتحدة، استراليا، تركيا، كندا، هولندا، الدانمـرك، سويسرا، لبنان،سورية ،ليبيا، ايران، اسبانيا، انكلترة، المانيا، السويد ...الخ

٤- ١١ من حوليات القرية

يجدر بنا للأمانة التاريخية، أن نشير إلى بعض التواريخ الحديثة، والـتي عاشتها القرية بحلوها ومرها، ونترك الامر للقاريء العزيز كي يتأمل ويستخلص العبر:-

* قام في سنة ١٨٨٣/٨/٢٠، ثلاثة من أهل القرية بقتل بغلة احد ابناء القرية بواسطة ضربها بالحجر ، مما اقتضى رفع الشكوى إلى البطريركية

- رسم المطران مار ايليا ملوس في سنة ١٨٨٣/٩/٧، يسوف منصور بتـو من باقوفا، وزخريا حنكو من تللسقف كاهنين. ولكنهما يرغمان علـى إعلان التوبة ويعودان إلى حالتهما العلمانية.إلا أن الأمور لم تسر بهـذه البساطة، فقد طلب صاحب الدولة (والي باشا) تقريرا حـول التوتـر الحاصل في القرية بسبب المطران ملوس .
- يطلب المشرفون على اعمار دير مار اوراها في سنة ١٨٨٤/١/١٨ من الأهالي جمع المساعدات لصيانته.
- في سنة ٢٩/ ١٨٨٤/١تم تعيين السيد مروكي ارميا معلما للمدرسة.
- تم تجهيز مدرسة القرية بتاريخ ١٨٨٤/٥/٨: بكتب جلبت من بيروت.
- في ١٩١٦/٣/١٦ يطلب الكاهن تفسيحا من أبينا البطريـرك (مـار عمانوئيل الثاني) لأهل القرية كي يأكلوا البياض(أي البيض والحليـب

ومشتقاته...). ويشير إلى العملة العثمانية في ذلك الوقت، فكانت (الليرة والمجيدية*). ومن الجدير بالذكر إن العملة المتداولة في القرية سنة ١٨٨٣ كانت: (الغرش)، و(نصف غرش)، (والليرة)، وقد تغيرت في الربع الاول من القرن العشرين إلى (روبية*)، و(عانة*) و(بيزا*)

- انتشر بتاريخ ١٩١٧/١٢/٢٧في القرية مرض الجدري، وكان من بين المصابين القس شمعون برواري، وكان كاهناً متزوجاً.وقد توفي بسبب المرض بتاريخ١٩١٨/١/٢: حيث يبدو انه كان كاهناً مهاجراً من شمال المنطقة بسبب نتائج الحرب العالمية الاولى.
- يهاجر بتاريخ ١٩١٨/٣/٢٧ اغلب سكان القرية ولا يبقى فيها سوى المعدمين. وعكس ذلك تصبح القرية مأوى للمهاجرين من الشمال. فيسأل القس الراهب شمعون المقر البطريركي: "هل اذهب أنا أيضا ؟ "، وكان الغذاء المتبقي في القرية خبزاً فقط، وبعض الدهن الحيواني المخفي خلف الكواليس، خوفاً من اللصوص.
- اهتم الناس بتاريخ ١٩٢٤/٦/٢٥ برعاية امرأة مهاجرة من منطقة الجزيرة لأسباب مجهولة، وكان اسمها (شرو)
- بتاريخ ١٩٢٩/١١/٣٠: تطلب معارف الموصل من مطرانية الكلدان تجهيز شبابيك المدرسة بالزجاج بسبب برودة الجو في موسم الشتاء البارد، وتدفئة الغرف بالفحم!

---

* المجيدي عملة تركية تعادل ١٠٠فلس تقريباً
* الروبية تعادل ٧٥ فلساً
* العانة تعادل ٥ فلوس
* البيزا تعادل فلسان

- كان عدد طلاب التناول الاحتفالي بتاريخ ١٩٣٣/١٠/٧ (١١) طالباً فقط، وهو أول احتفال بالتناول الاول، والذي أشرفت على إقامته الأخت الراهبة (سان بول).
- تم بتاريخ ١٩٤١/٨/٢٣ترشيح تلاميذ من قرية خروزان للكهنوت ! مما يشير إلى رعاية كاهن القرية لابنائه من القرى المجاورة. وهم (ابن سهدا، وابن رشو، وابن كليانا)
- رفع أهل القرية بتاريخ ١٩٤٣/٨/١ شكوى إلى غبطة أبينا البطريرك ليساعدهم في حل معاناتهم مع قرية مجاورة بسبب تدخلات عشيرة ---!؟.
- تنقسم القرية على نفسها في ١٩٤٣/٨/٩، وتوجر عشيرتين لتتقوى بهما !.
- كان راتب وكيل الكنيسة في ١٩٤٤/١١/١٠ يساوي عشرة دنانير في السنة.
- كانت اجور الدفنة في باحة الكنيسة بتاريخ ١٩٤٥/١/٢١ عشرة دنانير .
- يقوم احد ابناء القرية في ١٩٤٧/٩/٦ بضرب أحد الأشخاص على رأسه وهو جالس على حماره، فترفع القضية إلى البطريركية بواسطة كاهنها الاب ميخائيل كني.
- بتاريخ ١٩٤٩/٤/٢٨: يطلب القس ميخائيل الموافقة على أن يقدس مرتين يوم الأحد لأجل ان لا تحضر كل العائلة إلى الكنيسة معاً خشية مداهمة البيت من قبل اللصوص.
- بتاريخ ١٩٥٢/٤/١٣: يقوم القس ميخائيل بتسييج ساحة المدرسة لتسع ٢٠٠ طالب ابتدائية، وذلك بناءً على طلب المطران اسطيفان كجو.

- بتاريخ ١٩٥١/٦/٣٠: رفعت شكوى إلى البطريركية لمعالجة مشكلة صغر المدرسة وهيئتها السيئة،حيث كانت الغرفة تستوعب ٧٥ تلميذا في وقت كان عدد السكان ٦٤٤ نسمة .
- بتاريخ ١٩٥٢/١٢/٢٧: يباشر القس ميخائيل ببناء المدرسة .
- في ١٩٥٣/٣/٣١: وفاة امرأة من القرية مهاجرة إلى الهند في ولاية البنجاب قرب بومباي .
- في ١٩٦١/١٠/١١: هاجر أهل قرية أصن (من قرى قضاء العمادية) الى قرى خط تلكيف–القوش ، وقد لجأت النسبة الغالبة منهم إلى باقوفا بإشراف مثلث الرحمة البطريرك مار بولس الثاني شيخو حيث نقلوا من (شرمن) إليها رغم الظروف الصعبة التي أدت إلى وفاة ١٥ طفلا خلال شهر واحد .
- إضافة إلى ما ذكرنا أعلاه ؛ فهناك إشارات مفيدة نذكر منها:

– كانت حسنة القداس سنة ١٨٨٣، (٥) غروش لكل قداس، ثم أصبحت في سنة ١٨٩٤ غرشين لكل قداس، وفي سنة ١٩٣٥ أصبحت أربعين فلسا

– كان الزواج بالقريب إلى الدرجة السابعة في الخط المنحرف، بحاجة إلى تفسيح

صورة (٣٢) : حقول تزهو بسنابل القمح

الفصل الخامس

الحياة الاقتصادية

٥ ـ ١ الزراعة وتربية الحيوانات

تعتبر الزراعة وتربية الحيوانات ؛ المورد الرئيس لاقتصاد القرية، لما تتمتع به من أراض واسعة خصبة صالحة للزراعة، وتؤمن حاجات الحيوانات الغذائية ، كما تم تأمين الماء من خلال الآبار التي حفرت سابقا وبكثرة، لذلك صار لانتاج الأرض والنتاج الحيواني دور كبير في تنمية الدخل العائلي، حيث ان القرية تنتج أشكالا عديدة من المحاصيل الزراعية والحيوانية، أهمها الحنطة والشعير، يليها البقوليات كالحمص والباقلاء والعدس والبطيخ والترعوز، إضافة إلى ما يزرع في الحدائق المنزلية من أشجار الزيتون والتين والخضراوات كالطماطة والبصل والبامية(كان أهل القرية يبيعون البطيخ في الموصل والقرى المجاورة، حيث وقبل وصول السيارة إلى المنطقة، كان الفلاح ينام مع بطيخه في قرية تلكيف (آنذاك) ويبيعها في الموصل مع الفجر).

لقد عاشت القرية أياما كانت تربي ما بين ٣٠٠٠-٤٠٠٠ رأس غنم، و٨٠ رأس بقر إلا أن العدد قد انخفض كثيرا حاليا .

تجتاح الزروع آفات عديدة تؤثر سلبا على حياة أهل القرية، ومنها الحشرات الضارة كالسونة التي تلتهم الحنطة، والجراد الذي يلتهم الشعير حيث تجتمع أربع أو خمس جرادات حول السنبلة لتقضي عليها.ومن الطيور الضارة؛ هناك العصافير الجبلية. أما الفئران والجرذان فهم ضيوف مزعجون ودائمون أينما توجه الفلاح، داخل البيت وفي الحقول . إضافة إلى ما ورد أعلاه فهناك آفة تفحم الحنطة .

ويقوم الفلاحون بمكافحة هذه الآفات بطرق عديدة وبمساعدة الدوائر الزراعية الحكومية من خلال استخدام الرش بالطائرات، أو أجهزة ضخ المبيد

المنقولة بالعجلات أو باليد، أو بنصب الفخاخ، وتخريب أوكار الفئران بـالأرجل ...الخ .

كان الفلاح سابقا يزرع نصف الأرض، ويترك النصف الآخر للسنة القادمة. فيبدأ ببذر البذور المختلفة، وحسب موسم كل بذرة، ولكن الفترة المهمة هي الممتدة بين شهري تشرين الثاني ومنتصف كانون الثاني، بينما يكون موسم زراعة البقوليات في شهري شباط واذار .

كانت الزراعة تتم بطرق بدائية ، باستعمال المحراث الذي تجره الحيوانات كالثور أو الحمار أو البغل، وذلك من فجر النهار وحتى المساء، وبسبب المساحة الزراعية الكبيرة ،وشحة السماد سابقا، كان الفلاح يترك نصف الأرض بدون فلاحة إلى السنة المقبلة .

أما بالنسبة للحصاد فإلى مطلع الستينات كان يتم يدويا وبتعب شديد، باستعمال المنجل، ثم كان ينقل إلى بيادر القرية بواسطة آلة تسمى (شخرطة) يثبت فوق الدابة، حيث كان نقل المحاصيل من المناطق المختلفة يستغرق شهرا تقريبا وذلك لأجل جمع القش الذي يدخل كمادة غذائية للحيوانات ومادة أولية في بعض الصناعات البسيطة. وبعد ذلك كان المحصول يسحق بواسطة الحيوانات والآلات اليدوية البسيطة الخاصة بتصفية المحصول (كالمذراة) والجميلة الشكل ومن أبرزها الجرجر المسحوب بالدابة، والخاص بسحق السنابل وسيقانها .ثم يأتي دور المذراة لفرز الحبوب عن التبن أثناء هبوب الرياح حيث يكوم التبن بشكل كتل هرمية تدخل إلى البيت مع الحبوب تدريجيا. وكان المحصول معرضا لخطر الحريق، إذ لا تخلو سنة من حريق هنا وهناك، أما اليوم فيتم استخدام المكننة الزراعية (الحاصدة والتركتر) التي وفرت الجهد الكبير للفلاحين لسرعتها الفائقة . ووفرت الدولة السماد الكيماوي والبذور المحسنة. ومن العادات الجميلة ذات المردود الاقتصادي هو قيام النساء بعد الحصاد بجولات في الحقول الصفراء لأجل جمع ثمار نبات (السسي) ليكون

كرزاً يؤكل للتسلية وقت الراحة فكانت تشاهد آثار الكرز في أزقة القرية. أما الشباب فكانوا يتوجهون إلى الكنود: (وهي تلال بارتفاع لا يقل عن (٢٠) متراً، ولا يتجاوز (٧٠) متراً تقريباً، تحيط بالقرية من جهة الشمال وتتكون من الحجر الرملي والطيني)، وتبتعد عن القرية مسافة تقدر بـ ١٠كلم لأجل جمع الخشخاش المتعدد الفوائد، إذ يستخدم كعلاج للإسهال، وكمادة غذائية تخلط مع السكر.

يقوم البعض من أبناء القرية بإنتاج مشتقات الحنطة (كالحبية والبرغل والجريش) لأجل تنويع الغذاء ووجبات الطعام. إضافة إلى أن الناس كانوا يقومون بتجفيف ورق العنب وجمعه في سلال ليستفاد منه في صنع(أكلة الدولمة) أثناء موسم الشتاء.

ومن المنتجات الزراعية الأخرى، ثمار البطيخ والترعوز اللذين تزرع بذورهما في شهر شباط وأحيانا تمتد زراعتها حتى شهر نيسان، فينضجان في شهري حزيران وتموز ثم يتم تجفيف البعض من ثمار البطيخ ليؤكل فيما بعد ويطلق عليه لفظ(سجيج هيبد).

وإضافة إلى المنتجات الزراعية، هناك منتجات حيوانية كالحليب ومشتقاته، وكان الأهالي حتى فترة قريبة ينتجون الدهن الحيواني ويعدّونه للطعام

صورة (٣٣) : الغنم ثروة حيوانية كبرى

من حليب الغنم، أما البيض فينتج بتربية الدجاج والبط ودجاج بصـوة (الديك الرومي). واللحوم تتوفر بفضل اقتناء البقر والخرفان التي تعلف لأشـهر عديدة فتسمى (ربيطة أو ربايط). إذ لا يخلو بيت تقريبا من بقرة تفيد العائلة في اللبن والحليب والجبن، حيث تحلب صباحا ومساء، وكثيرا ما كان الحليـــب أو مشتقاته، يوهب إلى العائلات المحتاجة. وكان صنع اللبن والقيمر حـــتى عقـد السبعينات يتم بطريقة بدائية، حيث يستخدم جلد الحيوانات كـــالمعز والغنـم ويسمى (شكوا **ححه2**) حيث تستخدمه المرأة لعمل الزبدة واللبن جلوســـا, و **(كوذا حه2) عندما** تكون المرأة واقفة، حيث تهزه إلى الأمام والخلف لأجـل تجميع دقائق الدهن الطافي فوق الحليب. ثم بعد ذلك يحضر اللبن، أمـــا الجـبن فكانوا ولا زالوا يستخدمون قطعا من أحشاء الحيوان يسمى باللهجـــة المحليـة (تأريثا **ـ2ذ2ـ2**) , وتخلط معه بعض الاعشاب البرية الحارة او الثوم.

صورة (٣٤) : عملية حلب الغنم

ومن المنتجات الحيوانية الأخرى العسل، إذ يحصل عليه بتربية النحـل، وتربية النحل تمارس على نطاق ضيق لصعوبة شروط إنجاح المناحل .

إن استمرارية الإنتاج كانت تتأثر بالظروف الطبيعية المحيطة بالقريـــة، فأحيانا تغزو الأمراض الدجاج، فيصيب البيوت القحط بســـبب مـــرض (أبـــو عريض أو تصاب بقراد يلتصق بأجنحة الدجاج والفراخ فيمتص دمها ويقتلـــها،

أو بغارات الثعلب الليلية باحثا عن الدجاج ...الخ)، أما الأغنام فأحيانا تهجم عليها الذئاب ليلا لتخطف بعضها فتختفي عن أنظار الراعي، ليشاهد بعد أيام بعض العظام والجلود اليابسة في زاوية نائية وسط الحقول.

كما تقوم بعض نساء وفتيات القرية، بالحياكة لتوفير بعض قطع الملابس وخاصة الشتائية: كالبلوزات والجواريب من خيوط القطن والصوف وبألوان عديدة .

ينشط العديد من ابناء القرية لصيد الحيوانات البرية كالأرانب والطيور الآتية لإلتهام حبوب الحنطة المزروعة مثل القطا (صـ22) والدراج، فتكون لحما شهيا على مائدة الطعام، (كان الصيادون يصيدون سابقا الغزلان واللقالق أيضا). لقد استخدم الناس في صيدهم الشباك التي يصل طول ضلعها إلى ١٠م؛ إضافة إلى مختلف الأسلحة، فقد كانت ولا زالت بندقية الصيد البسيطة تحمل أسماء عديدة منها: (الكسرية، تفنكا، طشارية، قرمة، يونانية، موزرن ...الخ)، إضافة إلى أن الفلاح وتحسبا للحيوانات الضارية كان يحمل الخنجر والسيف أحيانا .

إضافة إلى ما تقدم فقد كان ولا يزال أهل القرية يصيدون طيورا عديدة تغزو القرية في الشتاء لإلتهام حبوب الحنطة، وهذه تحمل أسماء مختلفة نورد بعضها : (قوشيني، زنزيري،جيجرا ...الخ) وطيور تأتي مع المطر : (صلونيشا)، والهدهد، واخرى تظهر في الصيف ليلا : (قبتا (أي البوم))، والخفاش ...

استخدم أهل القرية الفحم لغرض التدفئة، حيث كان يشترى من الباعة المتجولين والقادمين من القرى الشمالية والذين كانوا يجلبون أيضا العنب، والزبيب،والرمان، والبلوط، والنتاجات الفولكلورية، وكان الشراء يتم عبر المقايضة بمواد غذائية أو نقود. فقد كان يتم مقايضة النعجة بأربعة مجيديات أو بعباءة تبن، بينما في فترة السبعينات صارت تباع بستة دنانير ...الخ

٥ ــ ٢ المحاصيل المرسلة إلى البطريركية

كانت ترسل إلى البطريركية كل سنة كميات من نتاج الأرض، خصوصا من محصولي الحنطة والشعير . ومن الجدير بالذكر ان كميات المحاصيل المرسلة كانت تحسب بالعلب (العلبة تعادل اليوم نصف وزنة، أي ٦,٥كغم)، إذ تراوحت سنة ١٨٨٤ (٧) طغار و(٧) وزنات حنطة، و(٦) طغار و(٥) وزنات شعير، وفي سنة ١٩١٨ تراوح تبرع العائلات من (٣٠) إلى علبة واحدة، أي من (٢٠) وزنة حنطة، و(٢٠) وزنة شعير، إلى وزنة شعير واحدة فقط، أما سنة ١٩٣١ فبين (١٣) علبة (وهو نتاج ارض الكنيسة)، إلى (١٠) علب، وقلت تدريجيا حتى وصلت إلى علبة واحدة.

٥ ــ ٣ الماء وآبار القرية

إضافة إلى ما تنعم به الطبيعة من أمطار غزيرة كل شتاء،فقد كان أهل القرية يحصلون على المياه من خلال الآبار أو من أحد روافد نهر الخوصر الكائن شرق القرية، وذلك قبل أن تشملهم الدولة برعايتها، إذ تم ايصال الماء الصافي في نهاية فترة الخمسينات وبكمية قليلة لا تكفي تغطية نزر يسير من حاجة القرية، فلم يكن أهل القرية قادرين على زراعة المحاصيل الموسمية بسبب شحة المياه، فتربة القرية خصبة تصلح لزراعة كافة أشكال الخضراوات والبقوليات والفواكه.

كان يستغرق حفر البئر أسبوعين أو يصل أحيانا إلى شهرين، ويتم اختيار المناطق المنخفضة، لأسباب اقتصادية ، إذ كلما كان المكان منخفضا اكثر، كلما كان عمق البئر أقل. وبعد الحفر يبنى جدارها بالحجر والطين. ويتراوح عمق البئر بين ١٠ إلى ١٥ مترا. ثم يتم سحب الماء منها أثناء الليل بالدلو والحبل، ويوضع في الجرة (هكذا) ليجلب إلى البيت إما محمولا على الكتف أو على الحمار أو ... حيث يجمع في السد (هكذا).وكان العمل مستمرا حتى منتصف الليل، علما ان الماء كان يحتوي على الديدان والعوالق الطينية. واحيانا كان بعض الناس يسقطون في البئر ويموتون (ليرحمهم الله) .

تم تشخيص ٢١ بئرا حول القرية ووسطها – لم يبق منها في الاستخدام حاليا سوى بئرين –. إن هذا العدد يدل على التوسع القديم في تربية الغنم والابقار.

أدناه قائمة بآبار القرية ومواقعها:–

بئر الكنيسة	داخل الكنيسة
بئر ميناس	غرب القرية(طريق تللسقف)
البئر العالية	غرب القرية (طريق تللسقف)
بئر حنوكا ياقو	شمال القرية
بئر البيادر	البيادر
بئر حنا شعوكا	شمال القرية
بئر دليا	شمال القرية
بئر شماس متي شعوكا (بئر زيا)	شرق القرية
بئر شمو	جنوب القرية
بئر هرمز حنو رفو	=
بئر ياقو ميخائيل	=
ثلاثة آبار في ارض زيدو	=
بئر عطية (منتجة اليوم)	=
بئر هرمز حنو ججو	=
بئر حودي	=
بئر فرج	=
بئر توما جبرائيل	=
بئر ابراهيم يوسف	=
بئر يونان منصور	اقصى جنوب القرية باتجاه قرية باطنايا

الحصان في القرية ١٩٥٠

صورة (٣٥) : عائلة تسحب الماء من البئر (صورة عمرها نصف قرن)

تنعمت القرية بالماء الصافي مع إطلالة ثورة السابع عشر من تموز، أما الكهرباء الوطنية فقد أنارت القرية في بداية السبعينات بفضل اهتمام الثورة أيضاً، وكذلك تم تبليط شوارعها مع نهاية السبعينات .

لقد حافظت القرية على مساحتها الصغيرة إذ يفضل أهل القرية شراء أو بناء الدور في القرى المجاورة، وذلك لصعوبة فتح شارع سكني في القرية لعائلات بعدد أصابع اليد، حيث أن الكثير من المتقدمين للحصول على ارض أو دار سكنية ينتظرون بلا جدوى لصعوبة تجميع طلبات تكفي لشق طريق جديد، فيضطرون إلى الانتقال إلى القرى المجاورة .

الدنكك آلة طحن الحبوب

الفصل السادس
الحياة الثقافية

٦-١ الحالة الثقافية

كان من نتائج الاضطرابات المستمرة التي شهدتها القرية؛ والهجرة المستمرة؛ الاهتمام الكبير للناس بالحصول على لقمة العيش، والتهيؤ لما تخبئه الايام. وهكذا أهملت كل المظاهر الفنية والثقافية، واقتصر الناس على الحفاظ على التقاليد والعادات المرتبطة بالطقوس والعادات الكنسية، فلم يحتفظ الناس بإرث ثقافي واضح، بل تم الاعتماد على تقليد الاخرين في طرق الاحتفال، والتعبير عن الفرح والحزن، وإمتزاج الاحتفالات بعادات دخلت إلى العائلات من القرى المجاورة. فكانت الأغاني سريانية وعربية، والشعر كذلك، والادوات الموسيقية لا تتجاوز الربابة وإستدعاء صاحب (الزرنة والطبل والمطبك) – الزرنة والمطبك آلات نفخ موسيقية متكونة من قصبة أو قصبتين ملتصقين مثقوبتين لتعطي صوتا من خلال النفخ – من القرى المجاورة لأجل الرقص المقلد للدبكات الاثورية والعربية. ولكن تميزت النسوة بأزيائهن الجميلة الفلكلورية ذات الطابع التراثي القديم والذي بدأ بالانقراض اليوم.

٦-٢ التعليم

كان التعليم قديماً يتم في مدرسة الكنيسة ولا زالت حاليا بناية صغيرة بجانب الكنيسة تحمل اسم مدرسة الكنيسة. وكان تعليم الشخص يستمر حتى زواجه، إذ يتضمن إتقان مباديء قواعد اللغة الكلدانية، والطقوس الدينية، إذ تم حفظ التراث الطقسي الديني حتى الان بأمانة، أما اللغة العربية فقد اقتصر الحديث بها سابقا على القليل من رجال القرية بسبب أعمالهم وارتباطاتهم خلوج القرية. وإضافة إلى مدرسة الكنيسة كان للراهبات الدومنيكيات دور في تعليم

أهل القرية عموماً، ولا زال مصطلح مدرسة الراهبات يطلق حتى الآن في الأحاديث اليومية .

صورة (٣٦): مدرسة شعبية تهتم بها الراهبات

نشأت بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، المدارس الابتدائية تزامناً مع نشوء الحكم الوطني، إذ تعاقب على مدرسة القرية العشرات من المعلمين من مختلف المناطق المجاورة (الموصل، القوش، تللسقف، باطنايا) إضافة إلى المعلمين من أبناء القرية. وفي إحصائية للتعليم في باقوفا سنة ١٩١٣، يذكر انه كان فيها مدرستان. وتذكر المصادر انه في فترة الثلاثينات كانت الراهبات تعلمن النسلء، أما الرجال فكان يعلمهم القس والمعلم يوسف آل عيسى. بينما في سنة ١٩٥٠، كان في القرية مدرسة واحدة متكونة من صفين ويديرها معلمون وفيها ٧٠ طالباً. وكان عدد السكان ٦٨٠ نسمة، أي ان نسبة التلاميذ على عدد السكان بلغت ١٠,٣% يتلقى أبناء القرية اليوم التعليم الاولي في روضة القرية وذلك قبل دخولهم المدرسة الابتدائية بإشراف الراهبات اللواتي يقمن بتنشئة الجيل الجديد تربويا ودينيا. ثم يثابرون على الدراسة الابتدائية في مدرسة القرية الوحيدة والحديثة البناء، والتي بنيت في السبعينات من قبل الدولة أثناء النهضة العلمية الحاصلة بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز، ويؤدي التلاميذ امتحان البكلوريا في قرية

تللسقف . أما الدراسة الثانوية، فقد كانت تقام في قضاء (ناحية سابقا) تلكيف خلال منتصف القرن الحالي، ثم انتقلت الدراسة إلى قرية تللسقف.أما الدراسة الجامعية فتتم حاليا بصورة رئيسية في جامعة الموصل، وجامعة بغداد، حيث تخرج من القرية مئات الشبان والشابات وحملوا شهادات الدكتوراه والماجستير والبكلوريوس في مختلف الاختصاصات (الطب والهندسة والعلوم والآداب) والبعض منهم ارتقى إلى رتب عالية في الجيش كضباط ومراتب لخدمة الوطن الغالي، ودفاعا عن وحدة البلد وسلامته .

عانى الطلبة من نقص وسائل التعليم والترفيه وشحة الخدمات التعليمية، فكان التلاميذ يقرأون تحت ضوء الفانوس واللمبة وأحيانا السراج الزيتي الباعث للدخان، ويستدفئون بحرارة الفحم المحترق وجلود الحيوانات. ولم يكونوا قادرين على مطالعة الكتب والمجلات أو مشاهدة الأفلام السينمائية والأعمال الفنية عموما حتى بداية فترة السبعينات، إذ حصل انفجار في وسائل الاعلام لخدمة الناس عموما والطلبة خصوصا.

٦-٣ مدرسة باقوفا

تأسست مدرسة باقوفا سنة ١٩٥٢بهمة رجال القرية والقس ميخائيل كني بطريقة العمل الشعبي، لتساهم في تخليص الناس من الجهل، وإنارة العقول وتربية الأجيال، إذ لمدة عشرات السنين ساهمت في تخريج المئات من أبناء القرية والقرى اليزيدية والعربية المجاورة، الذين كانوا يكملون الدراسة الثانوية في قضاء تلكيف سابقا واليوم في قرية تللسقف.

لقد انتقل موقع المدرسة عدة مرات عبر السنين، فقد كانت تتكون سنة التأسيس (أي ١٩٥٢)من صف واحد، وكان المدير هو المعلم الوحيد، ويعاونه القس ميخائيل كني الكرمليسي. وبعد أشهر من تأسيسها تم بناء أربع غرف بابعاد (٧×٤,٥ م)، ثم اكتملت صفوفها الستة سنة ١٩٥٨ على ارض مساحتها ١٠٠٠م٢ ، وبكادر متكون من ستة معلمين وطلبة وصل عددهم إلى

٩٥ طالبا. (من الجدير بالذكر ان المعلم ابلحد ججاوي، هو المعلم الاول المعين من قبل الدولة في مدرسة الكنيسة المعترف بها رسميا قبل سنة ١٩٥٣). ومن الذكريات الجميلة أثناء بناء الغرف في فترة الخمسينات، ولحاجة البناء إلى النقود، كان المسؤولون يضعون كف ابنة احد المتمكنين من أهل القرية على الحائط الجديد ويغطى بمواد البناء ولا ترفع الا بعد ان يأتي والد الفتاة ويكفل ابنته بمبلغ من النقود لأجل الاستمرار في البناء !!!

لقد تعاقب على إدارة المدرسة العشرات من المدراء والمعلمين ، حاولنا أرشفة أسماء المدراء ، فكانت الحصيلة كما يلي :-

المدير	سنوات الإدارة
يونس حنا رزوقي	٥٣/٩-٥٧/١٢
توفيق عبد الأحد اسطيفان	١٩٦١/١٠-
منصور اوراها مرقس	٦٢/٢-
سالو ديشو البازي	٦٢/٩-
فرنسي نمرود بولص	٦٤/١٠-
طلال نجيب الصمدي	٦٩/١١-
ياقو شمعون منصور	٧٢/٩ -
شوريس ميخا شمعون	٧٧/١١ -
داود بطرس زكريا	٨٨/٦ -
متى روفائيل جبو	٨٩/١٠ -
ناظم يوسف هرمز	٩٧/١٢ -

٦-٤ مخطوطات كنيسة باقوفا

يوجد في خزانة كنيسة القرية ١٨ مخطوطاً باللغة السريانية الشرقية (الكلدانية) متخصصة بالطقوس الكنسية، وانّ اقدم هذه المخطوطات يرجع إلى سنة ١٥٦٥م بعنوان: ميامر مار افرام في الباعوثة، أما بقية المخطوطات فتتضمن العناوين التالية :-

١-قراءات لكل السنة الطقسية ١٨٦٨م بيد الشماس عيسى بطلب المطران مار شمعون الساكن في القرية (كان مطران عيلام : ولد سنة ١٧٩٨ ، وتوفي سنة ١٨٨٥، جدد بناء الكنيسة واصلح أمور القرية)، وعلى نفقة بريجينة بولس (من بيت القس هرمز) وأمها مية وأخيها منصور

٢-رسائل بولس لكل السنة الطقسية ١٩٤٢م بيد الراهب موشي شعيا الباطناوي

٣-صلاة الجماعة الطقسية (ثلاث مخطوطات) (تاريخ إحداها ١٩٠٧م)، بيد الشماس بطرس ابن القس يوسف يوحنان ابن الشماس اسطيفانوس ابن يوحنان من بيت كنغي من تلكيف، كتب في أيام البطريرك مار عمانوئيل الثاني ومار اسطيفانوس اسقف نصيبين

٤-كشكول للايام البسيطة، كتب في تلكيف سنة ١٨٧٦م بيد القس عبد يشوع كوركيس من بيت اغناطيوس.

٥-كشكول (كتاب صلوات طقسية كلدانية) ١٩٣٥م

٦-الكنز(كزا) كتابة عيسى شعيا ابن الشماس قرياقوس من قرية اقرور في بلاد السندية بتاريخ ١١/٢٥/ ١٨٧٤ بطلب المطران مار شمعون سنة ١٨٦٧م

٧-الكنـــز (كزا)، كتابة القس هرمز ابن الشماس إبراهيم من بيت اصل مـــن باقوفا في ١/٨/ ١٨٤٧م

٨-صلوات الصباح، بيد القس هرمز القس إسرائيل مـــــن القـــوش بتـــاريخ ٢٧/٤/١٦٧٠م أيام البطريرك مار ايليا.

٩-مزامير وقذام ودواثر (كتاب صلاة طقسية يتضمن سفر المزامـــير وتراتيـــل وصلوات وطلبات حسب السنة الطقسية الكلدانية)١٩٠٦م

١٠- ميامر مار افرام الملحنة من قبل مار سبريشوع من بيث قوقا. التـــاريخ سنة ١٥٦٥م كتابة يوحنان وتجديد مار شمعون لكنيسة القرية سنة ١٨٦٧م

١١- طقس القداس والعماذ.

١٢- طقس القداس وخدم كهنوتية

١٣- طقس القداس والعماذ٤/٨/ ١٨٥٠م خط القس يوسف الراهب

١٤- طقوس وخدم، كتابة الشماس عيسى بن شعيا الاقروري في القوش سنة ١٨٨٦م تلبية لطلب القس هرمز ابن القس فرنسيس الباقوفي لكنيسة القرية

١٥- صلوات الموتى المؤمنين ١٦٩٩م

١٦- باب المطر (ܒܨܘܬܐ ܕܡܛܪܐ) صلوات طقسية لاستنـــزال المطر بخـــط الراهب ابلحد.

١٧- كتاب الشهر المريمي (لغة كلدانية) مترجم من الأصل المكتوب بالعربيـــة والمطبوع في روما سنة ١٨٤٢م. خط الشماس عيسى بن شعيا الاقروري في ١٠/١٨٨٦م.

١٨- التواريخ البيعية، المجلد السادس (لغة عربية) كتاب مطبوع مكون مـــن ٩٤٠ صفحة، امتلكه يوسف طرنيك قس حنا من زوجة قس خاجو ســـــنة ١٧٦٤م، وفية التواريخ الكنسية من سنة ٥٩٠م ولغاية سنة ١٦٣٣أيـــام البابا نوسنسيوس العاشر.

الفصل السابع

الارقام تتحدث

٧-١ تعداد السكان

لقد أصيبت القرية بنكبات طبيعية، منها الأمراض الفتاكة، كمرض الطاعون، وشلل الأطفال (هو مرض كان يقضي على ٦٠% من أطفال القرية حتى منتصف القرن العشرين. وعندما كان عمر الطفل لا يتجاوز سبعة أيام؛ كان يموت بمرض الخناق "بيشتا حنكه" بعد ساعات قليلة)، إضافة إلى النكبات غير الطبيعية: كالهجمات البربرية للغزاة على مر التاريخ، وآثار الحرب العالمية الأولى الظاهرة في انتشار الجوع، والفقر، والجهل. وهكذا كبر وصغر حجم القرية من جيل إلى جيل، وتغير عدد سكانها حتى كانت تصبح أحيانا محلة واحدة فقط، وأدناه بعض الإحصائيات المتوفرة، والتي تكشف عن تدهور النمو السكاني احيانا، وانتعاشه أحيانا أخرى.

السنة	عدد السكان
١٨٥٠	١٠٠
١٩١٣	١٥٠٠
١٩٢٣	٤٩٠
١٩٥٠	٦٨٠
١٩٥١	٦٤٤
١٩٦١	٧٠٠
١٩٨٩	٥٧٣

ملاحظات :

ـ لو قارنا عدد سكان القرية وقت بناء الكنيسة مع الحالة اليوم ، لاستنتجنا إن نسبة المشاركة في الاحتفالات الدينية في ذلك الوقت كانت ١٠٠% تقريبا.

_ ازدياد السكان بسبب الهجرة الواسعة من قرى الشمال وجنوب تركيا.
– عدم تأثر عدد السكان بأحداث الحرب العالمية الثانية.
– استقرار العدد حتى الآن.

٧-٢ سجل العماد

إن اقدم عماد تم تسجيله في سجل الكنيسة الموجود حاليا ، يعـــود إلى سنة ١٨٧٤، حيث تم تسجيل أول احتفال عماد للطفل حنا شعو مـــتي شـــعيا (رحمه الله) بتاريخ ٨/١٥ وكان اسم أمه حنة مروكي كوركيس، واشبينه منصور بغددلي. وقد لاحظنا فقدان التسجيل في هذا السجل من ١٨٩٨/١/٧ولغايـــة ١٩٠١/٨/١٤ .

بلغ عدد المعمدين حوالي ١٨٣٩ شخصاً مما يشـــير إلى أن الكثـــيرين كانوا يعمدون خارج القرية، إما في الأديرة أو في القرى المجاورة لأسباب مختلفة.
ومن خلال دراسة إحصائية للسجل توصلنا إلى النتائج التالية :-

- بلغ عدد الذكور ٩٧٠شخصاً ، وعدد الإناث ٨٦٩شخصاً، مما يشـــير إلى أنّ نسبة الولادات من الذكور، اكثر من الإناث، حيـــث كـــانت النسبة ٥٢%
- قدوم الكثير من العوائل من مناطق شمالية عديدة، مثل (قرية أشـــيتا ، وقرية بيرسفي، وقرية تاقيان، وقرية دركثا، وقرية جلو دزيرن، وقريـــة ميزي،وقرية كرماوة، وقرية فيشخابور، وقرية أصّن ، وقرية أرجـــن) والقرى المجاورة (كباطنايا، وكرنجو،وتللسقف، وتلكيف)، وقرى تركية كقرية كركتا.
- أطلق أهل القرية أسماء مأخوذة من أسفار الكتـــاب المقـــدس وأسمـــاء القديسين والقديسات على أبنائهم وبنـــاتهم مثـــل (يوســـف، ابراهيـــم، كيوركيس، عبد الاحد، بولص، اوجين، بطرس، يعقوب، شمعـــون، داود،

هرمز، اسطيفان، شعيا، سركيس، يوحنا، ايليا، متي، نوح، منصور – سارة، مريم، مركريت، تريزا، شموني، رفقة، اغاته، وارينة، حنة...الخ)

- خدم القرية عشرون كاهنا خلال ١٢٠ سنة، نصفهم تقريبا من الرهبان الكلدان، كان الأطول خدمة : القس الراهب شمعون كلعو.
- تقول إحصائية قام بها الأب روفائيل بيداويذ(غبطة البطريرك حاليـا) ان عدد الولادات بين سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٥٠ بلغت ٧٥٢ ولادة.
- لوحظ تباين غير عادي في نسبة العمادات الذي يفترض إرتباطه مـــع عدد الولادات، ولكن لا يبدو ذلك ؟، ولقد اخترنا عدداً من السنين المهمة لإلقاء نظرة فاحصة على حالة النمو السكاني خلالها :-

السنة	عدد المعمذين	السنة	عدد المعمذين
١٩١٤	١٢	١٩٥٥	١٨
١٩١٨	١٠	١٩٦٠	٢٤
١٩٢٨	٢٧	١٩٦٨	١٣
١٩٢٩	١٦	١٩٧٦	١١
١٩٣٠	٢٦	١٩٨١	٩
١٩٣٩	٢٧	١٩٨٧	١٤
١٩٤٠	٣٥	١٩٩١	١٤
١٩٤٤	٢٧	١٩٩٨	٩
١٩٤٩	٢٨	؟	؟

٧- ٣ سجل الزواج

يرجع تاريخ تأسيس السجل إلى سنة ١٩٣٤، اذ يشير الســجل إلى ان عدد حالات الزواج المسجلة في الكنيسة حتى ١٩٩٩/١١/١٤ ؛ تبلــغ ١٧٢ حالة ، في حين يبلغ عمر السجل ٦٥ سنة، وتشير إحصائية الأب (البطريــرك) روفائيل بيداويد للفترة من سنة ١٩٢٠– وسنة ١٩٥٠، ان عدد الزواجــات

بلغت ١١٠حالة زواج (ويعني هذا وجود سجل للزواجات يعود إلى قبل سنة ١٩٣٤ م ولكنه مفقود ؟، حيث يتبين إن عدد الزواجات من سنة ١٩٢٠ إلى سنة ١٩٣٤ يبلغ ٤٤حالة زواج .

نستنتج من الإحصائيات إن هناك حالة زواج واحدة لكل أربعة اشهر، علماً إن الكثير من العائلات تحتفل بسر الزواج في دير مار كوركيس قرب الموصل أو في بغداد ...الخ.

كان أول احتفال زواج مسجل للسيد كربيك منصور مع كترينا شعيا آدم بتاريخ ١٩٣٤/٤/١٦ بمباركة القس اسطيفان الراهب. وقد لوحظ ان الزواجات كانت تتوقف في فترة الصوم الكبير وقبل عيد الميلاد. وان السنوات ١٩٣٦و١٩٧٨و١٩٤٩شهدت اكبر نسبة للزواجات، أي بمعدل زواج واحد كل شهر ونصف. بينما على العكس لم يسجل أي زواج في السنوات ١٩٤٤و١٩٦٣و١٩٦٦و١٩٧٠و١٩٨٠...الخ

٧- ٤ سجل الوفيات

يعود سجل الوفيات المؤسس في الكنيسة إلى سنة ١٩٢٧. حيث يشير إلى ان عدد المتوفين لغاية ١٩٩٩/١١/١٥ يبلغ ٢٨٧ حالة وفاة. وهذا يعني ان هناك حالة وفاة واحدة كل خمسة اشهر تقريباً، عدا الحالات التي توفي فيها اصحابها وهم خارج القرية.

وفي احصائية اخرى، تبين ان عدد المتوفين من سنة ١٩٢٠ ولغاية سنة ١٩٥٠ بلغ ١٥٨ حالة وفاة، مما يشير إلى الحالة الصحية الرديئة التي عاشها الناس في تلك الفترة، اما في فترة الجمهورية وبعد قيام ثورة ١٧ تموز فقد تقلصت إلى ما يقرب من حالتين سنوياً.

ومن المعلومات والاحصائيات الجديرة بالملاحظة والاهتمام ما يأتي :-

- إن اول شخص متوفي تم تسجيله هي امرأة اسمها مروشا يوسف كبوتا، وذلك بتاريخ ٢٧/١٢/٥

- فقدان تسجيلات السنوات ١٩٢٩-١٩٣٣
- اعلى سنة في نسبة الوفيات هي سنة ١٩٤٤ ، اذ كان العدد ١١ حالة وفاة.
- السنوات التي لم يتم تسجيل اية حالة وفاة هي سنة ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٧٣
- غرق في نهر الخوصر ثلاثة شبان من أهل القرية سنة ١٩٤٩ هم : منصور بطرس، عزيز توما ، منصور كوركيس)
- اول مقبرة للقرية كانت باسم (اليعازر) وهي اليوم تحت شارع جنوب القرية ، والثانية (بيشموني) والثالثة لم تحمل اسما رسميا حتى الان .

كان ولا زال المتوفي يحمل إلى هيكل الكنيسة بالترانيم الحزينة مشيعا من قبل أهل القرية، ثم وبعد صلاة الجناز، يحمل إلى احدى المقابر ليدفن هناك بعد ان يقرع التابوت في الارض ثلاث مرات لتبقى النساء في محل القرع، اما الرجال فيذهبون إلى المقبرة، ثم تقام التعازي في قاعة الكنيسة أو في ساحة بيت الفقيد لمدة ثلاثة ايام ترافقها الصلوات والقداديس، وقديما كانت النساء يذهبن إلى المقبرة في اليوم الثالث بعد القداس الصباحي لزيارة القبر وكسر الجرة؟!.

القرية ... اليوم

الملاحق

ملحق ١

كلمات في الذاكرة

تحدث أهل القرية بالكثير من الكلمات ذات الاصول اللغوية المختلفة، ففيها ما هو آرامي (وهذه هي النسبة الغالبة)، وفيها كلمات من اصل عربي ، وتركي، وفارسي، وانكليزي ...الخ.

لقد شملت الكلمات مختلف الاهتمامات الخاصة والعامة للحياة اليومية، منها ما يخص تسمية الادوات البسيطة المستخدمة لأغراض كثيرة كإعداد الطعام، والبناء، واللعب، والصيد، ووصف الحلي ، والملابس ، والموازين، والألعاب، وأدوات الصيد .

نسرد فيما يلي بعض هذه الكلمات الدارجة باللغة الآرامية مصحوبة بالكرشوني(أي حروف عربية بلفظ آرامي)، ثم المعنى بالعربية.

إن الغاية من سرد الكلمات والمصطلحات هو لأجل توثيقها للأجيال القادمة، وإثارة أذهان الباحثين، ومساعدة المختصين باللغات ، وبث الحنين الممزوج بالفرح عندما يتردد صدى هذه الأصوات في أماكن أخرى بعيدة فتثير الرغبة وتمد خيوطا سرية بين الماضي والحاضر تساعد في تقوية الأواصر الإنسانية والعائلية مع الجذور:-

١. ܐܘܪ (أور- مذود): حاوية مبنية من الطين أو الجص أو السمنت بأبعاد لا تتجاوز المتر المربع لأجل وضع التبن او الشعير كي تأكلها الحيوانات كالغنم، الخراف،...الخ.

2. ܐܘܪܒܠܐ (اوربالا – منخل) : آلة لفرز الحبوب تتكون من مشبك وطوق خشبي.

3. ܙܩܩܐ (الولا–زقاق): زقاق ضيق.

٤. ھەژە(اسرا): فراش من نبات شوكي لمنع صعود الحيات والعقارب إلى النائم صيفا.

٥. ژەھجە(أروتخا–إبرة غليظة): إبرة متوسطة الحجم تستعمل في خياطة القطع الصوفية الكبيرة (كاللحاف مثلا).

٦. ئەمئە(بوشيا): قطعة قماش ملفوفة وبدورها تلف وتثبت فوق الرأس كغطاء جميل.

٧. ئەھەجە(بطوخه) : فضلات يابسة للحيوانات الداجنة بشكل زبل مجبول باليد كرويا يجفف في الشمس ، تستخدم كوقود عضوي لتأمين النار اللازمة لإعداد الطعام والخبز.

٨. ئەھەژەھ (بيدرواثا): درج يربط الطابق الأرضي مع العلوي.

٩. ئەھەحژ(بيكاره) : سرداب كبير تحت غرف المعيشة ، اصل الكلمة كردية تعني بيت الحمير ، أي محل مبيت وراحة حيوانات البيت .

١٠. ئەھەژە(باثورا): حاوية خبز تنسج من النباتات كقصب البردي.

١١. ئەدژ(كيرا) : قطعة خشبية طويلة (حوالي ٦٠ سم) مصنوعة بشكل اسطواني للمساعدة في صنع الخبز بفرش العجين الموضوع فوق مائدة الفرش (خوانا).

١٢. ئەھەژ (كودا) : حائط . وتطلق الكلمة ايضا على جماعة المنشدين في إحدى جهات الهيكل عند الصلاة

١٣. ئەھەك (جطل): آلة لصيد العصافير يستخدمها الأطفال .

١٤. ئەھەژە (جيجر–كيكرا): آلة طحن سيقان وسنابل الحنطة والشعير ...الخ في البيدر أثناء موسم الحصاد ، ويجر بالحيوانات، حيث يجلس فوقه صاحب المحصول أو أحد العمال، ويدور بحركة دائرية حول محور وسط المحصول.

15. ﻏﻤﺪﻩ (جمداني) :يشماغ غطاء لرأس الرجل أو المرأة، من قماش قطني ملون أو بلونين اسود وابيض ، وهو جزء من الزي الرسمي، ويرتدى صيفاً وشتاءً.

16. ﻏﺬﻏﺬ ﻏﺬﻩﻫﻩ (كركر كروسا): مادة البرغل الخشن، وهو من منتجات الحنطة المحلية .

17. ﻏﺬﺩﺟﻩ (كردانا):شكل من أشكال الحلي النسائية الذهبية، والذي يزين الرقبة والصدر.

18. ﻏﺬﻩﺟﻩ (جاروخه): حذاء جلدي بدائي الصنع انقرض حالياً.

19. ﻏﺬﻩﻫﻩ (كروما): قطعة خشبية أغلظ واقصر من السابقة ، تستخدم لفتح العجين.

20. ﺩﻩﺫﻩ (دورا): مزلاج غلق الباب الخشبي.

21. ﺩﻫﻫﻤﻩ (دستيشا): حاوية طعام مختلفة الأحجام تصنع من الألمنيوم ، التنك ..الخ

22. ﺩﺫﻏﻩ (دركا) : الباب الرئيس للبيت

23. ﺩﺫﻫﻩ (درتا): باحة الدار.

24. ﻫﺫﻭﻩ (ورزا):حقل مزروع بالبطيخ والترعوز ...الخ.

25. ﻭﻏﻤﺫﻩ (زبيرا): حاوية مصنوعة من مادة البلاستيك، أو من قماش الخيم. يستخدم لنقل مواد البناء او ثمار الارض .

26. ﻏﻏﻩﻤﻩ (طبويه): عملية لصق العجينة بجدار التنور الداخلي .

27. ﺣﻏﻩ (كجا) :سجادة من الصوف المكبوس لأجل توفير وسيلة للجلوس، وكانت تصنع بأطوال مختلفة تتراوح بين المتر والخمسة أمتار.

28. ﺣﻩﻭﻩ (كوزي) : مكان خاص لحجز الخرفان الصغار .

29. **جەدە**(خوانا) : مائدة صخرية من حجر الجبس (كبريتات الكالسيوم **CaSo4**) دائرية الشكل ذات الأقدام قصيرة والتي لا تتجاوز ١٠سم، وقطرها حوالي ٦٠سم، تستخدم لفرش العجين وعمل خبز الرق .

30. **حەفكدە** (كوبليلا) : القيد ، وهي قطعة قماش محشوة بالخرق أو التبن الخشن . يكبل بها عنق الحمار لتساعده في تحمل العدد الزراعية .

31. **حەدە**(كوارا): تجويف في الأرض او فوقها يبنى من الطين كي يتم فيه حرق المواد العضوية لأجل تحضير مادة الجص أو الخبز او ...الخ وحاليا صار يوصف لمخزن الحبوب .

32. **جبەحە**(خيوكا): قطعة من حجر البازلت المنقول عبر نهر دجلة من الأراضي التركية تستخدم لحك جلد الأرجل، أو أجزاء أخرى من الجسد أثناء السباحة .

33. **حكەەە**(كلوتا) :عرقجين أو طاقية، وهو غطاء الرأس من قماش منسوج مصمم بشكل دائري يوضع على الرأس قبل تثبيت اليشماغ والعقال .

34. **حكحە**(كالكه) : كلاش، وهو اسم لنوع قديم من أحذية الفلاحين، وتتكون من قطع جلدية وحبال صوفية لحماية رجلي الفلاح.

35. **حهبەە**(كسيثا) :غطاء حاوية المواد الغذائية، وتتكون عادة من قطعة قماش سميكة لحفظ المواد من تسرب الحرارة .

36. **حدذە** (خرارا): كيس كبير من الصوف وشعر المعز، يستخدم لخزن التبن أو الحنطة او الشعير ...الخ .

37. **جعەكە**(خشولا): قطعة خشبية لدق (أو طحن الحبوب في الهاون الحجري (ستّا).

38. **جهفبە** (خسبيي):قطعة من الخزف المكسور والذي قد يكون اناءً خزفياً مثلاً

39. **حعصة** (خشيما): مستودع صغير لخزن حاجات البيت .

40. **محدة**(مدا) : قطعة طويلة وغليظة من الخشب المصقول بشكل دائري تستخدم لأجل تسقيف الكوخ.

41. **محوذ** (ميزر) : قطعة من القماش تعلق بالرقية أما لبذر البذور ، وهو ايضاً شكل من أشكال ملابس النساء.

42. **مححة** (مكبي): غطاء لحفظ المواد الغذائية.

43. **محكجة** (ملخاوا): آلة تستخدم لتصفية الحبوب إذا كانت مصنوعة من الخشب، ولتجميع المحصول إذا كانت مصنوعة من الحديد.

44. **محوص**(منزق): كمية من أغصان الحشائش اليابسة، تكبس وتحفظ في كيس من القماش السميك مع إبقاء فتحة لتمسك بيد المرأة عندما تفرش عليه الفطير (بطيرا **مهدة**) وتلصقه في الجدار الداخلي للتنور .

45. **محهذص** (مشط): آلة لمشط الشعر.

46. **محهة** (مساثا): ميزان وزن المحاصيل الزراعية.

47. **محصكة** (مقراعا – المقلاع): آلة لرمي الحجر إلى مسافة تصل حتى ١٠٠ متر تقريبا.

48. **حصحة** (نقبا – ثقب): ثقب في الأرض او الحائط من عمل الإنسان أو الحيوان أو الطبيعة.

49. **همكة** (سولا): موضع خارج القرية، يحوي فضلات الحيوانات لأجل نقلها فيما بعد إلى الأرض الزراعية كسماد حيواني

50. **هكصة** (سبويا) : قطعة من الخبز تلف حول الجبن أو البطاطا أو اللحم ...الخ وتتكون من عدة لقمات وحسب يد الشخص الآكل .

51. **هذجة** (سرادا): سعة خشبية كبيرة ذات قاعدة شبكية (غربال كبير).

52. هەڵ (ستا): هاون حجري يزن حوالي ١٠ كغم، له مضرب خشبي .

53. هەڵكەحڵ (ستلوكى): إناء خاص لحمل الحليب.

54. هەڵدڵ(بطيرا) : خبز فطير غير مخمر غير صالح للخزن لمدة طويلة مثل خبز الرق دەڵ (رقا) الذي قد يتم الاحتفاظ به لمدة شهر أو شهرين

55 . هەڵەڵ (بستا) : قطعة قماش تستخدم لمسك الأواني الحارة ، أو للتنظيف

56. هەڵەڵ(بقوتا): حنطة بدون قشرة تطبخ بالماء والدهن مع أوراق نباتية متنوعة (الطماطة، البصل، ...الخ) واللحم.

52. هەڵەڵ(برزوتا): خبز مثروم يؤكل مع الحليب والسكر.

53. هەڵجڵ (بشختا): قرصة خبز بقطر يتراوح من ٢٠-٣٠سم.

54. ىەڵكڵ(صوله): حذاء.

55. ىەڵەڵ (صيورتا): حفرة في الارض، أو في الصخرة، أو في مكعب خشب لأجل تركيز قدم الباب الخشبي فيها .

56. ىەڵڵ (صريا) : ثقب في الحائط أو الأرض ، وقد يحوي حشرات مؤذية أو عقربا أو ...الخ

57. ەڵڵ(قبايا): الزبون، وهو جزء من زي الرجال يرتدى تحت الجاكيت، ويشد بحزام.

58. ەڵكڵ(قبال-رازونا): وهو رف صغير في الغرفة.

59. ەڵەڵ(قوأا): كمية من الماء أو المواد التي يمكن أن تحملها كفتي الإنسان معا.

60. ەڵەجڵ(قوخا) :وصف لكومة من المواد المختلفة (مواد غذائية، أو مواد بناء ...) .

61. ەڵكەڵ (قلويا): الغذاء المقلي والملتصق بجدار آنية الطبخ.

62. ەڵڵ (قنا): فتحة في الحائط أو شباك صغير كفتحة كوة.

63. ⵜⵉⵙⵙⵉ(قصالا): حالة التبن قبل سحقه.

64. ⵜⵓⵔⵜⵉ(قرطالا): حاوية من عيدان الخشب تستخدم لنقل الفواكه كالعنب، والزبيب ...الخ.

65. ⵜⵓⵔⵙⵉ(قرشا) : بقايا سيقان النباتات المتكسرة بعد الحصاد.

66. ⵜⴰⵙⵉ(قتا) : عصا لخدمة الراعي أو الشخص العجوز أو لحماية حاملها من الحيوانات.

67. ⵓⵔⴰⵍⵉ (رأولا): وادي محلي موسمي تجري فيه مياه الأمطار في فصل الشتاء.

68. ⵓⵔⵉ (ريري) : رشح الأنف

69. ⵜⵉⵛⵉⵡⴰ (شويثا) : الفراش ويتكون من سرير كبير لشخصين أو صغير لشخص واحد

70. ⵜⵉⵛⵓⵔⵜ(شوباته): طبخة غذائية مكونة من العدس غير المسحوق واللحم.

71. ⵜⵉⵛⵉⴱⴰⵇⵉ (شيباقا): حزام الظهر المكون في أغلب الأحيان من القماش.

72. ⵜⵉⵛⵍⵉ(شقلا): عمود خشبي رفيع وطويل يستخدم في تسقيف الكوخ أو الغرفة وبشكل عمودي على سابقه.

73. ⵜⵉⵔⵎⵉ (رشما): رسن الدابة.

74. ⵜⵉⵔⵛⵉ(رشتا): آلة خشبية لذري المحاصيل الزراعية.

75. ⵜⴰⵎⵣⵔⴰ(تمزرا) : حاوية من نسيج من الشعر توضع فوق الدابة لنقل مواد مختلفة.

76. ⵜⵉⵜⵓⵏⵉ (تونا) :التبن ، وهو مسحوق سيقان وأوراق النباتات اليابسة في فصل الصيف ، وابرزها الحنطة والشعير والبقوليات.

77. ⵜⵉⴱⵍⵉ (تبلي –الدعبل): وهي كرة زجاجية يلعب بها الأطفال

ملحق ٢

قصيدة القاها ممثل كهنة وشمامسة وابناء باقوفا وتلاميذ مدرستها امام البطريرك مار عمانوئيل الثاني

ألقى ممثل أهل القرية قصيدة لمناسبة زيارة مثلث الرحمة البطريرك عمانوئيل الثاني للقرية سنة ١٩٢٣، يمدح فيها نيابة عن أهلها؛ أبانا البطريرك، مستعينين ببعض ما يتذكرونه من أحداث الكتاب المقدس، جاعلين اياه أب اليتامى والأرامل، ومشبع الجائعين، ومكسي العراة، وهو حضور للشهيد مار شمعون برصباعي. ثم يتضرع الطلبة لأجل عافية البطريرك، كي يكون حصنا وسورا إلى النهاية بشفاعة أمنا مريم والشهداء. وفيما يلي أدناه نص القصيدة بالسريانية مع الترجمة :-

للمتزين بحلة الفضائل الجميلة ، ابونا البطريرك مار عمانوئيل الثاني ، البطريرك على بابل ، كلي التبجيل والقداسة . بارخمار

افرحوا جمعنا كله اليوم معا
بالراعي الصالح الذي شاء ان يزوركم بلا كلل

محبته الكبيرة التي لا تفتر دائما
هي التي الزمته ان يأتي اليكم ببشاشة

يا من تحرروا بمياه الجرن من العبودية
احملوا قيثاراتكم وتعالوا نزمر بكل حرية

تعالوا نزمر مع ابن يسى بالمزامير

في هذا اليوم الذي صنعه الرب للفـــــــــرح

تعالوا نهلل فـــي محبة مزجـــت مـــع المـــودة
ها قد قربت ســـاعـــة الفرح المباركـــــــة

خذوا قيثـــاراتكم وهيؤوا الاوتار مـــع الابـــواق
وتقووا لقرع اليـــد والرجـــل بنشـــــــاط

قربـــوا الشكر هديـــــــــــة واعتـــرافـا
لأجـــل تعبـــــه الـــذي لا يوصـــف لأجلكـــم

ان علمتم في الحقيـــــــقة بكل مـــا قيـــل
فان اعماله الصالحة بشـــبه غنـى جيـــحون

يهتم جسده العفيف ونفسه الزاهيـــــة دائما
بذاك الذي ينظر الـــى غنى الجماعة ونجاحها

لدى السلاطنة وأرباب القوات ليصنع الخيـــــر
لا يبالي بما يناله مـــــن التـــعب والجهـــــد

لا يبـــالـــي بالاتعـــاب والضيـــــــقات
كـــي تكـــون رخـــاء طيبـــا لرعايـــــاه

اذا شك انسان بما قلتُ بجســـــــــــارة
فان فضائله كالشمس على كل الخليـــــــــقة

لا تمنعه آلام الزمان ولا الصعوبـــــــــــات
من السير في طريق الرسل والآبـــــــــــاء

كالرسل كرســـــه الرب وكالابـــــــــاء
ليكون مدبراً للقطيع وخرافها والنعـــــاج

لخرافه الناطقة كي يدبـــــرها بالطيبـــــة
وهـــــي لـــــه إذ وهبـــها ســـــــيده حقاً

وهي له وهـــــا هـــــو يحبها بلا حـــــــد
وها قد عرفت حقاً هـــــذه المســـــألة

لقد اشتهرت بعجب في كل الخليـــــــــقة
إذ اصبح أباً لجميع اليتامى والارامـــــــل

شبع الجائع والفقير واعانهم بالتمـــــام
وكسى العريـــــان باهتمـــــــام

صعب إذاً أن أقـــــول لكم كما يجـــــب
وصعب جداً ان تبدو قياساً الى العدالـــــة

إذ انتم قائمون بعظمة
بشبه شمعون برصباعي في رأس الجماعة

لأجل هذا نقرع بإيمان
بباب الرحمة ونقول بشوق

اللهم، بحر الطيبة العظيم
هب أبانا قوتك الخفية مضاعفة

أيها الوجود الأزلي الذي يسمع صوت التوبة
كن له معيناً وقوي حواسه بعطر الكمال

ابن الحنان الذي أفاض حنانه على الإنسانية
كن له حصناً وسوراً عالياً إلى النهاية

أيها الرحوم الذي أمر أن نطلب بثقة
نعم يا رب اجب له طلباته الحسنة

ملك الملوك هب الاتفاق لقلوب الملوك
بصلاة العذراء مريم أمك الطوباوية

بصلاة شهدائك الذين لأجل محبتك أحبوا الشهادة

ابطل الحـــــروب وهدىء الاضطرابات في كل الجهات

والمعترفين الذين اعترفوا باسمك في الإيمان أيضاً
ابعد عنا ســـــــوط غضب كل الضربـــــــات

وعندما تقيم الراقديـــــــن في التراب من الموت
أهّل الراعي مع رعيته فـــي الملكـــــــــوت

طالبوا بركاتكم :
كهنة وشمامسة وطلبة المدرسة في قرية باقوفا
++++++++++++

كذهنجه حيهكك قه2 ذهبه2ذ2: ذجه، هه2جة2
هذ بقهعه2يك ه2ذنة2.هه2ه2كبهة2 فهذنذحبه ذتيك

حكتد ه2ذ2 ه2هذبعه2 ذذجه هذد :
ذه2ه، نههه حيتبح حكه2ه، ذجعبعه2..
حذكنة2 هكتة2 يج ذيهكه2جه، ذك2 كحبـــــ2 *
سهجه ذتة2 ه2ه ذك2 نه2ة2 حذهبعـــــــه2..
ه2ه2ه ذكنيهه كهنة2 كه2جه، ذسهبسه2 *
ة2ه ذنه2هذذ ه2هبنة2 ذهوة2 هه بقجه2ه2..
هكبعه حتنة2 ه2ه2ه ذنوهذذ حجك سيـــــ2ذه2 *
ه2ه ذنوهذذ بكه هذذ 2بجد بوهبـــــذ2..
حه2ة2 نههه2 ذكبجج هذنة2 كهنبســـــــه2 *
ه2ه ذنه2كك حسه2ة2 ذهوبي بكه ذســـه2..
ذه2 هنذجي كه2 نه2ة2 حذبجة2 هبذنعبـــــ2 *

..... ٢٩

* ٢٩ ..... ٢٩

..... ٢٩

* ٢٩ ..... ٢٩

..... ٢٩

* ٢٩ ..... ٢٩

..... ٢٩

* ٢٩ ..... ٢٩

..... ٢٩

* ٢٩ ..... ٢٩

..... ٢٩

* ٢٩ ..... ٢٩

..... ٢٩

* ٢٩ ..... ٢٩

..... ٢٩

* ٢٩ ..... ٢٩

..... ٢٩

ܘܬܠܬܠܐܘܗܝ ܡܢ ܠܡܫܘܚ ܠܟܘܢ ܒܬܪܘܬ̈ܐ ✻
ܕܗܘܐ ܩܝܡܬܗ، ܡܥܒܕܢܘܬܐ ܡܠܟܝܢܘܬ̈ܐ..
ܒܕܡܘܬ ܫܡܠܐ، ܒܕܪ̈ܝܐ ܒܪܬܐ ܡܥܕܪܢܘܬ̈ܐ ✻
ܡܢܟ ܗܘܐ ܬܫܡܫܬܐ ܒܗܢܝܢܘܬ̈ܐ..
ܒܗ̈ܪܐ ܕܡ̈ܫܝܚܐ ܡܢ ܐܡ̈ܪܝܬܐ ܡܠܘܟܘܬ̈ܐ ✻
ܥܠ ܒ̈ܢܝܐ ܫܡ̈ܝܐ ܕ̈ܪܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬ̈ܐ..
ܘܟܠܗ ܠܒܟܘ، ܫܠܡ ܚܫ̈ܝܐ ܕܒܬܝܩܘܬ̈ܐ ✻
ܐܝܟ ܟܬܝܒܬܐ ܕܡܫܟܐ ܕܥܠ̈ܬܐ ܐܢ، ܒܝܬ ܗܘ̈ܬܐ..
ܘܡܠܟܐ ܒܥܕ̈ܐ ܘܫܝܢܐ ܒܟܢܫܬܐ ܘܟܠܗܘܢ ܒܟܢܫܢܘܬ̈ܐ ✻
ܒܪ ܫܦܪ̈ܐ ܕܟܘܪܝܐ ܫܦܝܪܐ ܒܟܠ ܐܬܘܬ̈ܐ..
ܘܡܠܟܐ ܣܓܝ̈ܐܐ ܘܥܡܘܕ̈ܐ ܕܡ̈ܐ ܠܟܕ̈ܪܐ ܠܝܠܕܘܬ̈ܐ ✻
ܐܘ ܡܪ̈ܫܡܢܐ ܕܟܗܢܐ ܕܝܬܝܪܐ ܒܡܥܠܢܘܬ̈ܐ..
ܐܢܐ ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܥܠ ܢܝܫܟܘܢ ܒܥܒܕܘܬ̈ܐ ✻
ܡܠܟ̈ܐ ܕܡܠܟܐ ܟܠܗ̈ܝܢ ܕܡܠܟܘܬ̈ܐ ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܐܘܗ̈ܐ..
ܒܝܠܗ ܡܕܒܪ ܠܗܘܢܐ ܗܘ ܫܘܬܦܝܬܐ ✻
ܒܝܠܗ ܦܘܪܩܢܐ ܕܡܢܟ ܫܘܬܦܐ ܕܝܫܘܥ ܦܘܪܩܢܘܬ̈ܐ..
ܒܟܠ ܡܕ̈ܝܢܬܐ ܘܒܢܝ ܥܡܡ̈ܝܐ ܕܟܠ ܥܕ̈ܬܐ ✻
ܒܗ ܦܘܪܢܣܐ ܕܐܘܪܚܐ ܒܬܫܡܫܬܐ ܒܗܢܝܢܘܬ̈ܐ..
ܐ̄ܪܝܫ ܡܢܝ ܒܒܥܬܐ ܕܪܘܚܢܐ ܕܟܠ ܡܫܝܚܘܬ̈ܐ ✻
ܘܡ̈ܐ ܕܡܫܒܚܝܢ ܠܒܢܝܢ ܒܥܕܬܐ ܡܢ ܕܡܟܝܢܘܬ̈ܐ..
ܒܬܘܕܝܬܐ ܠܐܠܗܐ ܠܡ ܡܕܒܪܢܐ ܕܝܢܐ ܡܠܟܘܬ̈ܐ ✻

ܐܬܒܝܢ ܒܡܕܢܚܝܬܐ، ܒܥܕܬܐ ܘܡܫܡܫܢܐ
ܘܚܒܝܒ ܘܐܡܘܢܐ ܕܡܕܒܪܢܐ ܒܝܬ ܡܘܩܕܐ

المصادر والمراجع

١. أبونا ، ألبير (الأب) ،أدب اللغة الآرامية ، ص ٥٥٨

٢. أبونا ،ألبير(الأب) ، رتاريخ الكنيسة السريانية ...ج٣ ، دار المشرق بيروت ١٩٩٣ط١ ص ٢٤٥ و٢٥٥ و٢٥٦

٣. الاطلس المتوسط ، مط دار الكتب الموصل ١٩٨٨

٤. أطلس المواقع الأثرية في العراق .وزارة الثقافة والإعلام ،مديرية الآثار العامة ١٩٧٦

٥. الديوجي ، سعيد ، منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء ، الموصل ١٩٥٥

٦. السامرائي ، ابراهيم (الدكتور)، دراسات في اللغتين السريانية والعربية، دار الجيل ،بيروت ١٩٨٥،ص ١٢٣

٧. الصائغ ، سليمان (المطران) ، تاريخ الموصل، ج١ ص ٢١ ،ص٢٧٨

٨. إضبارة بريد قرية باقوفا في الخزانة البطريركية الكلدانية ببغداد

٩. بابان ،جمال ،أصول أسماء المدن والمواقع العراقية .ج١ بغداد ١٩٨٩ ص٤٧

١٠. بابانا ، يوسف (المطران) ،القوش عبر التاريخ ، ص٨٤، ٩٠

١١. باقر ، طه ، المرشد إلى الآثار والحضارة ، وزارة الثقافة ، بغداد ١٩٦٦،ص٤٥

١٢. إسحق ، جاك (الأب) وبطرس حداد (الأب الدكتور) ،المخطوطات السريانية والعربية في خزانة الرهبانية الكلدانية في بغداد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي / بغداد ١٩٨٨ (ص ١٤٢– ١٤٤، ١٨٧، ٦٢٩، ٦٩١، ٨٩٠)

١٣. بج ، سروالیس ، رحلات الى العراق ،ت : فؤاد جميل ، ط١ ،١٩٦٦، دار الزمان ، بغداد ص ١٣٩

١٤. ججو ، ميخائيل (القس)، بلدة تلكيف ،ص ١٩٦٩
١٥. حبي ، يوسف (الأب الدكتور) ،تاريخ دير الربان هرمزد، بغداد مطبعة الأديب ١٩٧٧،ص ١٩
١٦. حداد ، بطرس (الأب الدكتور) ،فهارس المخطوطات السريانية في العراق ج١ ،مطبعة التايمس / بغداد ١٩٧٧
١٧. خصباك ، شاكر ،العراق الشمالي ، بغداد ١٩٧٣ ، ص ٦٤
١٨. عمرو بن متى ، أخبار فطاركة كرسي المشرق ، ص ١٨
١٩. عواد ، كوركيس حنا ، اثر قديم في العراق، ص ٧٧ ، مطبعة النجم /الموصل . ١٩٣٤
٢٠. عواد ، كوركيس ، الديارات للشابشتي ، تحقيق، ط٢ بغداد ١٩٦٦،مط المعارف، ص ٣٥٥
٢١. فييه ، جان (الأب) ، الآثار المسيحية في الموصل ، بغداد ٢٠٠٠، ص ٦٧
٢٢. نصري ، بطرس (القس) ،ذخيرة الأذهان في تاريخ المشارقة والمغاربة السريان ، ج ٣ مخطوط معد للنشر
٢٣. نشرة الأحد . عدد ٢ /١٩٢٣-٣/١٩٢٤
٢٤. مجلة النجم ، عدد ١ سنة ١٩٥١ ، ص ٤٥
٢٥. مجلة النجم ، عدد ٢ سنة ١٣ ، ١٩٥٣، ص
٢٦. مجلة النور ، عدد ٢ سنة ٣ ، ١٩٥٢، ص ٨٧
٢٧. مجلة النور ، عدد ٧ ، سنة ٣ ، ١٩٥٢، ص ٣١٣
٢٨. مجلة النور ، عدد ١١، سنة ٢ ، ١٩٥١ ، ص ٥١٤
٢٩. مجلة "سومر" المجلد ٨ جزء ٢ ، ١٩٥٢
٣٠. مجلة "سومر" ١٩٥٣ ص ٢٧٩
٣١. مجلة "سومر" المجلد ١٧ ١٩٦١ ص٥٦

٣٢. مجلة "بين النهرين " العدد ٣٧–٣٨ ص١٢١
٣٣. مجلة " بين النهرين " العدد ٤٣ ص ٢٣٣ ، ١٩٨٣
٣٤. مجلة " بين النهرين " العدد ٤٤ ص ٤٢٠ ، ١٩٨٣
٣٥. مجلة " بين النهرين " العدد ٨٧–٨٨ ص ٩٧
٣٦. مجلة "بين النهرين" العدد ٨٩–٩٠ ص ١٠٢
٣٧. مجلة "بين النهرين " العدد ١٠٧–١٠٨ ص ١٧١ و١٨٥ و٩٨.
٣٨. مجلة "الفكر المسيحي" العدد ٢٢١ ، ص
٣٩. مجلة "الفكر المسيحي " العدد ٢٤٤ ص ١٢٠ ٤ /١٩٨٩
٤٠. مجلة "الفكر المسيحي" العدد ٣٦١،ص٢٩ ٢/٢٠٠١
٤١. مجلة التراث الشعبي ، العدد ٨ ، سنة٤، ١٩٧٣
٤٢. مجلة المشرق ١٩٢٣ ، ص٤٢٢
٤٣. مجلة المشرق العدد ٥٥ ، ١٩٦١ ، ص٢٨٠
٤٤. مجلة المشرق . السنة ٧٠ ، جزء ١ ، ١٩٩٦، ص
٤٥. مجلة نجم المشرق ، عدد ٨ ، ص ٥١٦
٤٦. مجلة نجم المشرق ، عدد ١٨ ، ص ١٩٧
٤٧. مجلة قالا سريايا ، العدد ١٣–١٤ ١٩٧٧ ، ص
٤٨. مجلة قالا سوريايا العدد ١/١٩٧٦، ص
٤٩. نشرة الأحد العدد ٢ / ١٩٢٣، ص
٥٠. نشرة الأحد العدد ٣ /١٩٢٤، ص
٥١. ربنوثا ، عدد ١ ، سنة ٤ ١٩٩٩، ص٢٠
٥٢. ربنوثا ، عدد ٢ سنة٤ ١٩٩٩، ص ٣٣
٥٣. ربنوثا ، عدد ٤ سنة ٤ ١٩٩٩، ص٤٠
٥٤. J.-M.Fiey,Assyrie Chretienne,2 بيروت ١٩٦٥ ص ٣٧٩ –٣٨١

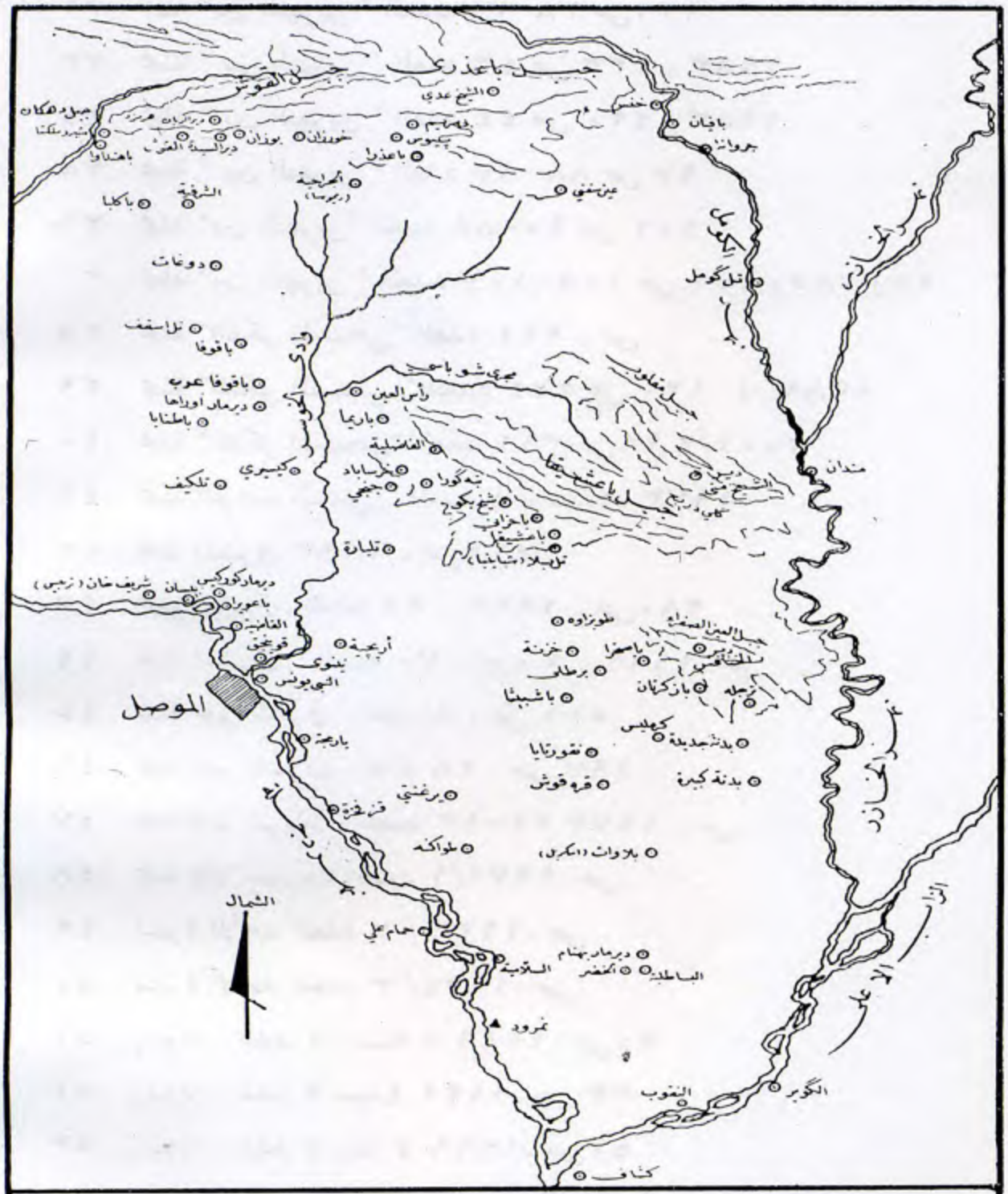

خارطة
بأهم مواقع شرقي الموصل

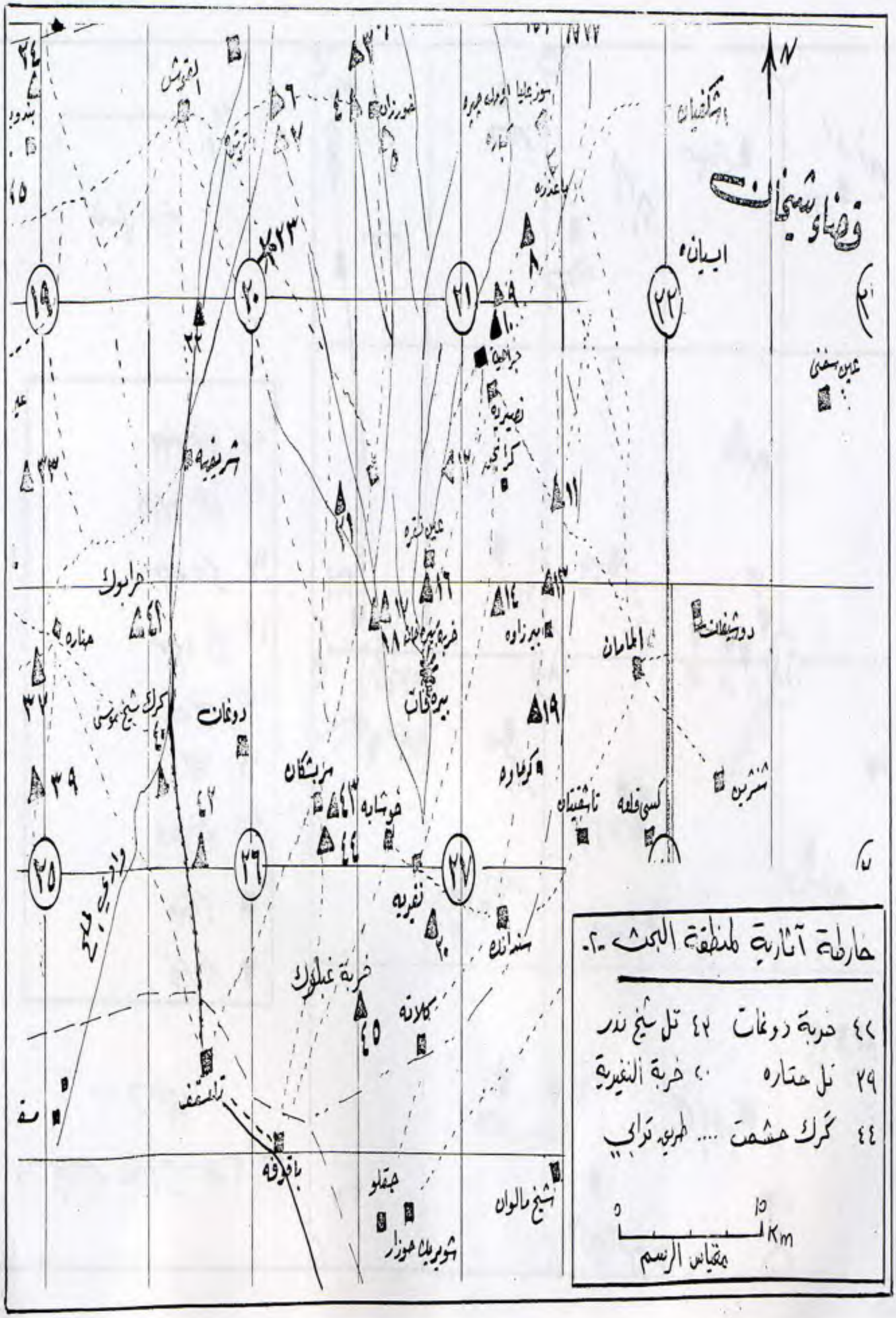

خارطة آثارية لمنطقة البحث ٢٠

٤٢ خربة دوغات ٤٢ تل شيخ ندر

٢٩ تل حتاره ٤٠ خربة النغيرية

٤٤ كرك حشمت ..... الهريه تراپي

خارطة آثارية لمنطقة البحث -١-

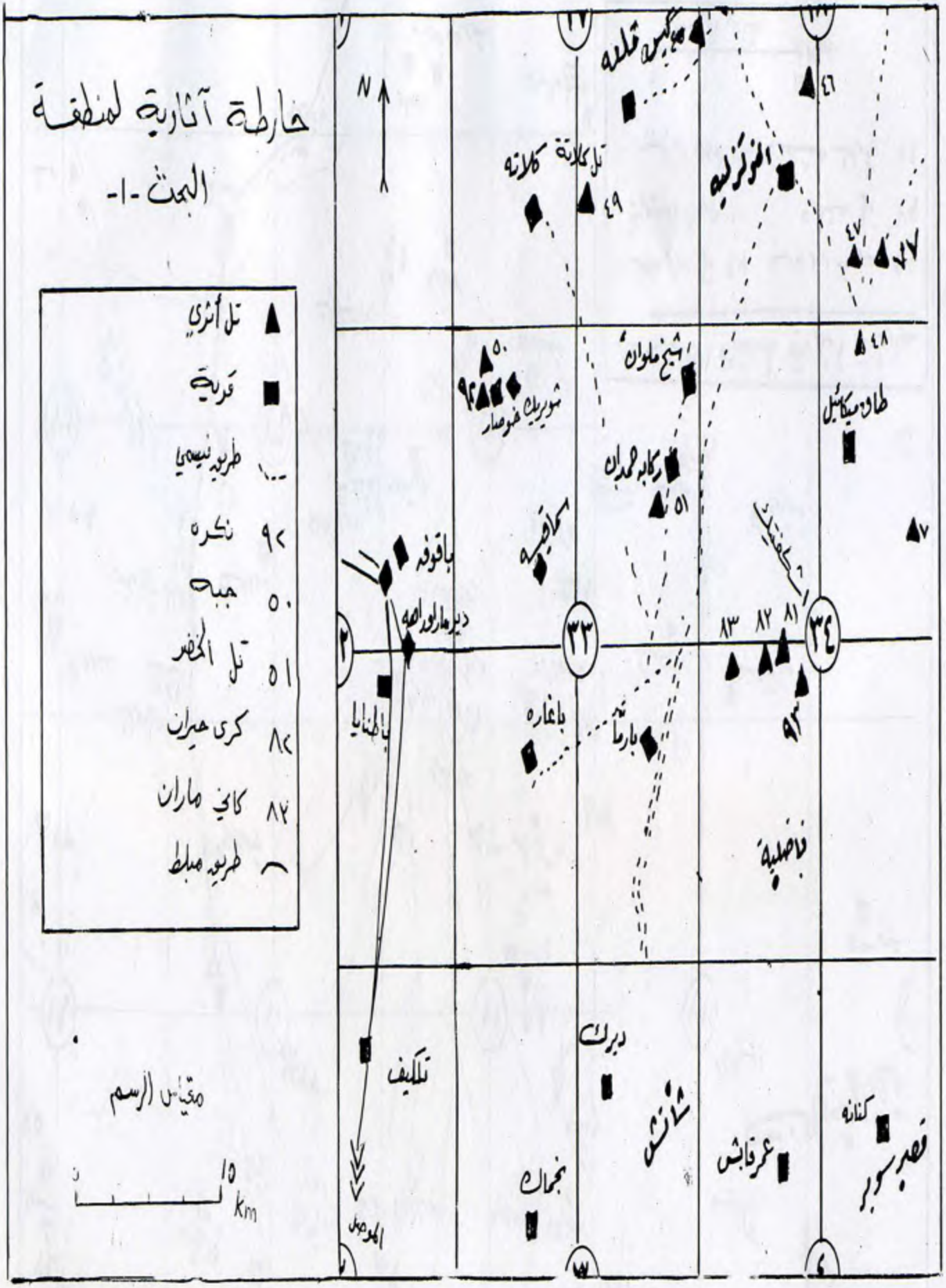

- تل أثري
- قرية
- طريق نيصيبين
- ٩٧ نكرة
- ٥٠ جبة
- ٥١ تل الخضر
- ٨٣ كرى حيران
- ٨٢ كاني مارات
- طريق مبلط

مقياس الرسم

0 15 km

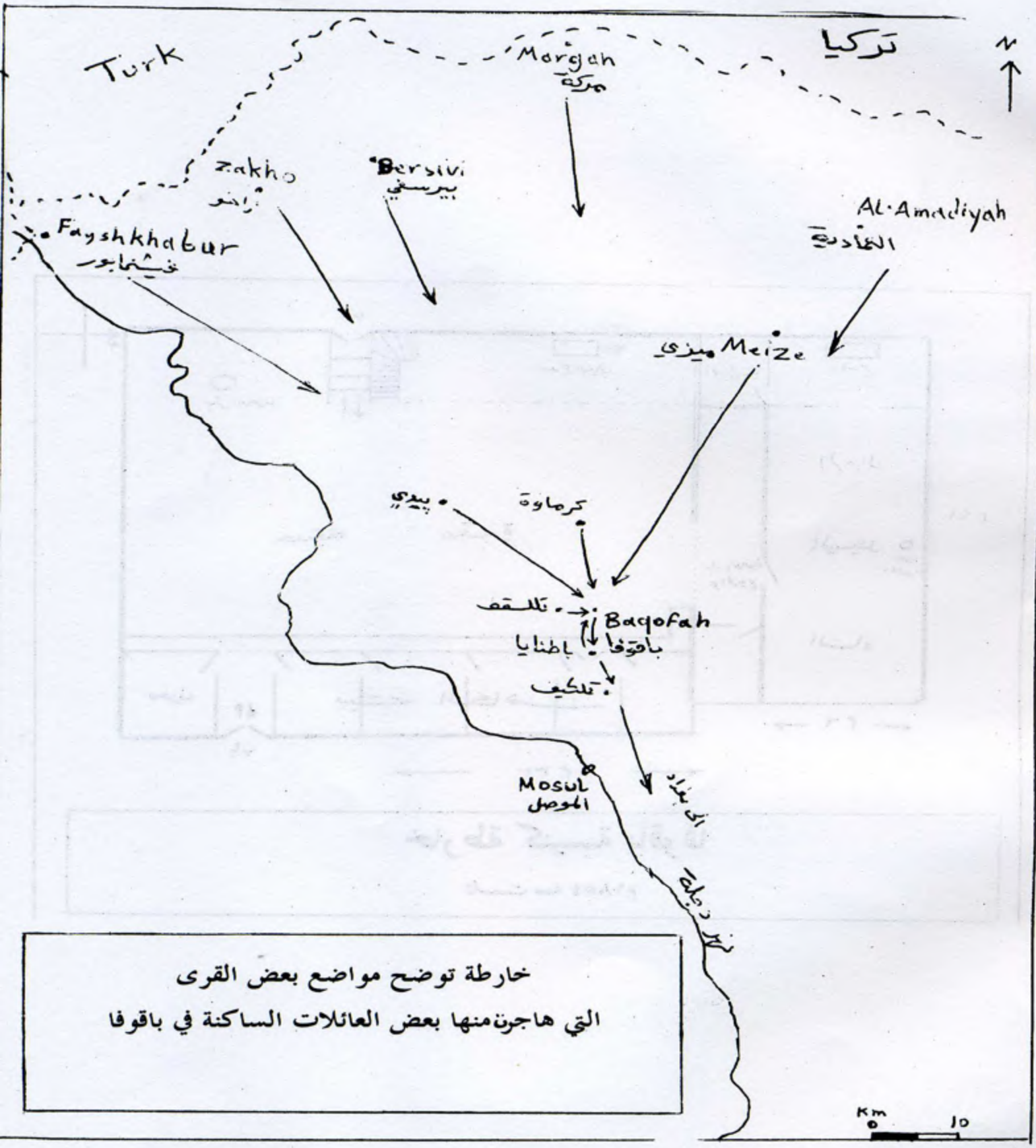

خارطة توضح مواضع بعض القرى
التي هاجرن منها بعض العائلات الساكنة في باقوفا

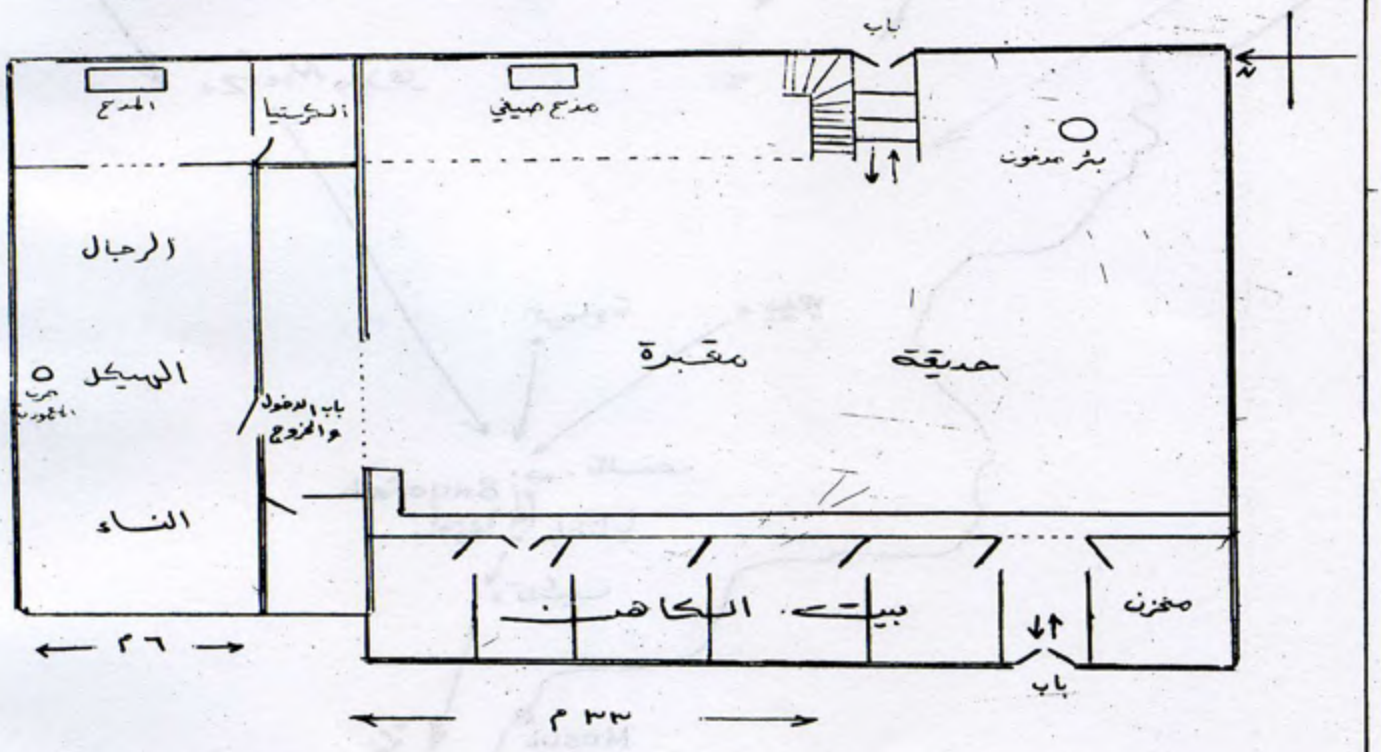

خارطة كنيسة باقوفا

تأسست سنة ١٨٥٤م

تغير عدد سكان القرية حسب السنوات

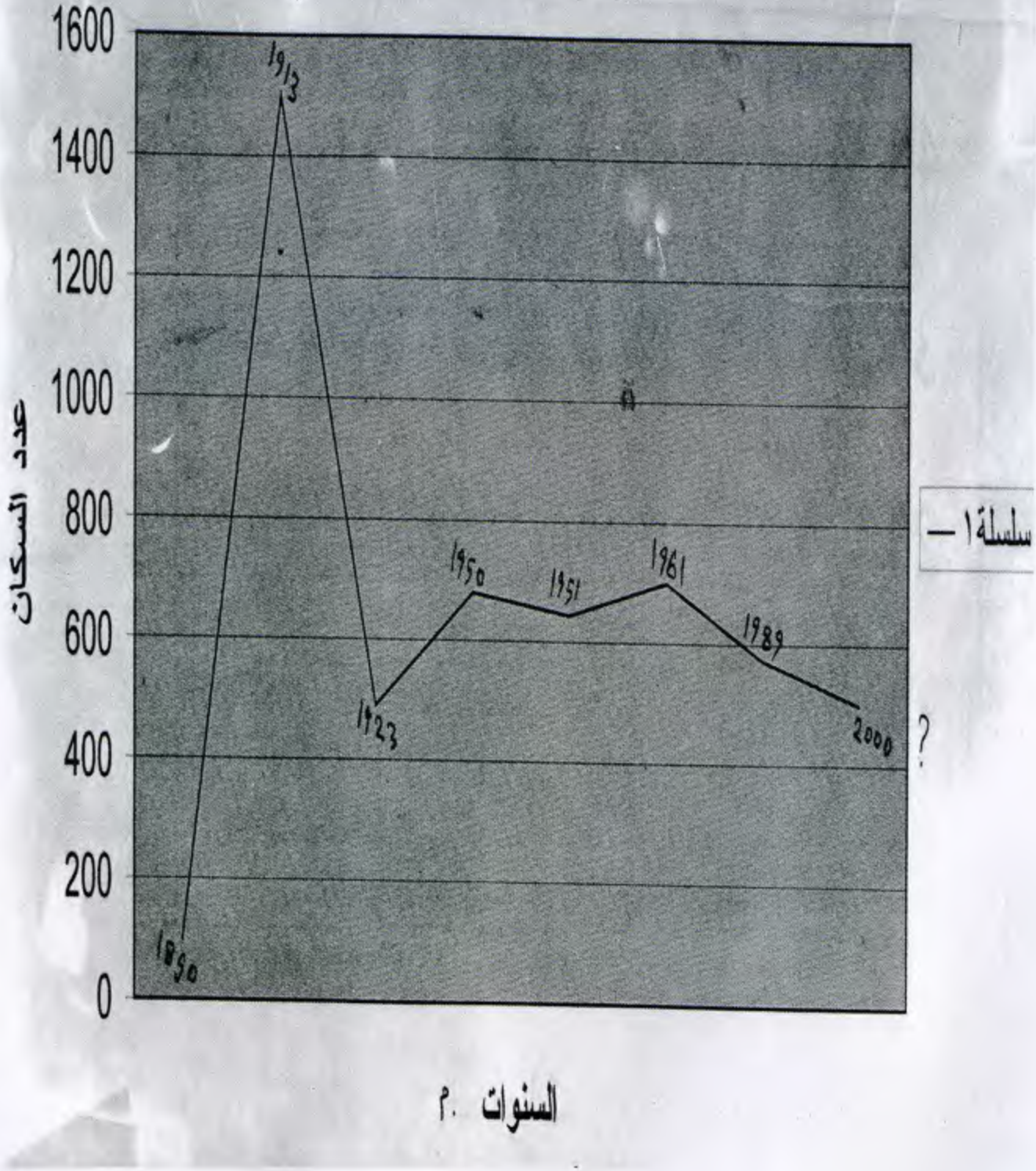

منحني عدد العماذات في القرية

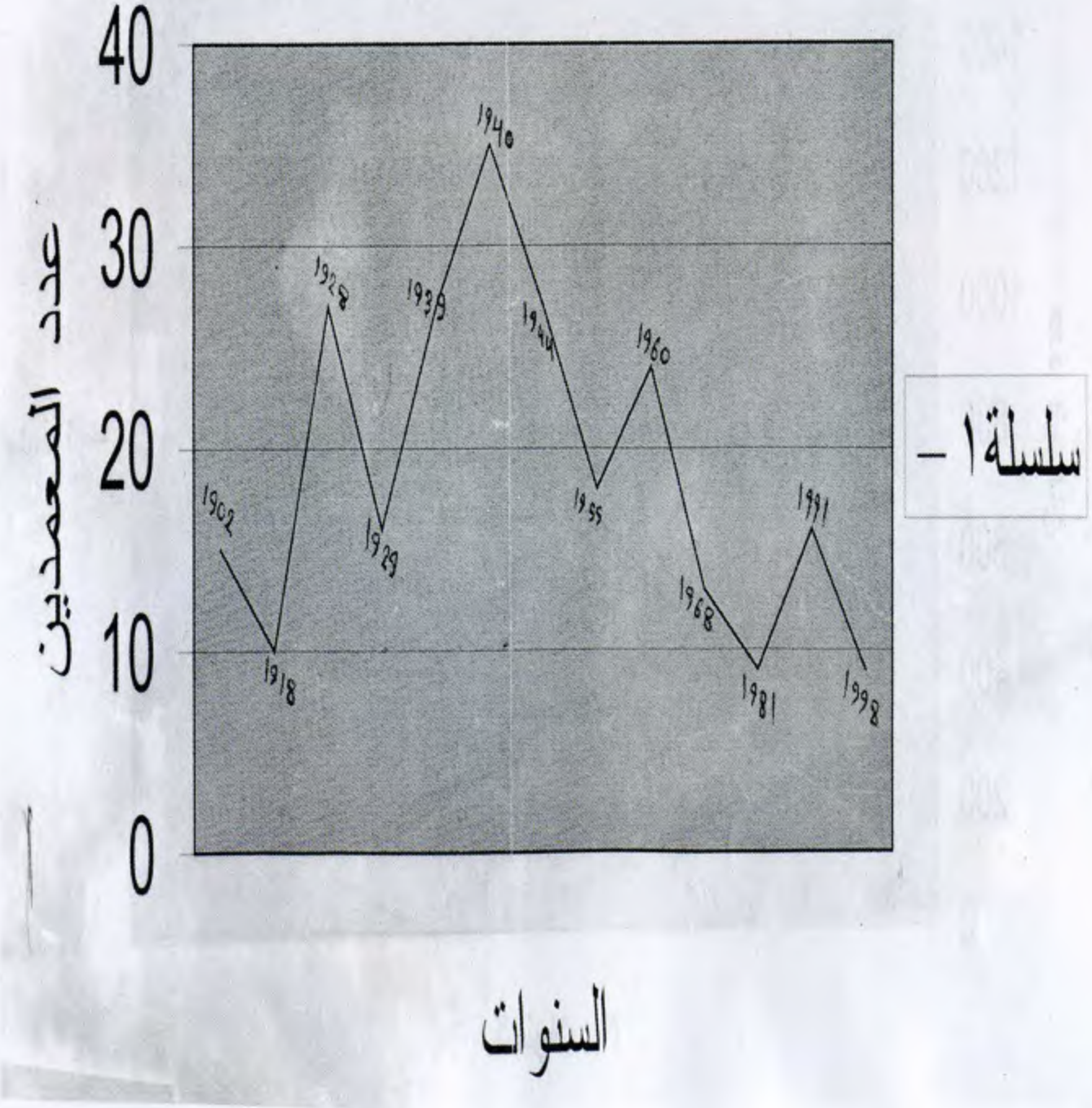

الفهرست

الفصل الأول :باقوفا----------٨

١-١ الاسم

١-٢ الموقع الجغرافي

١-٣ اللغة

١-٤ الاثار

١-٥ التاريخ

١-٦ كنيسة مار كوركيس الشهيد

١-٧ مزار القديسة شموني

١-٨ دير مار افرام للراهبات الدومنيكيات للقديسة كاترينا

الفصل الثاني: رجال ونساء خدموا بيت الرب-------٢٦

٢-١ المطران يعقوب أوجين منا

٢-٢ الكهنة

٢-٣ الرهبان

٢-٤ الراهبات

٢-٥ الشمامسة

٢-٦ بعض القساوسة (الآباء) الذين خدموا في القرية

الفصل الثالث----------٣٩

٣-١ الاعياد والمواسم

٣-٢ نبذة عن الاعياد

الفصل الرابع : الحياة الاجتماعية----------٤٧

٤-١ الطب الشعبي

٤-٢ الألعاب الشعبية

٤-٣ الأزياء

٤-٤ الأكلات الشعبية

٤-٥ الغناء الشعبي

٤–٦ الزيارات الراعوية
٤–٧ مهنة المختار
٤–٨ عائلات القرية وأنسابها
٤–٩ الدفاع عن الوطن
٤–١٠ من حوليات القرية
الفصل الخامس : الحياة الاقتصادية----------١٠٦
٥–١ الزراعة وتربية الحيوانات
٥–٢ المحاصيل المرسلة إلى البطريركية
٥–٣ الماء وآبار القرية
الفصل السادس : الحياة الثقافية----------١١٤
٦–١ الحالة الثقافية
٦–٢ التعليم
٦–٣ مدرسة باقوفا
٦–٤ المخطوطات
الفصل السابع :الأرقام تتحدث----------١٢٠
٧–١ تعداد السكان
٧–٢ سجل العماد
٧–٣ سجل الزواج
٧–٤ سجل الوفيات
الملاحق----------١٢٥
كلمات في الذاكرة
قصيدة
المصادر والمراجع
الخرائط

شكر وتقدير

لمناسبة ظهور هذا الكتاب المتواضع إلى حيز الوجود اتقدم بالشكر الجزيل الى السادة الافاضل الذين ساهموا بتبرعاتهم السخية في تغطية مصاريف طبعه ، ولولاهم لما رأى هذا الكتاب النور . فلهم كل شكري وتقديري ،مبتهلا الى الله ان يباركهم ويجازي تعب محبتهم،فلهم كل شكري وتقديري ...وهذه قائمة باسماء السادة المتبرعين ، وهم كل من:-

- عائلة المرحوم عيسى جبرائيل (بمبلغ ٢٠٠ ألف دينار)
- رعد وسعد أولاد المرحوم نوح بطرس (بمبلغ ١٩٠ ألف دينار)
- عزت حنا كلندوس وماري نوح بطرس واولادهم (بمبلغ ١٩٠ ألف دينار)
- عائلة المرحوم يوسف داود شمعون (بمبلغ ١٨٠ ألف دينار)
- عائلة ناصر شمعون النوفلي (١٨٠ ألف دينار)
- وديع حنا قس يونان عن راحة زوجته أغاتة هرمز(١٦٠ ألف دينار)
- وليد شعيا منصور (بمبلغ ١٥٠ألف دينار)
- عائلة السيد متي ياقو (بمبلغ ١٢٥ألف دينار)
- مسعود هرمز النوفلي (بمبلغ ١٠٠ ألف دينار)
- الاخت ماري دومينيك عن راحة المرحوم عبدالاحد اسطيفان وزوجته(مبلغ ١٠٠ ألف دينار)
- السيد بطرس اوراها شوكا وعائلته(١٠٠ ألف دينار)
- نية راني مسعود هرمز(٧٥ دينار)
- عن راحة المرحوم الشماس نعيم كوركيس النوفلي وسرمي كوركيس عبدالاحد(٥٠ ألف دينار)
- عائلة المرحوم فرنسي توما جبرائيل (بمبلغ ٢٥ألف دينار)
- الشماس عبد المسيح كوركيس النوفلي(٢٥ ألف دينار)
- عائلة السيد جليل كوركيس ميزو(٢٥ ألف دينار)
- عائلة المرحوم منصور توما جبرائيل(بمبلغ ٢٥ألف دينار)
- عائلة المرحوم شمعون ايليا (بمبلغ ٢٥ ألف دينار)

للمؤلف:-

١. دراسة إقليمية لمقطع جيوفيزيائي عبر العراق(TRANSECT)
اطروحة ماجستير غير منشورة

٢. أثبتوا في :صلوات وتأملات مختارة

٣. صلاتنا مع أمنا مريم :تأليف

٤. حبيب شاهد وشهيد:قصيدة طويلة مترجمة ليعقوب السروجي

٥. فهرست مخطوطات المعهد الكهنوتي البطريركي بالاشتراك مع
الاب (المطران)شليمون وردوني . صدار المركز الثقافي /كلية بابل

٦. حياة الإيمان لكوارديني: مترجم بالاشتراك مع الآنسة أسيل جوري

٧. باب الرجاء لجان فانييه :مترجم

٨. عيد القيامة متى نحتفل به؟:تأليف

٩. نحج معا لجان فانييه:مترجم

١٠. خبز لرحلة الحياة لهنري نووين:مترجم بالاشتراك مع الآنسة أسيل جوري

١١. حكمة القديس اسحق النينوي:مترجم

١٢. أصبح انسانا لجان فانييه :مترجم بالاشتراك مع المهندس جيرار بطرس

١٣. فهرست آيات المزامير باللغة الكلدانية (مخطوط)

١٤. فهرست مجلة النجم الموصلية

١٥. أبحث عن وجهي لوليم باري ، مترجم

١٦. الآن أختر الحياة لوليم باري مترجم بالإشتراك مع الآنسة ريم فيصل

٩٥٦/٧١١
ن ٩٧٨ النوفلي. حبيب هرمز
باقوفا حبة خردل / تأليف حبيب
هرمز النوفلي . — بغداد : شركة الديوان،
٢٠٠٢.
ص. ٢٤سم.
١ — باقوفا — تاريخ أ. العنوان
م.و
٢٠٣ / ٢٠٠٢

المكتبة الوطنية (الفهرسة اثناء النشر
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٠٣ لسنة ٢٠٠٢

الديوان للطباعة والتصميم هـ ٨٨٦٥٣٧٧

BAQOFAH
A GRAIN OF MUSTARD SEED

Fr. HABiB.H.AL - NOUFALY
St. George Chaldean Ch
BAGHDAD - IRAQ
2002